

مفاوضات أميركا وإيران: جولة ثانية رهن تخطي فخاخ نتنياهو

علي شمخاني
لـ«العربي الجديد»:
لا نفاوض على صواريخنا
التفصيل: صفحة 3.2

ترامب يلتقي نتنياهو
في واشنطن ويفكر
بإرسال تعزيزات عسكرية
إلى المنطقة

المسؤول الإيراني:
المفاوضات مع الولايات
المتحدة كانت جيدة
إلى حد ما

لاريجاني يلتقي
أمير قطر في الدوحة
بعد اتصال بين ترامب
والشيخ تميم

في العدد

04 | إسبانيا
أفكار أميركية قابلة
للتغير ل نزع سلاح
حماس

08



ازمة اليسار
الإسباني: من
الحكم إلى التآكل
الانتخابي

12 | إيطاليا



حصار فوق الحصار
يقضي على الحياة
في كوبا

22 | السعودية



الستاد اب
كوميدي الثلاثية
المحظورة في
مصر

24 | ثقافة

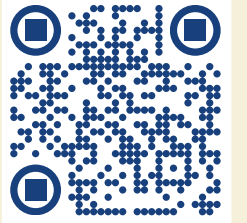


الذكاء
الاصطناعي
لو كان كاتبا

30 | رياضة



سياسة ورياضة
في الولوجيات
الشتوي



الفساد عربياً الفضيحة في تقرير

يكشف تقرير مدركات
مؤشر الفساد لعام 2025،
الصادر قبل يومين عن
منظمة الشفافية الدولية،
نسباً مخيفة للفساد في
معظم البلدان العربية، منها
ليبيا واليمن ومصر والعراق
وتونس.

11.10

تحل مصر المرتبة 130 من بين 182 دولة على مؤشر مدركات الفساد، القاهرة، يناير 2026 (جاكوب بورزينشكين/Getty)

الحدث

قتلى في اشتباكات مناصري «الانتقالي» والأمن في شبوة

عبدن. فارس الجلال

جانب الأجهزة الأمنية والعسكرية وبتوجيهات من اللجنة الأمنية، في المقابل، أعلنت اللجنة الأمنية لمحافظة شبوة، في بيان، أن «عناصر مندسنة مدججة بمختلف أنواع الأسلحة اعتدت على رجال الوحدات الأمنية والعسكرية والأليات التابعة لهم، واستهدفتهم بالذخيرة الحية، أثناء محاولتها اقتحام ديوان محافظة شبوة، الأمر الذي أسفر عن وقوع عدد من الضحايا والمصابين، في انحراف خطير عن دعوات السلمية وخروج صريح عن النظام والقانون».

[التفاصيل ص. 2]

مئات المتظاهرين الحواجز الأمنية التي نصبتها الأجهزة الأمنية والعسكرية في المحافظة لمنع المتظاهرين من الوصول إلى ساحة التظاهرة وسط المدينة والتي كان قد حشد لها «الانتقالي» منذ أيام، رفضاً لحله وإظهار استمرار دعمه وتفويضه الشعبي، فضلاً عن رفض مؤتمر الحوار الجنوبي، الجنوبي المزمع عقده في الرياض. وأعلنت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي في شبوة مقتل 6 متظاهرين وإصابة أكثر من 30 آخرين، بسبب استخدام الرصاص الحي ضد المتظاهرين السلميين من

«إكس» مساء الثلاثاء أنصاره لمواصلة ما سُمّاه النضال في مختلف ساحات الثورة وميادينها، وتعزيز التفاهم حول المجلس الانتقالي. كما أصدر المجلس الانتقالي قرارات أقال فيها قياديه الموجودين في الرياض والمشاركين في الحكومة الجديدة، من مناصبهم والدوائر التي كانوا يتقلدونها في «الانتقالي» واستبدالهم بآخرين. وسادت تظاهرة أنصار «الانتقالي» في مدينة عتق، أمس، حالة من التوتر والغوضى، مع محاولتهم اقتحام مبنى السلطة المحلية، لترد قوات الأمن بإطلاق الرصاص الحي، بعد إسقاط

تطورت التوترات بين مناصري المجلس الانتقالي الجنوبي وقوات الأمن في محافظة شبوة، أمس الأربعاء، إلى اشتباكات مسلحة خلال تظاهرة لأنصار «الانتقالي» في مدينة عتق عاصمة المحافظة، لتؤدي إلى سقوط عدد من القتلى والمصابين. وجاء التصعيد في الاحتجاجات وما يرافقها من مظاهر عنف، في وقت كان رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي المنحل عيروس الزبيدي قد دعا في تغريدة له على



سياسة

الحدث

في موازاة الحديث عن اجواء ايجابية تلف المفاوضات الاميركية اليرانية، كان رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتياهو يلتقي في واشنطن امس الاربعاء الرئيس الاميركي دونالد ترامب، في محاولة لفرض مطالبه في هذه المباحثات، وسط مخاوف من فخاخ يضعها قد توقف هذا المسار

مفاوضات أميركا وإيران

جولة ثانية رهن تخطي فخاخ نتياهو

الجوحة: **العربي الجديد**
طهران. صار غل عربي
حيفا. نابغ زيداني

بين تاكدت إيران بان الجولة الأولى من المفاوضات مع الولايات المتحدة التي عقدت يوم الجمعة الماضي في مسقط «كانت جيدة»، وأن شكلها ومواضيعها منسجمة مع مطالبها، وبين حديث الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن أنه يريد التوصل إلى «اتفاق جيد مع الإيرانيين» يضمن عدم وجود «سلاح نووي وصواريخ»، كانت الإنفاز تتجه إلى واشنطن امس الأربعاء حيث استقبل ترامب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الساعي لفرض مطالبه ضمن المفاوضات، لتشمل برنامج إيران الصاروخي الباليستي وعيها للحلفاء في المنطقة، وهو ما ترفضه إيران حتى الآن. وفي موازاة لقاء واشنطن، كان امين المجلس الأعلى للامن القومي الإيراني على اريجاني يستعد لجولته في المنطقة، وبعد مسقط زار الدوحة امس حيث التقى امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وبحث معه علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، بالإضافة إلى تطورات الأوضاع في المنطقة، والجهود المبذولة لنفض التصعيد وتعزيز الأمن الإقليمي، إلى جانب عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، والتقى اريجاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ووفق الخارجية القطرية، جرى استعراض الجهود المستمرة لخفض التصعيد في المنطقة، ونتائج مفاوضات المسقط بين الولايات المتحدة وإيران، وقجد رئيس مجلس الوزراء القطري، خلال اللقاء، دعم قطر للجهود الهادفة إلى خفض التوتر والحلول السلمية بما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة، كذلك اكد ضرورة تكاتف الجهود لتجنب شعوب المنطقة تبعات التصعيد، واستمرار التنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة

في هذا السياق، تنطلق اللقاءات الثنائية التي رعاها المسار الأميركي بين صدام حنتر، ممثلاً لسلطة والده، وإبراهيم الدبيبة، مستشار رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الدبيبة، في سبتمبر أيلول الماضي بروما، ثم في يناير/كانون الثاني الماضي بباريس، من رؤية تعتبر هذه القوى أمراً واقعاً وأنها لا تسمح بإجراء الانتخابات لتحتفظ بقاها، ما يُحتمّ بناء سلطة مشتركة بعيد ضبط التوازن السياسي عبر إدماج مذهب القطريين في صيغة حكم موثقة. من مقابل المسار الأممي التي ينطلق من رؤية مختلفة تقوم على إعادة التوازن السياسي عبر كسر احتكار النخبة الحالية للسلطة وبناء سلطة جديدة بوجوه جديدة تستند إلى شرعية انتخابية.

تحوّلت التحوّرات بين مناصري المجلس الانتقالي الجنوبي المنحل وقوات الأمن في محافظة نسوة إلى اشتباكات، امس الأربعاء، خلال تفاهرة أنصار «الانتقالي» في مدينة عتق عاصمة المحافظة، لتؤدّي إلى سقوط عدد من القتلى والمصابين، وأعلنت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي بمحافظة نسوة مقتل 6 متظاهرين وإصابة أكثر من 30 آخرين، «بسبب استخدام الرصاص الحي ضد المتظاهرين السلميين من الأجهزة الأمنية والعسكرية، وبتوجيهات من اللجنة الأمنية»، وقالت في بيان إنه «مع مواصلة ما أسماه الضباط في مختلف ساحات وميادين الثورة، وتعزيز التفاهم بين المجلس الانتقالي، والقسم بمبادئ الإعلان الدستوري لدولة الجنوب العربي. كما أصدر المجلس الانتقالي قرارات أقل فيها قدامية الحوچوديين في الرياض والمشاريين في الحكومة الجديدة، من مناصيب والموارث التي كانوا ينفقونها في «الانتقالي» واستبدلهم باخريين. وسادت تفاهرة أصحارة من «الانتقالي» في مدينة عتق، إضافة من التوتر والقومي، مع محاولتهم إقتحام مبنى السلطة المحلية، بعد قوات الأمن بإطلاق الرصاص الحي، لشر كسر منخات المتظاهرين الحوچوديين الأمنية التي نصبتها الأجهزة الأمنية والعسكرية في المحافظة لمنع المتظاهرين من الوصول إلى ساحة التفاهرة وبسط المدينة والتي كان قد حشد لها «الانتقالي» منذ وقتاً مضاً، ولإظهار استمرار دعمه وتقويمه الشعبي، فضلاً عن رفض مؤتمر الحوار الجنوبي - الجنوبي المزمع عقده في الرياض وأكدت المضار أن المتظاهرين

انتخبوا. من قبل المسار الأممي التي ينطلق من رؤية مختلفة تقوم على إعادة التوازن السياسي عبر كسر احتكار النخبة الحالية للسلطة وبناء سلطة جديدة تستند إلى شرعية انتخابية.

انتخبوا.

صحيح أن المسار الأممي مكرّر إلى حدّ الأرقاب، غير أن استناده إلى الشرعية الدولية حقيقة تمنحه وزناً يجعله أكثر أمناً. مقارنة بمبادرات الدول المفردة التي تتحرك وفق حسابات مصالحها الخاصة.

قد تبدو المتغيرات الإقليمية الأخيرة مقلقة، فضلاً عن تدخل الأطراف الأخرى لتغيير خريطة الموازن المحلية، حيث دفع التحالف المصري السعودي بحسابات جديدة قلّصت من نفوذ طرف راسخ كالإمارات لصالح أطراف أخرى، مثلما دفع الرياض بباكستان عبر الاتفاقات العسكرية مع حنتر، فيما توجه الدبيبة نحو الاقتراب من الرياض بالتزامن مع انتقله على القاهرة. في ظل هذا الانشغال الإقليمي المتسارع، المتأخّر مع المسار الأميركي المدعوم أوروبياً، ينظر المسار الأممي إطاراً أكثر اتزاناً وأقلّ خضوعاً لتقلّبات المساح، فهو الأقرب إلى خدمة الاستحقاق الوطني عبر الانتخابات، لكونها المدخل الأكثر قابلية لإعادة تأسيس الشرعية وفتح أفق أكثر استقراراً للحلّ.



الجنود الأمنية لها حفلة نسوة

اجهوا في مسيرة إلى مبنى السلطة المحلية في المحافظة وسط مدينة عتق، وتمكّن بعضهم من إقتحام مبنى السلطة المحلية، ورفضوا العلم الجنوبي، وأسقطوا العلم اليمني، وسط مشاوشات بين قوات الأمن وسنحدين في بعض الأحياء القريبة من مبنى المحافظة وسط مدينة عتق، وتحدث أنصار «الانتقالي» عن سقوط ضحايا. وأعلنت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي بمحافظة نسوة مقتل 6 متظاهرين وإصابة أكثر من 30 آخرين، «بسبب استخدام الرصاص الحي ضد المتظاهرين السلميين من الأجهزة الأمنية والعسكرية، وبتوجيهات من اللجنة الأمنية»، وقالت في بيان إنه «مع مواصلة ما أسماه الضباط في مختلف ساحات وميادين الثورة، وتعزيز التفاهم بين المجلس الانتقالي، والقسم بمبادئ الإعلان الدستوري لدولة الجنوب العربي. كما أصدر المجلس الانتقالي قرارات أقل فيها قدامية الحوچوديين في الرياض والمشاريين في الحكومة الجديدة، من مناصيب والموارث التي كانوا ينفقونها في «الانتقالي» واستبدلهم باخريين. وسادت تفاهرة أصحارة من «الانتقالي» في مدينة عتق، إضافة من التوتر والقومي، مع محاولتهم إقتحام مبنى السلطة المحلية، بعد قوات الأمن بإطلاق الرصاص الحي، لشر كسر منخات المتظاهرين الحوچوديين الأمنية التي نصبتها الأجهزة الأمنية والعسكرية في المحافظة لمنع المتظاهرين من الوصول إلى ساحة التفاهرة وبسط المدينة والتي كان قد حشد لها «الانتقالي» منذ وقتاً مضاً، ولإظهار استمرار دعمه وتقويمه الشعبي، فضلاً عن رفض مؤتمر الحوار الجنوبي - الجنوبي المزمع عقده في الرياض وأكدت المضار أن المتظاهرين

اعلن «الانتقالي» مقتل 6 متظاهرين وإصابة أكثر من 30 آخرين



الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في البيت الأبيض، 2017

أبرز المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، ولا سيما تطورات الأوضاع الراهنة في المنطقة، والجهود الدولية الرامية إلى خفض التصعيد وتعزيز الأمن والسلم الإقليميين. كذلك جرى التأكيد لأهمية مواصلة التنسيق والتشاور إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك، ودعم الأزمات عبر الحوار والوسائل السلمية. وأسّـُـضعت العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

وقابل هذا الحراك، كان ترامب يلتقي في البيت الأبيض مساء امس نتنياهو، في سابع زيارة يقوم بها الأخير للولايات المتحدة منذ تولي ترامب ولايته الثانية، وإلى نتنهاهو للمصافين قبل توجهه في واشنطن أول من امس، «ساعرض في إقامته بشيء شديد الصرامة كما في المرة السابقة»، وقال إنه يتوقع أن تُعقد الجولة الثانية من المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران الأسبوع المقبل وأضاف إنه يفكر في إرسال حاملة طائرات إضافية لرياحاني الأوسط مع مجموعة القتال التابعة لها، التي تشمل عدة مدرّسات أخرى وارف، الذين هناك أسطول، وربما واحد آخر في الطريق». من جهتها، ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال، نقلًا عن مسؤولين أميركيين أن الولايات المتحدة ناشتت مصادرة نقلات تحمل لفظا إيرانيًا للضغط على طهران، لكنها تخشى من ردود الفعل وتائر الأزمات الخطف العالمية على المقلب الآخر. كان لرياحاني يقول إن الأميركيين ياتوا بفكرون اليوم «بعدم من الواقعية»، مشيراً إلى أنهم، خلافاً لما كان عليه الحال في السابق، لم يُخلّوا القضايا العسكرية والصاروخية

يكن من الممكن التوصل إلى اتفاق مع إيران، فسبحون مستعداً للحرك عسكرياً كما فعل في حرب يونيو/ حزيران الماضي، وتابع: «الإيرانيون يريدون بشدّة التوصل إلى اتفاق. إنّنا إن تبرم اتفاقاً، وإنّنا سنستصر على القيام بشيء شديد الصرامة كما في المرة السابقة»، وقال إنه يتوقع أن تُعقد الجولة الثانية من المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران الأسبوع المقبل وأضاف إنه يفكر في إرسال حاملة طائرات إضافية لرياحاني الأوسط مع مجموعة القتال التابعة لها، التي تشمل عدة مدرّسات أخرى وارف، الذين هناك أسطول، وربما واحد آخر في الطريق». من جهتها، ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال، نقلًا عن مسؤولين أميركيين أن الولايات المتحدة ناشتت مصادرة نقلات تحمل لفظا إيرانيًا للضغط على طهران، لكنها تخشى من ردود الفعل وتائر أسواق النفط العالمية على المقلب الآخر. كان لرياحاني يقول إن الأميركيين ياتوا بفكرون اليوم «بعدم من الواقعية»، مشيراً إلى أنهم، خلافاً لما كان عليه الحال في السابق، لم يُخلّوا القضايا العسكرية والصاروخية

وخلّت اللجنة الأمنية «المسؤلية الكاملة لكل من أصّر على مخالفة النظام والقانون والسجوة إلى العنف المسلح»، مؤكدة مشاريتها لإجراءات التحقيق اللازمة، واتخاذ كل التدابير القانونية الرادعة بحق كل من يثبت تورطه في التحريض أو التخطيط أو التنفيذ لاستخدام السلاح في مواجهة الأمانة والعسكرة بإطلاق النار من مختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة بشكل مباشر على المتظاهرين». وخلّت اللجنة الأمنية بحفاضة شسوة، وكل أجهزةتها الأمنية والعسكرية، كامل المسؤولة عنّا جرى من ذاعة وإصابة المتظاهرين السلميين»، داعية للعودة إلى الحوار والتورطين في إصدار الأوامر وإطلاق النار، وتقديمهم إلى القضاء ليتناول جزاءهم الرادع، «مدرّة من ذاتها في حال عدم الحوارج الأمنية، وحوالت قوات المسؤولين عن هذه الجريمة، فإن كان مسؤولين إلى أخذ ما يترتب من ذلك مشروعة للدفاع عن حقوق أبناء شسوة وضمان عدم إفلات أي طرف من المسائلة». في المقابل، أعلنت اللجنة الأمنية لمحافظة شسوة، في بيان، أن «مناصر منشدّة منجدة بمختلف أنواع الأسلحة اعتمدت على رجال الحوادات الأمنية والعسكرية والأمناء التابعة لهم، واستهدفهم بالذخيرة الحية، أثناء محاولتها إقتحام ديوان محافظة شسوة، الأمر الذي أسفر عن وقوع عدد من الضحايا والمصابين، في انحراف خطير عن دعوات الأمن وخروج صريح عن نطاق القانون». وإن أشارت إلى أنها أعلنت في وقت سابق إقترانها الكامل لحرية التعبير عن الرأي وفق النظماء السلمي المأكول قانونياً، فإنها نعتت «على عدم السماح في أعمال من شأنها الإخلال بالامن أو المساس بالسكينة العامة أو زعزعة الاستقرار».



الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في البيت الأبيض، 2017

ضمن إطار المفاوضات النووية. من جهته، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أن طهران تفاروش فقط في نتنهاهو للولايات المتحدة، والتصريحات التي يظنها في هذا السياق حول تحديد «مهلة»، قد تساهم في خلق أزمة جديدة، داعياً واشنطن إلى عدم السماح لتلّ آبيب بالتأثير في مسار المفاوضات النووية. وفي حديث للقطريين الغماني، قال لرياحاني إن الأميركيين ياتوا بفكرون اليوم «بعدم من الواقعية»، مشيراً إلى أنهم، خلافاً لما كان عليه الحال في السابق، لم يُخلّوا القضايا العسكرية والصاروخية

ضمن إطار المفاوضات النووية. من جهته، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أن طهران تفاروش فقط في نتنهاهو للولايات المتحدة، والتصريحات التي يظنها في هذا السياق حول تحديد «مهلة»، قد تساهم في خلق أزمة جديدة، داعياً واشنطن إلى عدم السماح لتلّ آبيب بالتأثير في مسار المفاوضات النووية. وفي حديث للقطريين الغماني، قال لرياحاني إن الأميركيين ياتوا بفكرون اليوم «بعدم من الواقعية»، مشيراً إلى أنهم، خلافاً لما كان عليه الحال في السابق، لم يُخلّوا القضايا العسكرية والصاروخية

ضمن إطار المفاوضات النووية. من جهته، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أن طهران تفاروش فقط في نتنهاهو للولايات المتحدة، والتصريحات التي يظنها في هذا السياق حول تحديد «مهلة»، قد تساهم في خلق أزمة جديدة، داعياً واشنطن إلى عدم السماح لتلّ آبيب بالتأثير في مسار المفاوضات النووية. وفي حديث للقطريين الغماني، قال لرياحاني إن الأميركيين ياتوا بفكرون اليوم «بعدم من الواقعية»، مشيراً إلى أنهم، خلافاً لما كان عليه الحال في السابق، لم يُخلّوا القضايا العسكرية والصاروخية

ضمن إطار المفاوضات النووية. من جهته، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أن طهران تفاروش فقط في نتنهاهو للولايات المتحدة، والتصريحات التي يظنها في هذا السياق حول تحديد «مهلة»، قد تساهم في خلق أزمة جديدة، داعياً واشنطن إلى عدم السماح لتلّ آبيب بالتأثير في مسار المفاوضات النووية. وفي حديث للقطريين الغماني، قال لرياحاني إن الأميركيين ياتوا بفكرون اليوم «بعدم من الواقعية»، مشيراً إلى أنهم، خلافاً لما كان عليه الحال في السابق، لم يُخلّوا القضايا العسكرية والصاروخية

ضمن إطار المفاوضات النووية. من جهته، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أن طهران تفاروش فقط في نتنهاهو للولايات المتحدة، والتصريحات التي يظنها في هذا السياق حول تحديد «مهلة»، قد تساهم في خلق أزمة جديدة، داعياً واشنطن إلى عدم السماح لتلّ آبيب بالتأثير في مسار المفاوضات النووية. وفي حديث للقطريين الغماني، قال لرياحاني إن الأميركيين ياتوا بفكرون اليوم «بعدم من الواقعية»، مشيراً إلى أنهم، خلافاً لما كان عليه الحال في السابق، لم يُخلّوا القضايا العسكرية والصاروخية

امير قطر مستقبلا

للإيجامع اصن الحيوان

الميريب الضفرب

وقال عراقجي في تصريحات أخرى إن زمآن اعتقاد الجولة المقبلة للمفاوضات ومكانة لم يحددا بعد.

وفي السياق، أكد على شمخاني، أمين مجلس الدفاع الإيراني وممثل المرشد الأعلى في المجلس، لـ«العربي الجديد» امس، أن القدرات الصاروخية الإيرانية «تعدّ جزءاً من منظومة الردع الدفاعي للبلد»، مشيراً إلى أنها «تشكل خطاً أحمر وليست موضوعاً للتفاوض»، مشدداً على أن المفاوضات لها مسارها الخاص، و«يمكن أن تفضي إلى نتائج مقبولة إذا توعدت بواقعية واحترام متبادل». وتابع: «من الطبيعي أن تبقى المكونات الأساسية للدفاع لدى الدول خارج إطار الحوارات السياسية»، وفي تصريح آخر للقطريين الإيراني، قال شمخاني إن قادة القوات المسلحة أكدوا مراراً أن أي اعتداء عسكري على البلاد، ولو كان محدوداً، سنُعدّ بمطابة يدابية حرب شاملة، وأكد أن أي صراع عسكري في هذه الجغرافيا لا يمكن حصره بين طرفين أو ضمن نطاق جغرافي ضيق. واعتبر أن اندلاع أي حرب في المنطقة ستكون له داعيات تتجاوز البعد العسكري، لتتاول الاقتصاد العالمي وحياة الشعوب على نطاق واسع.

كذلك أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، استعداد طهران للدخول في مناقشات بشأن مستوى تخصيب لليورانيوم وحجم المخزونات، وذلك في إطار المفاوضات الجارية، وفي مقابلة مع شبكة سي بي إس الأميركية، قال بقائي إن حالة انعدام الثقة بين إيران والولايات المتحدة «عميقة جداً»، مذكراً بان إيران تعرّضت، قبل سبعة أو ثمانية أشهر فقط، «لهجوم أميركي غير قانوني استهدف منشآتها النووية»، معتبراً أن استئناف الحوار في ظل هذه الظروف «كان خطوة شجاعة»، وشدّد بقائي على أن «إنسان عاقلاً ولا متعلقاً برغب في الحرب» وأحيا انتصار الثورة الإسلامية في إيران المذكى السابعة والاربعين لانتصارها بمسيرات حاشدة في طهران والمدن الإيرانية الأخرى وفي طهران، جرى في ميدان «آزادي» (الحرية) غربي العاصمة استعراض عدد من الصواريخ البالستية، وفي رسالة إضافية إلى صواريخ بالستية، وفي مجلة متلفزة عنبة الأذى، أكد المرشد الإيراني الأعلى على خامنئي أن المبررات السنوية تمثل «رسالة حازمة» لأهدة إيران، معرباً عن املة في أن عكس الاتجاهة الشعبية الواسعة منانة الشعب الإيراني وقدرته على فرض احترامه.

أما الرئيس الإيراني مسعود برتشكيان، فأعلن أن بلاده مستعدة «لأي عملية تحقق» من سلمية برنامجها النووي، فحسداً تأكيده لها، لا تسعى لاستلاك أسلحة نووية. وقال برتشكيان: «لسنا بصدد امتلاك أسلحة نووية. لقد صرحنا بذلك مراراً وتكراراً، ومشدداً في الوقت نفسه على أن بلاده لن ترضخ للمطالب المفرطة»، في غضون ذلك، أعلنت وزارة الامن الإسرائيلية، أمس الأربعاء، استكمال سلسلة حوار على منظومة الدفاع الجوي «مقلع أود»، التي تحتفل مهمتها من اعتراض تهديدات جوية مختلفة، من بينها الصواريخ، والقنائف، والقطع الجوية والمسرّات.

أما الرئيس الإيراني مسعود برتشكيان، فأعلن أن بلاده مستعدة «لأي عملية تحقق» من سلمية برنامجها النووي، فحسداً تأكيده لها، لا تسعى لاستلاك أسلحة نووية. وقال برتشكيان: «لسنا بصدد امتلاك أسلحة نووية. لقد صرحنا بذلك مراراً وتكراراً، ومشدداً في الوقت نفسه على أن بلاده لن ترضخ للمطالب المفرطة»، في غضون ذلك، أعلنت وزارة الامن الإسرائيلية، أمس الأربعاء، استكمال سلسلة حوار على منظومة الدفاع الجوي «مقلع أود»، التي تحتفل مهمتها من اعتراض تهديدات جوية مختلفة، من بينها الصواريخ، والقنائف، والقطع الجوية والمسرّات.

أما الرئيس الإيراني مسعود برتشكيان، فأعلن أن بلاده مستعدة «لأي عملية تحقق» من سلمية برنامجها النووي، فحسداً تأكيده لها، لا تسعى لاستلاك أسلحة نووية. وقال برتشكيان: «لسنا بصدد امتلاك أسلحة نووية. لقد صرحنا بذلك مراراً وتكراراً، ومشدداً في الوقت نفسه على أن بلاده لن ترضخ للمطالب المفرطة»، في غضون ذلك، أعلنت وزارة الامن الإسرائيلية، أمس الأربعاء، استكمال سلسلة حوار على منظومة الدفاع الجوي «مقلع أود»، التي تحتفل مهمتها من اعتراض تهديدات جوية مختلفة، من بينها الصواريخ، والقنائف، والقطع الجوية والمسرّات.

أما الرئيس الإيراني مسعود برتشكيان، فأعلن أن بلاده مستعدة «لأي عملية تحقق» من سلمية برنامجها النووي، فحسداً تأكيده لها، لا تسعى لاستلاك أسلحة نووية. وقال برتشكيان: «لسنا بصدد امتلاك أسلحة نووية. لقد صرحنا بذلك مراراً وتكراراً، ومشدداً في الوقت نفسه على أن بلاده لن ترضخ للمطالب المفرطة»، في غضون ذلك، أعلنت وزارة الامن الإسرائيلية، أمس الأربعاء، استكمال سلسلة حوار على منظومة الدفاع الجوي «مقلع أود»، التي تحتفل مهمتها من اعتراض تهديدات جوية مختلفة، من بينها الصواريخ، والقنائف، والقطع الجوية والمسرّات.

دافق دون حكمة استماع، وبذلك يصل الفاسدون إلى السك فتقهر الدولة أو الخدمات الوطني».
في المقابل، عتّر شواح دامعون للسلطة على رؤية مختلفة تماماً. وفي تصريح لـ«العربي الجديد»، أشاد النائب أحمد إسمايل صبره بالتكليفات، مؤكداً تقديره للمسائل الاقتصادية والصناعية التي وضعها الحكومة، والتي تشمل تعزيز التعاون بين البرلمان والحكومة والقطاع الخاص. وقال صبره إن «المرحلة الحالية تمثل فرصة لتعزيز التعاون البناء، بما ينسجم في تحقيق التنمية الشاملة للجميع، وأشار على لسان رئيسه وعضو مجلس النواب باسل عادل إلى «غياب رؤية سياسية واضحة، بينما نعتت الأحزاب عن طرحات لدمع مسار إصلاح سياسي جاد». وتحدث صحت فخاخي، القيادي بحزب الوفد، طريقة التعامل مع التعديل الوزاري في مصر كتل، معتبراً أن غياب جلسات الاستماع البرلمانية لأعضاء الحكومة الجدد والاختفاء ووضع نقاط عامة حول تكليفات الحكومة، يعكس طبيعة النظام السلطوي». وقال، في تصريح لـ«العربي الجديد» إنه «في النظم الديمقراطية يتم عمل جلسات استماع لكل مرشح للوزارة، بيان لحزب الوعي المشارك في البرلمان، عُقدت 5 أحزاب معارضة على التعديل

شرفاً حرب

مسرّات لعصابات المخدرات تخترف الاجواء الأميركية

قال مسؤول أميركي، امس الأربعاء، إن طائرات مسرّرة تابعة لعصابات المخدرات المكسيكية اخترقت المجال الجوي للولايات المتحدة، إلا أن الجيش الأميركي تصدى لها، عقب الإغراق المفاجئ لطيار إل باسو في تكساس في جنوب البلاد، وإعادة فتحه. وأضاف المسؤول أن «طائرات مسرّرة تابعة لعصابات المخدرات المكسيكية، اخترقت المجال الجوي الأميركي»، مشيراً إلى أن القوات الأميركية «اتخذت إجراءات لتعطيل المسرّرات». (فرانس برس)

الأتاو يظلف مهمة حماية القطب الشمالي
أعلن حلف شمال الأطلسي (ناتو)، امس الأربعاء، إطلاق مهمة جديدة لتعزيز الأمن في المنطقة القطبية الشمالية، في خطوة تهدف إلى تهدئة الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وأكد القائد الأعلى للقوات المسلحة في أوروبا الجنرال الأميركي الكونوس غرينكويتش، أن هذه المهمة التي أطلق عليها اسم «ارتكيت سنكري» (حارس القطب الشمالي) تُؤكّد التزام الحلف بحماية أعشائه والحفاظ على الاستقرار في إحدى أهم المناطق الاستراتيجية». (فرانس برس)

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

الزروف: روسيا تهدد بتدابير ضد عسكرة غرينلاند



قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، امس الأربعاء، إن موسكو ستستخذ تدابير مضادة، بما فيها تدابير عسكرية، إن عزّز الغرب وجوده العسكري في جزيرة غرينلاند التابعة للدنمارك. وأضاف لافروف أمام البرلمان الروسي، أنه في حال عسكرة غرينلاند وإنشاء قدرات عسكرية موجهة ضد روسيا، ستخذ التدابير المضادة المناسبة، من ضمنها الدنمارك بمعاملة سكان غرينلاند بائدافهم «مواطنين من الدرجة الثانية». (فرانس برس)

السجن 12 عاما لوكيلة اعمال محليّة في تركيا
أصدرت محكمة في مدينة إسطنبول التركية، امس الأربعاء، حكماً بالسجن 12 عاماً ونصف العام، على عائشة باريم، وهي وكيلة أعمال مسلمين بإسزرة، ردت بتهمة «محاولة قلب نظام الحكم» خلال موجة الاحتجاجات التي هزت تركيا في ربيع 2013 (احتجاجات حديقة غيري). ولن عائشة باريم هذه العقوبة قيد الاحتجاج، بل ستخضع لالأسراف القضائي مع حظر مغادرة الأراضي التركية. (فرانس برس)

لا اتهامات لنواب ديمقراطيين حروباً لرفض اوامر ترامب

أطلق مدعون فيدراليون في الولايات المتحدة، أول من امس الثلاثاء، في توجيه اتهامات إلى 6 نواب ديمقراطيين حتوا الجيش الأمريكي مع «إصدار قرار قانونية» أصدرها الرئيس دونالد ترامب الذي طالب الجيش بعدم رفضت هيئة محلفين كبرى محاولات وزارة العدل توجيه اتهامات إلى النواب الديمقراطيون، ومن بينهم النائبة عن ولاية ميتسغن اليسا سلوكيتن عن ولاية، والذين دعوا الخريف الماضي عناصر الجيش والاستخبارات إلى العصيان.



أطلق مدعون فيدراليون في الولايات المتحدة، أول من امس الثلاثاء، في توجيه اتهامات إلى 6 نواب ديمقراطيين حتوا الجيش الأمريكي مع «إصدار قرار قانونية» أصدرها الرئيس دونالد ترامب الذي طالب الجيش بعدم رفضت هيئة محلفين كبرى محاولات وزارة العدل توجيه اتهامات إلى النواب الديمقراطيون، ومن بينهم النائبة عن ولاية ميتسغن اليسا سلوكيتن عن ولاية، والذين دعوا الخريف الماضي عناصر الجيش والاستخبارات إلى العصيان.

أطلق مدعون فيدراليون في الولايات المتحدة، أول من امس الثلاثاء، في توجيه اتهامات إلى 6 نواب ديمقراطيين حتوا الجيش الأمريكي مع «إصدار قرار قانونية» أصدرها الرئيس دونالد ترامب الذي طالب الجيش بعدم رفضت هيئة محلفين كبرى محاولات وزارة العدل توجيه اتهامات إلى النواب الديمقراطيون، ومن بينهم النائبة عن ولاية ميتسغن اليسا سلوكيتن عن ولاية، والذين دعوا الخريف الماضي عناصر الجيش والاستخبارات إلى العصيان.

أطلق مدعون فيدراليون في الولايات المتحدة، أول من امس الثلاثاء، في توجيه اتهامات إلى 6 نواب ديمقراطيين حتوا الجيش الأمريكي مع «إصدار قرار قانونية» أصدرها الرئيس دونالد ترامب الذي طالب الجيش بعدم رفضت هيئة محلفين كبرى محاولات وزارة العدل توجيه اتهامات إلى النواب الديمقراطيون، ومن بينهم النائبة عن ولاية ميتسغن اليسا سلوكيتن عن ولاية، والذين دعوا الخريف الماضي عناصر الجيش والاستخبارات إلى العصيان.

سياسة

الحدث

تستعد إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لطرح خطة على حركة حماس، تهدف عبرها لسحب جميع الأسلحة التي يمكن لها «ضرب إسرائيل»، مع الإبقاء على أسلحة خفيفة، فيما كرت مصر رفضها أي محاولات للفصل بين قطاع غزة والضفة الغربية أو تقسيم القطاع



من مخيم الصفايا وسط القطاع. 11 فبراير 2026 (إي.إل.فرانس برس)

دافوس بسويسرا، تضمن الخطوات التالية لنزع سلاح غزة، موضحاً أنه سيتم «إخراج الأسلحة الثقيلة من الخدمة فوراً»، وذكر العرض أن «الأسلحة الشخصية» سيتم «سحبها وإخراجها من الخدمة» مع تولى الإدارة الفلسطينية الجديدة مسؤولية الأمن في القطاع، من دون تحديد أنواع الأسلحة المشمولة. وتضمن مسودة الخطة نزع سلاح تدريجي، قد يستغرق شهراً أو أكثر، وفقاً للمسؤولين الذين تحدثوا للصحيفة. وفي 26 يناير/ كانون الثاني الماضي، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن المرحلة الثانية من خطة وقف إطلاق النار في غزة لا تهدف لإعادة إعمار القطاع، بل تركز على نزع سلاحه وتجريد حركة حماس من سلاحها. وأضاف نتانياهو في كلمة أمام الكنيست بالتزامن مع إعلان جيشه إعادة رفات الأسير الإسرائيلي الأخير من غزة:

خطة أميركية لنزع ما «يضرب إسرائيل»

غزة، القاهرة، واشنطن **العربي الجديد**

على وقع مواصله خروقات الاحتلال الإسرائيلي لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة، بدأت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للصحرة «قابلة للتعديل» بشأن سلاح المقاومة في غزة عبر طرح خطة لتسليم كل الأسلحة لبعض الأسلحة الخفيفة» في المرحلة الحالية، فيما طلقت حماس من أي قوة دولية ستنتشر في القطاع عدم التدخل بالشؤون الداخلية. ونقلت صحيفة نيويورك تايمز، أول من أسس الثلاثاء، عن مسؤولين ومصادر وصفتها بالملحة أن مسودة الخطة الأميركية توقف إطلاق النار في قطاع غزة تسمح لحركة حماس بالاحتفاظ ببعض الأسلحة الخفيفة حالياً على الأقل، مع تسليم جميع الأسلحة القادرة على «ضرب إسرائيل». ووفقاً للصحيفة، يعزز فريق بقيادة

مشدداً على أنّ هذا السلاح هو سلاح والشعب الفلسطيني، ولا يملك أحد حق التنازل عنه. في هذه الأثناء، ربح المناطق باسم حركة حماس حازم قاسم بإعلان إندونيسيا دعمها إرسال جنود من قواتها للمشاركة في قوة حفظ السلام الدولية في غزة. وقال قاسم في تسجيل مصور بثه على منصة تليغرام، أمس الأربعاء، إن «الحدث عن إرسال إندونيسيا جنودا لحفظ السلام إلى قطاع غزة أمر مرحب به». وقال: «نحن ما زلنا نحصر على أن دور أي قوة تدخل إلى قطاع غزة يكون حفظ السلام، والحجج ما بين الاحتلال وبين شعبنا الفلسطيني، وضمان مراقبة وقت إطلاق النار، وتطبيق خطة السلام بكل تفاصيلها بعيدا عن التدخل في الشأن الداخلي». وأشار إلى أنّ «هذا الموقف أوضحناه للوسطاء، واعتقد أنه أيضاً محط إجماع الفصائل، والقوى السياسية، والشعب الفلسطيني بشكل عام». وفي وقت سابق قال المتحدث باسم الرئيس الإندونيسي، برايو سوبياتنو، إن قوة حفظ السلام متعددة الجنسيات المقترحة لغزة قد تصل إلى 20 ألف جندي، وتابع: «يمكن لإندونيسيا المساهمة بما يصل إلى 8 آلاف جندي، لكن لم تُحدد بعد شروط الانتشار أو مناطق العمليات».

من جهته، أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي ضرورة الحفاظ على وحدة الأرض الفلسطينية، ورفض أي محاولات للفصل بين قطاع غزة والضفة الغربية أو تقسيم قطاع غزة، مشدداً على دعم مصر الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني عبر الغالبية للنصر، وفي مقدمتها حق في دولة المستقلة على حدود 4 يونيو/خزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وقال عبد العاطي، خلال اجتماع مع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وحي فوج وأمير سر منظمة التحرير الفلسطينية عزم الأحمد،

في إطار التشاور بشأن تطورات الأوضاع في غزة والضفة الغربية وشدد عبد العاطي، بسبب ميان للخارجية المصرية، على أن وقف إطلاق النار في غزة يمثل خطوة أولى يجب البناء عليها لتحقيق نهضة مستدامة، مؤكداً التزام مصر بمنع تجدد التصعيد وضمان استمرار تدفق المساعدات الإنسانية. وأعلن دعم القاهرة للجنة الوطنية لإزالة قطاع غزة برئاسة علي شعث كاطار التقالي لإدارة شؤون القطاع، مهدداً لعودة السلطة الفلسطينية لتولي مسؤولياتها كاملة،

اتساقاً مع قرار مجلس الأمن رقم 2803 وجدد دعم مصر لنشر قوة استقرار دولية مراقبة وقف إطلاق النار، وضمان الالتزام بتدفق المساعدات والإنساني الإسرائيلي في المناطق داخل القطاع، إلى جانب استكمال استحقاقات المرحلة الثانية من الخطة المطروحة من جانبها، عرب المسؤولين الفلسطينيين، بحسب البيان، وقرر منحهم للدور المصري في تثبيت وقف إطلاق النار بغزة، وتسهيل دخول المساعدات، مؤكداً أهمية استمرار التنسيق مع القاهرة دعما لوحدة الصف الفلسطيني والتوصل إلى تسوية سياسية عادلة تضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

في غضون ذلك، وصل 41 فلسطينياً، بينهم نساء وأطفال، إلى قطاع غزة في اليوم السابع لفتح معبر رفح الحدودي مع مصر بشكل محدود. وكان المكتب الإعلامي الحكومي في غزة قد أعلن الخطة الماضي أن 397 مسافراً فقط من أصل 1600، تمكّنوا من عبور معبر رفح على الحدود مع مصر، ذهباً وإياباً. وأصيب طفل برصاص قوات الاحتلال في مدينة بيت لاهيا، شمالي قطاع غزة واصلت وزارة الصحة في غزة، في بيان أمس الأربعاء، وصول 5 شهداء و20 أصابة إلى مشافي القطاع آخر الـ 24 ساعة، ما يرفع حصيلة الشهداء منذ بدء حرب الإبادة في أكتوبر/ تشرين الأول 2023 إلى 72045، والجرحى إلى 171686.

رصد

رالم الله. مالك بينا

ترامناً مع تكثيف الاحتلال انتهاكاته في الضفة الغربية، من أعمال اعتقال وهدم وترويع، زُراد طفرداً لمخططات الضمة، ومن بينها طرد العائلات الفلسطينية من منازلها وأراضيها ومنعها من الحرائة.

وتعدّت قوات الاحتلال، أمس الأربعاء، سلسلة عمليات هدم في مختلف مناطق الخليل جنوبي الضفة، شملت المناطق الشمالية، والجنوبية الشرقية، والجنوبية الغربية، وطاولت منشآت زراعية وتجارية، ومنازل قيد الإنشاء، وأبار، وبيدات عمليات الهدم، أس. في منطقة واد القراشية ببادية بطا جنوب الخليل، وقال المواطن إبراهيم الحمادين لـ«العربي الجديد»، إن قوات الاحتلال هدمت منشآت زراعية وسكنية تعود له ولأفراد من عائلته، مشيراً إلى أن المساحة الإجمالية للمنشآت المهتمة تقدّر بنحو 360 متراً مربعاً، دون السماح لأفراد

العائلة بإخراج أغراضهم، وأشار الحمادين إلى أن العائلة تلقت إخطارات هدم في بلدة بيت أمر وبلو/تموز الماضي، مؤكداً أن ما جرى يأتي ضمن سلسلة اعتداءات متواصلة، إذ نفذت قوات الاحتلال قبل نحو أسبوعين عملية هدم أخرى في المنطقة. وحول ذريعة الاحتلال، أوضح الحمادين أنه يبرر الهدم باعتبار المنطقة عسكرية مغلقة (مناطق إطلاق النار) رغم بعدها عن جدار الفصل العنصري، مشيراً إلى أن أقرب مستوطنة عليها هي «كرمائيل» القائمة قرب تجع أم الخببر، وتبعد عن المنطقة نحو 15 كيلومتراً.

أما في مناطق شمال الخليل، فنُفذت قوات الاحتلال عملة هدم في بلدة بيت أمر ومدخل مخيم العروب. وقال منسق لجان المقاومة الشعبية في بيت أمر، يوسف أبو ماربأ، لـ«العربي الجديد»، إن قوات الاحتلال بدأت هدم منزلٍ بؤوي خمسة أفراد وما يزال تعود للعائلة في منطقة الشغرة الحاذية لمنطقة عن البركة التي استولى عليها الاحتلال قبل أشهر، واعتدت البلدة، ويجري فيها أعمال تجريف، كما

هدم وترويع في الضفة

نفذت عمليات هدم في مدينة دورا جنوب الخليل، وأجريت في بلدتي بيت عوا ودير العسل، وأوضح رئيس بلدية بيت عوا، يوسف السويباتو، لـ«العربي الجديد»، إن قرار الهدم صدر عما تسمي محكمة الاحتلال العليا، بديرية أن المنطقة قريبة من مستوطنة نيهجوت، معتبراً هذه الحجة واهية، إذ تعد المنطقة عن المستوطنة نحو ثلاثة كيلومترات، ولا تقع ضمن المناطق المحفظة (ج) الخاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية، بل هي مصنفة «ب» وتقع ضمن المخطط الهيكلي لبيت عوا.

إذ ذلك، أفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال ألحقت هدم صباح أمس مدينة نابلس والبلدة القديمة منها وانتشرت في أحيائها وشوارعها، واعتقلت قوات الاحتلال فجر أسير، ثلاثة فلسطينيين في مخيم الجزلون للاجئين شمال مدينة رام الله، وأربعة فلسطينيين عقب مدهمتها مناطق عن في المحافظة، كما اعتقلت فجر أسير، شاباً من ضاحية شوكة شمال مدينة طولكرم واستولت على شريكه، واعتدت بالضرب على شاب أثناء مدهامة منزله في

طرد مستوطنون 15 عائلة بدوية من منازلها قرب اريحا

طاولت عمليات الهدم بشكل خاص مناطق مختلفة في الخليل



عملية هدم في بيت عوا، الضفة. 11 فبراير 2026 (موريجو/الناظر)

تقرير

يعمل الاحتلال على إفراغ مناطق بعينها من الفلسطينيين، بذريعة وجودها قرب مستوطنات، وهو ما يؤكد المواطنون عدم صحتها، فيما يعمل المستوطنون يومياً على ترويع الأهالي

عام 1948، وفي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال عشرة فلسطينيين خلال اقتحامات نفذتها في مناطق مختلفة من المحافظة عقب مدهامة منازلهم ونفقتيها والعبث بمحتوياتها، أما في القدس، فأصيب خمسة مواطنين، أسس، خلال اقتحام جيش الاحتلال بلدة كفر عقب ومخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، حيث اندعت مواجهات مع الأهالي، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا». كما اقتحمت قوات الاحتلال حي الصلعة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

من جهتهم، وأصل المستوطنون أسس، أعداءاتهم على الفلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة، حيث طرد مستوطنون 15 عائلة فلسطينية بدوية من منازلها قرب أريحا شرق الضفة، وقال المشرف العام لمنظمة اليبدر الحقوقية حسن لمحات لـ«العربي الجديد»، إن المستوطنين أقدموا على طرد 15 عائلة من منازلها في قرية الديوك التحتأ غرب أريحا، تزامناً مع عمليات تجريف طاولت مساحات من

الأراضي المحيطة بالمنطقة، ولحقت أضراراً مباشرة لأراضي البدوي الزراعية.

واقتمت مستوطنون أسس، من أجل عائلة أبو عواد في بلدة ترسعا شمال شرق رام الله، ما أثار حالة من الهلع لدى الأهالي، وفي تقريرها شهر يناير/كانون الثاني 2026، وثقت منظمة اليبدر الحقوقية ما جموعه 750 انتهاكاً ارتكبت في مختلف محافظات الضفة الغربية تحت الجتمعات البدوية والقرى المستهدفة. وتتنوع الانتهاكات بين سرقة المواشي والإعتداء بالضرب على المواطنين حرماناً وتجريف

الأراضي الزراعية وهدم المنازل والمنشآت، إضافة إلى تهجير جمعات سكنية وقطع مصادر المياه وتخريب الممتلكات الخاصة. وأوضح التقرير أن سرقة المواشي شكلت النسبة الأعلى من مجمل الانتهاكات، وفي ما يتعلق بالآثار الاجتماعية، طاولت عمليات الحرائة والتجريف مساحات واسعة، ما أدى إلى إشتاف محاصيل موسمية وتدمير مصادر رزق مباشرة لعشرات العائلات، إضافة إلى تسجيل 95 عمدة هدم لمنازل سكنية ومنشآت زراعية تسببت في تشريد عائلات إضافية وحرمانها من السكن الأمن.

إلى ذلك، أكد الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أمس، خلال مؤتمر صحافي عقده مع رئيس وزراء السرويج، إن قرارات الحكومة الإسرائيلية الأخيرة في الضفة الغربية والتي من شأنها تعميم الضمة، «تتطلب حواسماً من الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي، لأنها تعطل جهود الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وتتحديك القانون الدولي وتعمل على تقويض مؤسسات الدولة الفلسطينية وحول الدولتين». وكان مجلس الوزراء الأمني والسياسي الإسرائيلي المصغر (كابينيت) صادق يوم الثالث الماضي، على سلسلة قرارات تعدّ الاخطر منذ توقيع اتفاق أوسل عام 1993، ويتراد منها دفن الاتفاق والتشهد لفرض الضمة الفعلي للضفة الغربية، ما أثار انتقادات دولية وأمنية. ومن بين الانتقادات دولية بشراء الأراضي في الضفة بشكل مياشر، وإلغاء القيود المستندة إلى القانون الأردني التي كان معمولاً به قبل عام 1967، وكان يتبع بيع الأراضي للأجانب إلا بشروط صارمة.

شرفاً غريب

كولومبيا: استهداف الرئيس وحطف عضو في مجلس الشيوخ

تعرضت عضو من السكان الأصليين في مجلس الشيوخ الكولومبي أيداً تكتلوي للخطف والاحتجاز لساعات أمس الأول الثلاثاء في مقاطعة كاوكا التي تسيطر عليها جماعات مسلحة، قبل إنقاذها، فيما أعلن الرئيس غوستافو بيترو (الصورة) لجاته من محاولة اغتيال، وسط تصاعد أعمال العنف قبيل الانتخابات التشريعية في 8 مارس/أذار المقبل والرئاسية في 31 مايو/أيار. وأعلن بيترو خلال اجتماع لمجلس الوزراء إن المرشحة التي كانت تقله لم تنتخب من اليهوت في المكان المقرر لهبوطها في مقاطعة كورديوبا، لأن فريقه الأمني «خشي» من أن أشخاصاً «كنا سيطقون النار» على الطوافة.

(فرانس برس)



أستراليا تلهم صبيئاً «للدخلة الأجنبية»

أعلنت الشرطة الأسترالية أمس الأربعاء أنها وجهت اتهامات لمواطني صبيين اثنين بالتدخل الأمني والجنسي على جماعة بدوية يطلب من الشرطة الصبية. ووجهت للضمختن، وهما رجل يبلغ 25 عاماً وأمرأة تبلغ 31 عاماً، تهمة واحدة مرتبطة «بالتدخل الأمني المجهور، والتدخل على عقوبتها التصوي إلى السجن 15 عاماً.

(فرانس برس)

السودان: مقتل طفلين وإصابة 13 بقصف «للدعم»

أعلنت شبكة أطباء السودان (الهلية)، في بيان أمس الأربعاء، مقتل طفلين وإصابة 13 آخرين من طلاب القران جراء استهداف طائرة مسيرة تابعة لقوات الدعم السريع مسجد الشيخ أحمد البديوي بمدينة البره في ولاية شمال كردفان، كما استهدفت مسيرة أخرى مدرسة في مدينة اللدنج بولاية جنوب كردفان مساء الثلاثاء، في وقت نفت «الدعم» مسؤوليتها عن قصف المدرسة.

(العربي الجديد)

أردوغان يلتقي وفد حزب «ديم» الكردي

التقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الأربعاء، وفداً من حزب «ديم» الكردي والمعروف باسم وفد إمرلي يلتقي بشكل مستمر مؤسس حزب العمال الكردستاني المسجون بجزيرة إمرلي عبد الله أوچلان. وقالت عضو الوفد الثانية برفين بولدان (الصورة)، قبل اللقاء، إن عملية تركيا خالية من الإرهاب «وصلت إلى مرحلة متقدمة»، وكان أردوغان قد قال في كلمة له بالبرلمان إن اللجنة البرلمانية المعنية بكتابة مسودة مقترحات تشريعها في مرحلة ما بعد «الكردستاني» على وشك إنهاء تقريرها.



نائب إردن يقدح عضوية مجلس النواب

أصدرت المحكمة الإدارية العليا في الأردن أمس الأربعاء، قراراً بتأييد فصل النائب محمد الجراح من حزب العمال، وبناء على فقد العدد إلى اثنين وحسب القانون، فإنها لم تتلقا أي بلاغ عن رسمي من جهته، أعربت محافظة الباق في بيان أصدرته، أمس أن القرار «سبباً تسعدياً خطيراً وممنهجاً ضمن سلسلة المقاب الجماعي صارخاً لفرقة القانون الدولي الإنساني». واعتبرت حركة حماس الإبعاد جزءاً من خطط التهجير والضم.

| متابعة

يوسع الاحتلال الإسرائيلي من اعتداءاته في لبنان، وصولاً إلى استهداف مسيرات بلديات جنوب لبنان

بيروت | العربي الجديد

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي تصديدها في جنوب لبنان، محاولة التثويش على تشييع شهيد في بلدة عنتا الشبع عبر إلقاء مسيرات قتلى صوتية، والتوغل إلى قرية من قبله، وذلك بعد ساعات من إلقاء مسيرة قتال على منزل في بلديا للتهجير اهله، قبل أن تقوم قوة للاحتلال بتفخيمه.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، أمس الأربعاء، أن مسيرات إسرائيل التي تقبله صوتية، بالتزامن مع التخضيرات لتشويش على تشييع شهيد في بلدة عنتا الشبع عبر إلقاء مسيرات قتلى صوتية، والتوغل إلى قرية من قبله، وذلك بعد ساعات من إلقاء مسيرة قتال على منزل في بلديا للتهجير اهله، قبل أن تقوم قوة للاحتلال بتفخيمه.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، أمس الأربعاء، أن مسيرات إسرائيل التي تقبله صوتية، بالتزامن مع التخضيرات لتشويش على تشييع شهيد في بلدة عنتا الشبع، جنوبي لبنان، وذلك بالقرب من جبانة البلدة، كما استهدفت محيط الساحة بقدبقتين. ونقلت عن شهود عيان قولهم إن قوة مشاة إسرائيلية توغلت إلى أطراف البلدة من جهة نلة شواطئ، بالتزامن مع وصول قوة من الجيش اللبناني إلى البلدة لمواكبة التشييع، واعتُبل ناصب، الأنتين الماضي، برصاص قناص إسرائيلي وسط

جندع لبناني في مخيم كمرلا قرب نطول لبنان، 8 فبراير 2026 (ربيع ظاهر/فرانس برس)

اقتصاد

مال وسياسة

تواجه كوبا حصاراً نفطياً خانقاً فرضه الرئيس الأميركي دونالد ترامب مؤخراً، مما فاقم عقوداً من العقوبات الأميركية، ليدفع الجزيرة نحو ظلام دامس وأزمة اقتصادية حادة تهدد بانهايار المرافق الحيوية والمعيشية

حصار فوق الحصار

لندن ـ **العربي الجديد**

حصار دولة محاصرة، هذا ما تواجهه كوبا حالياً، مع إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قطع النفط الفنزويلي عن الجزيرة، وتهدده بفرض تعرفات عقابية صارمة ضد الدول التي تحاول سد النقص في الإمدادات، وتعاثي كوبا أساساً من أزمة اقتصادية بتدوية، بسبب حصار أميركي يعتبر الأطول في التاريخ الحديث، بدأ عام 1960 ليصبح شاملاً بعد سنتين، بدأ عزل كوبا عن منظومة التجارة الدولية، وسط تحكّم الولايات المتحدة بالمنتجات النفدي والمالي العالمي، ومنعها بفعل العقوبات المتواترة الاستثمارات الأجنبية في الجزيرة الشيوعية، ووقفها المعاملات

المالية، لينكمش اقتصاد كوبا، وفقاً للبنك الدولي، بنسبة 1,1% في عام 2024. وفي 29 يناير/ كانون الثاني الماضي، وقّع ترامب أمراً تنفيذياً اعتبر فيه كوبا «تهديداً لذلك، دخلت كوبا في موجة من الظلام وسط انقطاع متكررة للتجار الكهربيائي، ونقص الكهرباء، وشح الوقود الذي أدى إلى توقف المرافق الحيوية والاقتصادية، وتعطيل حركة الطيران إلى البلاد ومنها.

وسبق هذا الحصار النفطي تضيق كبير مع إراج كوبا في قائمة «الدول الراحمة في لآرهاب» في أيام إدارة ترامب الأولى في يناير 2021، حين أعاد ترامب كوبا لهذه القائمة، مما فرض قيوداً مالية دولية قاسية على البلاد، كما منّع ترامب أي معاملات مالية مباشرة مع كيانات مرتبطة بالجيش الكوبي الذي يسيطر على جزء كبير من السياحة والاقتصاد، وحظر رسو السفن السياحية في كوبا، ومنع الرحلات الجوية إلى المدن باستثناء هافانا، كما وضع حداً أقصى للتحويلات المالية التي يرسلها الكوبيون في أميركا لعملائهم (1000 دولار كل 3 أشهر)، ثم أغلق قنوات التحويل التي يديرها الجيش، وفي عهد جو بايدن استمرت معظم العقوبات الأساسية، لكنه سمح مجدداً بالرحلات الجوية للمدن الكوبية الأخرى، ورفع سقف التحويلات المالية، أعاد تفعيل برنامج لم شمل الأسر الكوبية، وكوبا تعاني من أزمة وقود منذ سنوات، فبعد تفشي جائحة كوفيد-19،

إجراءات لضمان الاستثمار

قال وزير التجارة أوسكار بيريز أوليفا إن الحكومة ستوفر العقود لقطاعي السياحة والتصدير، بما في ذلك إنتاج السيارات الكوبيي الشهير عالمياً، لضمان الصلوات الأجنبية اللازمة لتوليد الإيراج الأساسية الأخرى، كما أعلنت عن خطة لراحة 200 الف هكتار من الأرز، لكنه أقر بأن نقص الوقود سيهدد البلاد إلى العتقاد بشكك أكبر على الطاقة المتجددة لتلبية احتياجات البري وعلش الطاقة الحيوانية لحرارة الحقل.

أسهم الثروات أحدث ضحايا الاصطناعي

يترزايد ضحايا الذكاء الاصطناعي يوماً بعد يوم، وبعد شركات اليرمجيات والتأمين، حان دور اسهم شركات إدارة الأرواث

ليوبورك ـ **العربي الجديد**

أدت أداة الذكاء الاصطناعي من شركة «التروست كورب»، والتي تهدف إلى وضع استراتيجيات ضريبية، إلى عمليات بيع مكثفة في أسهم شركات إدارة الثروات يومي الثلاثاء والأربعاء، حيث يخسني المستثمرون أن يكون هذا القطاع عرضاً للخطر بسبب الابتكارات الذكية، وأثرت الابتكارات الذكاء الاصطناعي سلماً على أسهم شركات اليرمجيات وشركات التأمين الخاصة الأسبوع الماضي، واسهم شركات الوساطة التأمينية يوم الإثنين، وقد استجاب المستثمرون في شركات إدارة الثروات كما فعلوا سابقاً، يبيع أسهمهم، واصلت شركة الذكاء الاصطناعي «التروست كورب» خدمة يوم الثلاثاء، قالت إنها تساعد المستثمرين على إنشاء استراتيجيات ضريبية شخصية من خلال قراءة فساتيم ورواث العملاء، وبيانات حساباتهم وغيرها من المستندات. وقد بدأ مؤسس الشركة ورئيسها التنفيذي، جيسون وينك، مسيرته المهنية في «مورغان ستانلي»، بينما عمل رئيس العمليات، مازي بهادوري، في ميمكو لإدارة الاستثمار، ما نفع لقيادة الشركة خبرة في كيفية عمل وول ستريت ومجتمع الاستثمار. وأثر ذلك تراجع أسهم شركات

خفضت شركة النفط الكوبية الفنزويلية صادراتها لتجنب نقص الوقود في الداخل، وكذا فعلت روسيا والمكسيك بعد العقوبات الأميركية، وهو ما ألفت الحكومة الكوبية الاستثمار الأجنبي، وجعل الحصول على السلع أمراً صعباً. وتلغني كوبا نحو ثلث احتياجاتها من الطاقة من إنتاجها المحلي، وفقاً لمصادر بائدين. أتت هذه النواقص إلى انقطاع التجار الكهربيائي عن شبكة الكهرباء التي تعمل بالوقود في الجزيرة، ففي عام 2024، غرق سكان الجزيرة البالغ عددهم أكثر من 10 ملايين نسمة في ظلام دامس عندما نفذ الوقود من الشبكة كما واجه الكوبيون نقصاً في الغذاء والدواء في السنوات الأخيرة،



وقد تفاقم هذا النقص بسبب الأعاصير التي عطلت شحنات السلع الأساسية، وفي الوقت نفسه، أدى الحظر الأميركي إلى منع الاستثمار الأجنبي، وجعل الحصول على السلع أمراً صعباً.

وتلغني كوبا نحو ثلث احتياجاتها من الطاقة من إنتاجها المحلي، وفقاً لمصادر بائدين. أتت هذه النواقص إلى انقطاع التجار الكهربيائي عن شبكة الكهرباء التي تعمل بالوقود في الجزيرة، ففي عام 2024، غرق سكان الجزيرة البالغ عددهم أكثر من 10 ملايين نسمة في ظلام دامس عندما نفذ الوقود من الشبكة كما واجه الكوبيون نقصاً في الغذاء والدواء في السنوات الأخيرة،



باسم وزارة الخارجية الصينية، لين جيان، للنصحافيين في بكين: «نحن نعارض بشدة أي تحركات تحرم الشعب الكوبي من حقوقه في العيش والتنمية، ونعارض السلوكيات غير الإنسانية، وسنقدم، كما هو الحال دائماً، المساعدة والدعم الأحد واعلمت القيادة الكوبية، يوم الأحد الماضي، أن وقود الطائرات سينفذ من البلاد ابتداءً من يوم الإثنين، الأمر الذي قد يعطل عمل شركات الطيران الأميركية والإسبانية والبنمية والمكسيكية، وأفاد المبان الصنادر في نهاية الأسبوع بأن الإجراء سيستمر حتى 11 مارس/ آذار، وعلى الأرجح سيستمر في رسم معادلات الأسعار الجديدة. وضمن هذه المعادلات الجديدة فإنّ سلاسل التوريد والتأمينات والكلف الإضافية التي ترافقها باتت عوامل ذات أهمية توفير والسلع وإنتاجها، وأصبح هناك علاوة premium ترافق معادلات التسعير مرتبطة بالاصطناعات السياسية. ولعل أبرز الأمثلة على ذلك العلاقة التي نشأت على مدى السنوات الخمس الماضية بين الدول التي خضعت وما زالت لخطر التصدير أو المقاطعة مثل إيران وروسيا، والدول المستهدفة مثل الهند والصين، في إطار تلك العلاقة لم يعد النفط أو الغاز سلعة بالمعنى التقليدي، بل أصبح أداة جيوسياسية لممارسة التأثير السياسي والاتفاق على الحظر والحصار الذي فرضه المتحدة لاستخفاف شحنات النفط، ويعتقد خورخي بينيون، الخبير في شؤون الطاقة الكوبية بجامعة تكساس، في حديث مع «وول ستريت جورنال» أن الانهيار وشيك، إذ سينفذ النفط تماماً بحلول شهر إبريل/نيسان على أقصى تقدير. وقال إنه «في كوبا، سيحدث أكبر انقطاع للتجار الكهربيائي وابتعوث على الإطلاق أسرع مما تتصورون، وإنّ ما نأنا» هذا هو السؤال الذي يراودني»، قال الرئيس الكوبي، ميغيل دياز كانيل، الأسبوع الماضي إنه مفتتح على إجراء محادثات مع الولايات المتحدة دون «شروط مسبقة»، طالما أن هذا الأمر ليس مطروحاً على الطاولة، وتكثفت المحادثات الكوبية، هذا الأسبوع، على إصبال المياه النظيفة والرعاية الطبية والغذاء، وغيرها من المساعدات الحيوية لبعض الفنانق، وتقليص ساعات العمل في المكاتب الطبية والمستشفيات، وحظر بيع الدزول، في محاولة للبقاء على قيد الحياة دون استمرار النفط الخام ومشتقاته.

واعلمت الحكومة عن تدابير أخرى تشمل إلغاء الدروس في جامعة هافانا، وتاجيل وتقليص وسائل النقل العام بشكل كبير. وخلال مؤتمر صحافي، إن الإسكيك متواصل تقديم المساعدات الإنسانية لكوبا، مع استخفاف سبل استخفاف شحنات النفط إلى الدولة الجزيرة. وأحدثت بينجامو أن شحنات النفط المكسيكية إلى كوبا متوقفة حالياً، بعد أن أصدر ترامب مرسوماً يقضي بفرض تعرفات جمركية على جميع الدول التي تزود الدولة الكاريبية بالنفط وقالت إنه «من الظالم البالغ فرض عقوبات المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف «الكتكتبات الخائفة» التي تتبعها الولايات المتحدة، وقال إن موسكو ستعدي كل مساعدة ممكنة»، بينما تعهدت الصين، يوم الثلاثاء، بمساعدة كوبا، وقال المتحدث

كوبا، لكن لا ينبغي أبداً أن يناثر الشعب» في المقابل، أعربت الأمم المتحدة عن قلقها إزاء النقص المتزايد في الوقود في كوبا وتأثيره بالناس، وسط اضطرابات طرات شحنات النفط المكسيكية إلى كوبا متوقفة حالياً، بعد أن أصدر ترامب مرسوماً يقضي بفرض تعرفات جمركية على جميع الدول التي تزود الدولة الكاريبية بالنفط وقالت إنه «من الظالم البالغ فرض عقوبات المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف «الكتكتبات الخائفة» التي تتبعها الولايات المتحدة، وقال إن موسكو ستعدي كل مساعدة ممكنة»، بينما تعهدت الصين، يوم الثلاثاء، بمساعدة كوبا، وقال المتحدث

شركات تعارض توسيع مطار هيثرو

لندن ـ **العربي الجديد**

وتخاطر بالفشل لأن شركات الطيران لن تتمكن من تحمل تكاليف المزيد من الرحلات، مما سيؤدي إلى عواقب اقتصادية وخيمة» يعارض نظيره في المطار توماس وولدياي هذا الرأي بشدة. وقال لصحيفة فايننشال تايمز الشهر الماضي: «كلما زرت شركات الطيران، وأنا أزرع الكثير منها في آسيا وتقلت الصحيفة عن مديري مطار هيثرو أن الأخير بحاجة إلى سعة إضافية للحفاظ على قدرته التنافسية، ولكن ثمة مخاوف من أنه إذ لم يتمكن من شغل مواعيد الإقلاع البريطانية من أن «الخسائر الجديدة الفاتحة» على شركات الطيران الحالية. وقال مدير إحدى شركات الطيران الكبرى: «نحن في حالة حرب».

ويحذر لويس غاليجو، الرئيس التنفيذي لجموعة الخطوط الجوية الدولية التي تمتلك أكبر عمل مطار هيثرو، الخطوط الجوية البريطانية، عن أي زيادة عن ذلك لتعطل الوصول على المزيد من مواعيد الإقلاع والهبوط من مطار هيثرو. ويمتلك مطار هيثرو مدرجين فقط، ومن بين



صباح الأربعاء مطار هيثرو، لندن، 20 سبتمبر 2025 (جاستن اليبير / فرانس برس)

رؤية

العامل الجيوسياسي يتقدم في تسعير النفط والسلع

إبراهيم سيف

كانت بعض أسئلة منتدى الجزيرة السابع عشر الذي حظيت شخصياً بفرضة متابعة بعض نقاشاته تتمحور حول الأوضاع الجيوسياسية الجديدة وتأثيراتها الإقليمية، وكيف تتغير المعادلات التقليدية في صياغة السردية وتقاوم القوة الجديد الذي أظهر محدودية القوة العسكرية، وصعود القوة الرقمية. ولعلّ التغيّر الأبرز هو التراجح الكبير في أهمية العوامل التي كانت تحدد في السابق أسعار السلع انتقلاً إلى عصر جديد باتت العوامل الجيوسياسية في الحاسمة فيه.

فعلی سبيل المثال تراجعت أهمية العرض والطلب في تحديد أسعار ما يوصف بسوق السلع Commodities مثل النفط والغاز والقمح وغيرها، إذ كان تحديد الأسعار في الأسواق يعتمد بالأساس على عوامل السوق من الطلب والعرض والعقبات التي تعترض تدفق السلع، وبناءً عليه كانت الأسعار تتذبذب صعوداً وهبوطاً يومياً.

الجديد أنّ أسواق النفط على سبيل المثال التي تشهد تخمة في العروض حالياً تُقدّر بما بين ثلاثة إلى أربعة ملايين برميل، لا تشهد انخفاضاً في الأسعار بما يعكس تلك التخمة، وأصبحت السلع وأسعارها تبعاً لذلك أدوات للتأثير السياسي على نحو متزايد، وهذه الديناميكيات الجديدة التي باتت محكومة بعناصر جيوسياسية ليست ترتيبات مؤقتة، بل جوهريّة، وعلى الأرجح سيستمر في رسم معادلات الأسعار الجديدة. وضمن هذه المعادلات الجديدة فإنّ سلاسل التوريد والتأمينات والكلف الإضافية التي ترافقها باتت عوامل ذات أهمية توفير والسلع وإنتاجها، وأصبح هناك علاوة premium ترافق معادلات التسعير مرتبطة بالاصطناعات السياسية. ولعل أبرز الأمثلة على ذلك العلاقة التي نشأت على مدى السنوات الخمس الماضية بين الدول التي خضعت وما زالت لخطر التصدير أو المقاطعة مثل إيران وروسيا، والدول المستهدفة مثل الهند والصين، في إطار تلك العلاقة لم يعد النفط أو الغاز سلعة بالمعنى التقليدي، بل أصبح أداة جيوسياسية لممارسة التأثير السياسي والاتفاق على الحظر والحصار الذي فرضه المتحدة لاستخفاف شحنات النفط، ويعتقد خورخي بينيون، الخبير في شؤون الطاقة الكوبية بجامعة تكساس، في حديث مع «وول ستريت جورنال» أن الانهيار وشيك، إذ سينفذ النفط تماماً بحلول شهر إبريل/نيسان على أقصى تقدير. وقال إنه «في كوبا، سيحدث أكبر انقطاع للتجار الكهربيائي وابتعوث على الإطلاق أسرع مما تتصورون، وإنّ ما نأنا» هذا هو السؤال الذي يراودني»، قال الرئيس الكوبي، ميغيل دياز كانيل، الأسبوع الماضي إنه مفتتح على إجراء محادثات مع الولايات المتحدة دون «شروط مسبقة»، طالما أن هذا الأمر ليس مطروحاً على الطاولة، وتكثفت المحادثات الكوبية، هذا الأسبوع، على إصبال المياه النظيفة والرعاية الطبية والغذاء، وغيرها من المساعدات الحيوية لبعض الفنانق، وتقليص ساعات العمل في المكاتب الطبية والمستشفيات، وحظر بيع الدزول، في محاولة للبقاء على قيد الحياة دون استمرار النفط الخام ومشتقاته.

واعلمت الحكومة عن تدابير أخرى تشمل إلغاء الدروس في جامعة هافانا، وتاجيل وتقليص وسائل النقل العام بشكل كبير. وخلال مؤتمر صحافي، إن الإسكيك متواصل تقديم المساعدات الإنسانية لكوبا، مع استخفاف سبل استخفاف شحنات النفط إلى الدولة الجزيرة. وأحدثت بينجامو أن شحنات النفط المكسيكية إلى كوبا متوقفة حالياً، بعد أن أصدر ترامب مرسوماً يقضي بفرض تعرفات جمركية على جميع الدول التي تزود الدولة الكاريبية بالنفط وقالت إنه «من الظالم البالغ فرض عقوبات المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف «الكتكتبات الخائفة» التي تتبعها الولايات المتحدة، وقال إن موسكو ستعدي كل مساعدة ممكنة»، بينما تعهدت الصين، يوم الثلاثاء، بمساعدة كوبا، وقال المتحدث

ضمن السياق ذاته، وفي إطار المناقشات في منتدى الجزيرة السابع عشر، برزت المعادن النادرة والشمعية في صياغة معادلات جديدة سترسم حدود القوة في العالم خلال الحقبة المقبلة، بغض النظر عن ساكن البيت الأبيض. إذ إنّ التغيرات التي يشهدها العالم تتجاوز ردات الأفعال، ودفعت لاتباع نهج جديد يسعى إلى إعادة التصنيع إلى مراكز الإنتاج الرئيسية في أوروبا والولايات المتحدة، إذ صمأ العالم على حقيقة أنّ الصين تتحكم بأكثر من 70% من إنتاج وتصنيع أهم 20 معدناً شيناً وتابراً في العالم مما يصنف بالمعادن الحرجة critical minerals، وليس التحكم في التنقيب والوصول إلى أماكن الإنتاج هو العامل الوحيد الذي شكل لفتاً للولايات المتحدة، بل السيطرة اللاحقة على عمليات التصنيع والمعالجة التي تتطلبها بين المعادن، والتي تتطلب بطبيعة الحال بنية تحتية خاصة. واستثماراً رأسمالية كبيرة وسوف تتطلب وقتاً للتجهيز تمهيداً للمنافسة والدخول إلى الأسواق، وقامت الصين مع يد العام بحظر تصدير بعض السلع التي تستخدم في التصنيع، وبخاصة الرافق المتقدمة مما جعل أسعارها ترتفع على نحو غير مسبوق، وكان واضحاً أن زيادة المعروض غير ممكنة في المدى القصير، وهو ما انعكس على أسعار أسهم تلك الشركات التي تتملك حقوق امتياز وتطوير، ويعكس سوق النفط والغاز فإنّ نقص المعروض وزيادةته يعتبران عوامل حاسمة في تحديد الأسعار.

يضاف لذلك أنّ بعض الفراع المتزايد (الذهب والفضة) شكلت ملأناً أمناً للكثير من المستثمرين البنوك المركزية حول العالم، إذ رفعت الكثير من البنوك المركزية احتمالاتها من الذهب على حساب العملات الورقة وعلى رأسها الدولار، ومع سيادة حالة من الضبابية واللايقين أصبحت المعادن ملأناً يُحيد شك التغيرات ويجعلها وسيلة تحوط آمنة وسليمة، في حين تتجنب المستثمر تقلبات العملة وبخاصة الدولار والتدخّص الذي يتوقع ارتفاعه في ظل الانخفاض المتوقع في أسعار الفائدة ووفرة السيولة التقفية من الواضح أن العوامل الجيوسياسية تعيد ترسيم حدود القوى العالمية وتأثيراتها الإقليمية بما في ذلك القضية الفلسطينية التي كشف العدوان عليها مشاشنة الترتيبات العالمية، ومبادئ الاعتماد المتبادل والثقة الظاهرية التي كانت سائدة إلى ما قبل أكثر من عاتين، وبقنا تفك على عتبة جديدة من ترتيبات ستتمكّن من تعديل المعادلات التقليدية وأعادت فتح ملفات اعتقدنا أننا تجاوزناها، وتبقى الإشارة إلى أن حرب المعادن النادرة ومعالجة البيانات هو عنون المرحلة الجديدة، التي تتطلب مصارير طامة متوقّعة ومستمرّة لا تخضع لقرارات سريعة وانفعالية، وهو ما يعيدنا إلى تسعير المخاطر السياسية وعكسها على بورصة السلع.

تشتغل المطار إذا ما أُريد إنشاء المدرج.

آراء

قُبَعَات وبيتلز وسلام

يعرب الجيسر

كان البرازيليون في الستينات فقراء للغاية تحلين وشبه حفاة، سُمرأ بيتسمون ويتزكون كالشبابين، ثم يهزمون الأثرياء، في مباريات كرة القدم، وكان الجميع يهيمهم لأجل ذلك.

كان عقد الستينات في الأصل عبثاً، حتى أن مؤرّخين يقولون إنها كانت السنوات العشر الأفضل في التاريخ البشري، فساتين نسائية مشهورة بأحزمة حقيقية ووهمية ترسم ملامح خضرق ضيق، قبعات مشغولة بالانتيل، موسيقى رومانسية، كرافقات رقيقة للرجال، محلات الزهور تشيك الورود ببعضها على أشكال قلوب ووجوه، فرسيون وكوبيون ويولانيون يرتصون في الشوارع، البيتلز وفرانك سيناترا وبوب ديلان والفيس برسلي وديالانا روس، تستطيع أسماؤهم حشد عشرات آلاف من الناس الفرخين الذين يحفظون أغانيهم عن ظهر قلب، إليزابيث تايلور وصوفيا لورين وبريجيت بارنو ومارلون برانند ويول نيومان ينثرون الشغف والبهجة في أرجاء الكوكب، أصوات أم كلثوم وعبد الحليم وعبد الوهاب ويفيرون وصباح تخرج من أبواب المتاجر وأسطح البيوت وتوافد السيارات العابرة، جيل الشباب ينزل إلى الشوارع ليفجر ثورة اجتماعية ويعير قواعد التعامل مع الجنس ومع العلاقات كأمسوع، يتصامم الواون لم يكن أحد، لما قيل عشرون عاماً، يجزؤ على استخدامها في الملايس الداخلة.

كان عقداً بهيجاً، صنعه جيل يحال التخصص من ذكريات الحرب فالخروج والمحنون والكتّاب والفلاسفة والمطلون والميكانيكيون ومصممو الأزياء، والمحركات الثغثة، كانوا من الجيل الذي عاش طفولته أو فاقته في الحرب العالمية الثانية، ولخبر مأسئها، وعانى الخوف والجوع والحصار، رأى الجنرال جتلا كما رأى رايجين، وشِعْ باروداً أكثر مما شِعْ كرم كرم، كان جيلاً يريد فعل كل ما هو يفرض للحرب، فيمطلقنا، كنا تقريبا جزءاً من ذلك لولا حرب حزيران (1967)، فقد حوّل ذلك الجيل منّا إلى مهزومين مكسورين، لا معنى لديهم لكل مجتاهد الستينات، ولا حتى أسيرة توفيق ونادية لطفي، لانهم صاروا جيل الهزيمة، لذلك حرّكّا تلك الكفرى واحتفظنا بالفكرة عقوباً، حتى خصنا حروباً محلية تكاد تنساوي الكفرى بمأسئها وخوفها وآلامها، رها هو جيل جديد يبدو مشرباً للشققة اليوم، في سورية والعراق واليمن وليبيا وفلسطين، يبدو جيلاً بلا أتق ولا أمل ولا مستقبل، تماماً مثلما بدأ جيل العالم العربي في نهاية الأربعينات ومطلع الخمسينات.

جيل سيفعل، على مستوى إقليمي، ما فعله جيل ثورة الشباب في الغرب، فالمُقدّمات متقاربة، وكثير من أبناء هذا الجيل رأى أباه يقتل أو يُقتل، وعاش ربع براميل بسطها بَشَار الأسود فوق حلب أو حمص، أو جماعة ترسل رأس زعيم عشيرة في الأنبار محسوّاً في بطن طفل من حديشة إلى امرأة من العلوجة، لا شهيد إبادة مدينة كاملة غربي طرابلس الغرب، ومن شهيد شبيهاً كهذا لا أظنه سيرغب بتكراره في أي مكان في الدنيا، قد تكون الحفلة العظيمة الضلّلة، فهي تقول إن الظالم كبيرة وواسعة لدرجة أنها لن تسمح لأحد أن ينسى وريعات الثأر مشتتة بحيث إنهما لن تترك فرصة لقلب أن يبرد، لكن الأمور لا تجري هكذا، وجيل الستينات العظيم، الذي صنع الستينات العذبة، لم يفعل ذلك، ولم يبق عالقا في الثأر وريعات الانتقام، بل منضمّى إلى الأضفى في الاتجاه العاكس، الذي أمّل كبير، قد لا شهيد (بحكم اقتراب عمري من ربعة الأخير)، ولكني لن أقدموه، وإنّني أجيل القادم من أبنائنا سيمنع لنا ستيناتنا الخاصة، وسيخطأ دانتيلاً على القُبَعَات.

وداع الكتّاب من الاصحاب

عبد الحكيم حمر

كان الشاعر الراحل فتحي عبد الله حينما يحضر إلى الشقة في بولاق الدكرول يملا المكان بهجة وصخباً وضخماً، خصوصاً إذا في صحبته القاص الراحل أسامة خليل، أم لو كان جيب أسامة عامراً بالفولس والبركة ويكولو السيموسية، وهو مريض السكر في مرحلته الحرجة، فاعرف أن الليلة كلها على «كف عفريت»، ولو حضر القاص الراحل سعد الدين حسن، حينئذٍ تعم سحابة من الهوى، ويظّل ذلك الضحك الهادي جداً للراجل إبراهيم فهمي، وكل أن يسأل سعد الدين حسن عن حاله، يجيب سعد بهود: «حلو عيشي يا إبراهيم». قبل رحيل الشاعر والترجم الوقور محمد عبد إبراهيم، رحمة الله عليه، لن أتقاي في أي مكان، لأنه يحسن بكآبة ما بشرط أن يكون معنا فتحي عبد الله، كان المرض قد وصل بسوموه حتى لحق عظام فتحي عبد الله فيبتد لي عظام ذراعه رفيعاً جذا وشمّة، أما محمد عبد إبراهيم فعلى كتفي كان يتوكأ قليلاً، حتى نزلنا محطة أنزاق بالإسعاف وبمعه الحمصا، كان فتحي ينادي علينا، أنا ومحمد من فوق محطّة الثمرو ويلجلج شامثاً: «أجي أشيلكم لما تروحونا أنتى وهو لا أشيني»، ضحك محمد عبد وقال له: «شكرا يا فتحي سلام لي على عيالك، وأشوقك تاني يا فتحي، قعدتكم حلوة والله يا أولاد الكلب»، فخطبت على كفة فانتأنا.

كنا في أول الشتاء، وكان الجوم مبهجاً، وخصوصاً في لحظات خروجنا من ذلك الساحة الجميلة والتي جعلناها في مكانين، وكاننا كنا نحسن الخواص عن بعد، كانت حبات قلمية من المنظر تشتركنا الكلام، والضحك والابتهاج في آخر سمرنا وأخذت فتحي معنا حتى وصلنا إلى محطة مترو الإسعاف التي سوف يركب منها محمد عبد، وتوجهه فتحي عبد الله إلى أولاده بمدينة الشار، من رمضان، كان يمكن في السنين فقل أنه في يناير/ كانون الثاني من الشتاء، نفسه 2020، سيرحل بشكل مباغت محمد عبد إبراهيم، ولم أكن أتخلّى أيضاً فدان في الشتاء التالي من عام 2021، سيرحل فتحي عبد الله كي يلحق به، فتحي ذلك الذي يربط بين الرجال أسامة خليل في مقاهي السبيدة زينب في مرضه الأخير بعد آخر مرة خرج فيها من شقته بعد ما أحس بفرب الأجل، وكان أسامة في حرمه الأخير قد عمّ على الصيالي، كي يعلمه بمقصده إلى المستشفى، وحيداً بعد ما أحس بتعبه الأخير من دون أن يكون في صحبته فتحي، سالت إلى المستشفى وترتاك إلى ذلك العنوان.

دخل فتحي المستشفى وسأل عن أسامة، فسأقه موظف الاستعلامات إلى باب المشرحة، كانت عجة أسامة مركوبة بعد جيتنجر، عرفها فتحي في الحال وأبى أبى أهله، وأخذ أهله إلى الملائق ولم تحضر له جنازة، وكان أسامة كان لا يحب ذلك ولا بطيقة، فاكتفى بضمخ الحياة وحدها والسيمتيا التي كان يمشقها والكباريت، كانت الحياة في الصخب تماماً مثل أم سعد في حلتها بين أهله هادئاً قريراً وأرتاح من ركوب القطار من محطة مصر إلى قريته «شبيشيم الحمص»، نصف قرن يثاني، إلى القطار ليوم أو يومين زائراً لأحد محبويها، ويعود إلى قريته في حفة رجل أنيق يكفني بالزلا القليل جداً، لدرجة أنني لم أره ياكل «ساندوتش» وحيدا، أو علقة زبانية، أما إبراهيم فهمي فقد كان نوتق حكاية تروى، فقد جلس في مقهى زهرة البستان يغير حجارة الشيشية ساعات حتى عاد الليل، ولما أحس بتعب ما ذهب كعادته للثوم في شقة جرجس الفارسيون، وعاد جرجس فوراً فوجد إبراهيم قد ندف من فوق كفتية، كان إبراهيم قد فارق الحياة تماماً، واحترا في أي مكان دفن وهو القادِم من بلاد النوبة البعيدة، إلى أن وجدوا في جيبه قصاصة قد اومس فيها «في حالة موتي، أذنوني بجوار أختي بدمان بيهيم»، وبناه، على الوصية كان له ما أراد تماماً، وأنتقز أن يجوار قريه كانت هناك نحلة صغيرة شامخة وأسلاك الضبط العالي للكهرباء، أخذت وشيشياً وصخباً، وأخذت الغراء، فيه يعقني زهرة البستان، وكان نارة لم يزل يرتكها، وسأله إبراهيم مكايي عسود، والكتاب الراحل مكايي سعيد، عليهما حرمه من أهل والحي، كما يقال بقاسي في الدنيا، يا حبيبي، على رأي المرحوم إبراهيم فهمي.

حسان الأسود

كان المؤتمر الاقتصادي العالمي أخيراً، المعروف بـ«مستدى دافوس» (19 إلى 23 يناير/ كانون الثاني 2026)، حدثاً استثنائياً بامتياز، شارك فيه ما يقرب من ثلاثة آلاف ضيف، بينهم أكثر من 65 رئيس دولة وحكومة، أبرزهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تحت شعار «روح الحوار» (A Spirit of Dialogue). ركّز المؤتمر خلال حواراتهم في نقاط رئيسية تتعلق بإعادة تشكيل العلاقات الأطلسية، سيما مسائل التجارة والتحرفات الجمركية، وتطرقوا أيضاً إلى موضوعات «الحوكمة العالمية للذكاء الاصطناعي». كما أطلقت مبادرات جديدة لأسماع سوارذ المياه العالمية والاستثمار في الطاقة النظيفة، تلكم لتقليص البصموراطية بشكل كبير في أوروبا؛ فقد أنتشئت السوق المشتركة في الإصم من أجل أن تكون أكثر منمنطقة تأسسية في العالم، تكتمل بدلاً من ذلك خاصة في المناطق التي أُسقطت في الإطراف في التنظيم. هذا يجب أن يتخفي.

في المقابل، ذهب الرئيس الفرنسي ماكرون إلى الختدور من خطورة الضفي قداما في النهج الأميركي المتخوّر، محذراً من تحوّل العالم إلى غابة يُطلق فيها القانوني العاصي، في إشارة صريحة إلى اختطاف الرئيس فنزويلا، مامورو، والضغوب على غريبنالند، لكن ماكرون لم يذهب إلى التصعيد كما فعل سلفه جاك شيراك عندما

كاريكاتير



وهنا لابد من الإشارة إلى غياب سياسة المحاولة لرماع ترامب صلاح دورها في النظام الدولي، بعد عفود من الانخماص عميقة على مستقبل العلاقات الأمريكية الصينية، أما أوروبا، وأوضح أن الاستراتيجية الأمريكية من تانلاها من أزمة غريبنالند تراهما، فإن أزمة النزاع في تساهة هويتها الثقافية والاقتصادية، فيما يطرح الشرق الأوسط ساحة لتجنّب الحروب الطويلة، مع التركيز على الاستنماخ والتكنولوجيا، وقبول الحكومات كما هي من دون فرض نماذج خارجية، وفي أفريقيا، تُجرى الوثيقة ااهمية الموارد الحيوية، وتأمين أسواق بالدولار، بما يجعل القارة جزءاً من منضوية الإمداد الأمريكية.

محرر داخلي، بل أذا روع واستفقر، وعين يمكن قرأه هذه الأزمات دون قناعة ومشارحة، بل إن هذا التحولات ليست شعارات نراها وهماك، بل إن انعكاسات داخل متازتهم على مناطق مختلفة، ففي آسيا، يتجلى التناقص مع الصين في حماية سلاسل الإمداد والاعتماد في البرمجة الفعلية المسماة الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمية، وهي أدوات تكنولوجياية ستحدد ميزان القوى في العقد المقبل.

وفي أوروبا، يظهر العمق الثقافي إلى جانب الاقتصادي، حيث تسعى واشنطن إلى دعم الحلفاء في مواجهة أزمة الهوية، وتواجه معدلات البطالة، بعد محاولة إنهاء مُعاد إحياء مبدأ مونرو بصيغة جديدة تُعرف بمبدأ ترامب حين تُصر الولايات المتحدة على أن الفارتان الأمريكيتين يجب أن تلتقى تحت قبابتها، بعيداً عن القوى الصين و عملياً من هذه القناعة انطلقت في عهد كاراكاس التي يفتها. من الجانب الاقتصادي، حيث تسعى واشنطن إلى دعم الحلفاء في مواجهة أزمة الهوية، وتواجه معدلات البطالة، بعد محاولة إنهاء مُعاد إحياء مبدأ مونرو بصيغة جديدة، أما في الشرق الأوسط، فإن التركيز على الاستنماخ والتعاون التكنولوجي يعكس الرغبة في تحويل المنطقة من ساحة نزاعات إلى فضاء شراكات، وإن كان ذلك مشروطاً بتقليل الاعتماد الأميركي على النفط. يمكن أزمة هوية الحكم في فنزويلا، وفي سياق التحول المناقصة مع كينز عبر أدوات اقتصادية وتكنولوجياية على الرقائك الإلكترونية التي توصف بالنتج النادر

كيف يردّ الغرب إذ يتجرّع كأس المهانة من ترامب؟

رفض غزو العراق وقاد حملةً دبلوماسية في مجلس الأمن لرفض شرعة أيّ غزو عربي، اكتفى سامرون بإظهار الجانب العاطفي في موقفه، ما يدلل على تراجع الدور الفرنسي عالمياً وأوروبياً أيضاً.

أما رئيسة المفوضية الأوروبية أوسولا فون ديرلاين فقد كانت الأكثر عملية بين الجميع عندما أطلقت مبادرة لتوحيد تسجيل الشرطة على أوروبا خلال 48 ساعة لمنافسة الديناميكية الأميركية، كما اعتبرت أن الطاقة الحمليّة المنطلقة مسألة أمن قومي» وليست مجرد ترف مناعي، ويهدد بحال الأوروبيون قطع الطريق معتبرا إيهاا ركيزة للاستقلال الأوروبي وقاطرة القارة الجوز في مواجهة روسيا مبادرات جديدة لمواجهة أمناء لكتة الولايات المتحدة على السواء لكتة علنا، منتقداً الاتحاد الأوروبي: «يجب علينا تقليص البصموراطية بشكل كبير في أوروبا؛ فقد أنتشئت السوق المشتركة في الإصم من أجل أن تكون أكثر منمنطقة تأسسية في العالم، تكتمل بدلاً من ذلك خاصة في المناطق التي أُسقطت في الإطراف في التنظيم. هذا يجب أن يتخفي.

في المقابل، ذهب الرئيس الفرنسي ماكرون إلى الختدور من خطورة الضفي قداما في النهج الأميركي المتخوّر، محذراً من تحوّل العالم إلى غابة يُطلق فيها القانوني العاصي، في إشارة صريحة إلى اختطاف الرئيس فنزويلا، مامورو، والضغوب على غريبنالند، لكن ماكرون لم يذهب إلى التصعيد كما فعل سلفه جاك شيراك عندما

سيادي في مواجهة محاولات الهيمئة الأميركية، كان البريطانيون صريحين في رفضهم الانضمام إلى مجلس السلام، وقد بززوا ذلك بحسبئتهم من انضمام روسيا إليه، لكن الحقيقة أنهم لا يريدون الانصياع لترامب وفقدان دورهم الدولي نهائياً بقبول العمل تحت إلمائه الفجة، لا يحسدون عليه؛ فبعد انسحابهم من الاتحاد الأوروبي ورجوعهم إلى الحلف الاستراتيجي الأكتر حميمية مع الولايات المتحدة، ها هم الآن يتعرّضون للسخرية من ضعفهم على لسان ترامب، الذي اعتبر تنازلهم عن السيادة على جزر تشاغوس لصالح موريشيوس تأكيداً نهائياً لتراجع نفوذهم حتى دون المستويات. ومن هنا كانت التوافقات مع كندا في أعلى مستوياتها لمواجهة «الضغ» ساعراً وبوجه الصريح من دون انقعة.

أما الإستراليون فهم مرمقون بين الحاجة إلى المنطة الحمايية الأورجية في الحط الهادئ الضغفاء، به على أمن النخا أو تقليل الضخائر، اختصر الشبان بين العالم (ولا بدّ أن يفصد العالم الضغ)، بدأ الآن يعمل وفق قناعة الفوف بعد أن كان يسير بهدي قوة القيد، وبكثافة وداني العرب نفسه في ذهب إلى اجتراح العمل العمليّة، فبدلاً من الرفض للتكتر السياسي والابتزاز الدفاعي والاستنماخ الاقتصادي من الأخ الأميركي الأكبر، أطلق ميذا تنوع الشراكات وتحالف القوى المتوسّطة، هكذا بدأ خطاب رئيس وزراء كندا وكاتبة إعلان استقلال الأصليين وبقية شعوب آسيا وأفريقيا.

إنها سخرية الأقدار، إذ تدور على الباغي الدوائر، أصبح الأوروبيون والبريطانيون والإستراليون الآن قاردين على تمييز الخلل في النظام العالمي بعد أن أصبحوا خارجه، وبعد أن تحوّلوا من «الجاسين إلى الطولة»، إلى «طابق في قائمة الطعام»، حسب تعبير كارني نفسه جاء إعلان رئيس وزراء تحالف الدول المتوسّطة، ليعبد شرح خريطة العالم المتقدم وفق المعطيات المستحدثة، فلم يعد هناك العنبرين الكبار ولا الشماخية والأكتر حميمية مع الولايات والعالم كلّه تاننا، رُمّا لا يتوافق الصينيون والروس، ولا حتى الهنود والبرازيليون، مع هذا التصنيف الجديد، لكن الواقع يقول إن الولايات المتحدة ما زالت، حتى اللحظة، القوة الأكبر في العالم على جميع الأصعدة، متجاوزة من قبلها بانطواق بعيدة، وفي هذا يتناطح مخرن.

لكن السؤال الإهم الأخر هو: هل فعلاً أصبحت أوروبا «الرجل المريض» كما يبدو للأتراك تسميتها الآن؟ وهل هي بضعف سكان الغارات التي سيطروا عليها قبل قرون بالاستعمار المباشر، وهل عدم الفريون جميعا الحلثة في مواجهة الأاح الأكر، هذا كلّه تحدده (وترسم خارطة) ذات فعل الأوروبية والبريطانين والإستراليين على أرض الواقع، لا في أروقة «أفوس» فحسب وأوامهم جميعاً، اختيار غريبنالند التي تراها كاتب هذه السطور اميركية أجل أن لم يكن عاجلا.

(كاتب سوري)

الحدث الذي لا يتكلم عنه أحد

الطوارئ من أصابتهم امراض التخفس والأمراض الجلدية، وتشنج العضيات الهوائية، وأزمات الربو، والتهابات التنفسية بمختلف الأشكال، والطاقم الطفي، المصاب بدوره، وغيب أو يتأخر تبعاً للطرقا، أو لإمراض أصيب بها صاحبه، فضلاً عن النقص البشري» في اعداد المرضين والأطباء والأسرة.

إنما امام كارثةً طبيعية بكل معنى الكلمة، ولكنها ليست مغطاة إلا بكلمات اللبنانيين بدؤوا ينثرون شتائمهم لكندا في مواقع التواصل؛ يلغونها مائة مرة، ويلعنون الساعة التي أتت بهم إلى هنا، كارثةً طبيعية.. ليست كارثةً كتلك التي حصلت في الصفقات الماضية من حرائق هائلة زلزت مقاطعات الشرق وبلغت نيويورك وبخاندنها، ولا هي فيضانات، كما في بلدان أخرى، أخرجت الناس من بيوتهم أو حواسر جفاف فانقطعت المياه من ينابيعها، أنها كارثة طبيعية يعطيها الثلج، ولن تكصح عن نفسها إلا بعد ذواته، عملاً بالثلج الشرقي القائل: «أب الثلج وبن المر».. والثلج ليس وحده حافظاً للسمعة؛ الكارثة الطبيعية لم تجد في أذهان المتابعين، في الإعلام، وفي وسائل التواصل، أي صدق غير النقي اللبناني المعهود، منذ 1914». لأن الجميع منتشغل بأشبهات الترابسي المصاحبة من ساعة على أربع وعشرين متواصلة من التهديدات والترذرات والمراسيم والقرارات المتناقضة وأقالم الفيديو المعيبة والمفاتي وملابن الصلبي والصفحات التي تركها البيروقراطي جيفري إيسبتن، ومفاجات بينها وخارجها، في حد ثابت عن النظر. أبحت عن طرق في محيط المدينة، فأجد السرعة منها قفلة، وجوات سير متسلسلة لأعداد من السيارات، وأضاعت الخربة والقطارات متوقفة أو مؤجلة بسبب تحجّد مفاتيح التحويل في سكتها، ومناشاة هذه السلك نفسها، وهناك اختلال ما بات معروفا «بالسلسلة الغذائية»، في أنواع من الخضار والطعام التي لم تعد تصل إلينا، والغذاء عدل لا يُحصى من الرحلات الجوية، بعدما إنشأ داخل مباني المطار في أثناء اشتداد العواصف الثلجية، وأسطع الرياح الشديدة انشراحاً وعموداً كانت «تعمل» خطوطها أو تحميها، هل يمكن تحكّل انقطاع الكهرباء في أي أوضاع كهذه في بلد مثل كندا غنيّ بابتهاجها؟ وموت أشخاص داخل منازلهم وفي الشنجة، تبدو الأسترانللتجربة محاولة لإعادة ضبط البوصلة وليس كون الإكتفاء، بل نحو إدارة تعريف القيادة العالمية على أساس مصالح محددة وضوح وبادوات عملية، ويعنى بتأمين وإزال المراجع عليها عن دور الإنسان في الأزمة العالمية، من موقع الرسمية.

إننا وأنا أتأمل في هذا الضميمة، طرح كل للمضي بعيداً، ثم على السؤال: ماذا كانت تفعل الأمم الأولى التي عاشت هنا آلاف السنين، قبل مجيء المستعمرين الأوروبيين؟ الرئيسيين أولاً، ثم الإنكليزيّ الذين ارتكز عليهم اقتصادهم وحروبهم وأزواجهم وتاريخهم، لا خصوصاً في أوضاعهم الاستعماري، وادخلوه من داخل منازلهم فوقاً من أنسدأهم وانغراق أوبواها، وإعادة ما لمصابون بديجات عمودية، أو تشنّج عضلاتهم، فيسحبون لغمدهم الفقري، أو بانخفاض حرارة جسمهم، مثل الشربدين بلا ماري، أو العائشين في منازل سيدة الحذفات، وقد كان يحتاجون إليه، يعلمون أبناءهم كيف يقاومون من أجل الحياة، ويكونون

لُتْرَع القُبَعَات لقائد الجيش اللبناني

زياد بركات

لو أقام الإسرائيليون تمثالاً لى كبري ساحات ل أبيب اللسبتاتور الجمهوري الأميركي ليندسي غراهام، لم وفوه حقّه، لقاله بلا توفّق أو تراجم عن وجودهم، ومخابرتهم في حروبهم كلها، حتى لو كانت على حصة مفترضة لهم في رّي القرنبيط؛ فالرجل «جبهة»، في حد ذاته للوذ عن حمى «خرقان بني إسرائيل الوديع»، والتحريرس التواصل على أعناقها، والأخريون أصحاب حق، ورغم أنهم يتعرّضون للعدوان الإسرائيلي الوحشي، ذلك لا يمنع غليل غراهام، الذي يفتنن أي حصة تُمنح لتحريرض بلاده (الولايات المتحدة) ورئيسها على إبتائهم، وإكمال ما لم تفعله إسرائيل بعد فيهم.

وفي هذا، يتسم أدا» غراهام بالصف الذي دفعه إلى إنهاء لقاء مُقرّر له مع قائد الجيش اللبناني روفول ميكل، لأن الأخير تحرّراً وأخبره أنه لا يعتبر حزب الله منمنظمة إرهابية، في السياق اللبناني، وقيل ذلك، كان غراهام قد أعقِد رفضه لقاء، هيكل في زيارة كانت مُقرّرة إلى المتناغون في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، لموقف قائد الجيش من ملفّ نزح سلاح حزب الله، وأتى موقف غراهام وأخبرني في مجلس الشيوخ وممثلين في إدارة ترمب إلى إلغاء تلك الزيارة، قبل ساعات من موعد سفر ميكل إلى واشنطن.

وقبل ساعات من معرض سفير الذي وصلته إليها هذه الفُضبان، زعمارها، ما يكثف حجم الهمة التي وصلت إليها هذه الفُضبان، لم يُخطئ قائد الجيش اللبناني، بل أصاب، وقَدّم مثلاً على الاستقامة والكرامة اللاق للضلعان اللدبد والجاني؛ فبلغت سلاح حزب الله بالغ التعقيد وليس تقنياً وحسب، ويتعلّق بالسلم الأهلي أكثر منه تهديداً للجارة الوديع، ومن شأن التعامل معه بفجاجة من دون تحسب أن يؤدي ببلاذ إلى حرب أهلية، أو على الأقل إثارة ضغائن وإحداث بيّنة مسومة مهياةً (في أي وقت) لإنتاج حالة من العمل الانتحاري الباطلي (تخريباً وانقاساً)، بينما بإمكان القناهم مع حزب نفسه على عبور هذه المرحلة بأقل قدر من الخسائر في صفوف اللبنانيين.

تمة مراحل أقرتها الحكومة اللبنانية لُتْرَع سلاح حزب الله، والجيش بنفْذها، وتعلم والمنطق وتب أليل أنه ملتزم بذلك، لكن ما يُراد له أن يدخل في صراع مسلح مع الحرب، أي أن يقضي عليه بايو لبنانية، وبالتيابنة عن إسرائيل، وهو ما رفضه قائد الجيش اللبناني؛ والظنّ أنه لا نه يعترّ في هذا عن نفسه وحسب، رغم حدة الخلافات واتساع شققتها بين الفرقاء اللبنانيين في هذا الملف وغيره.

ما يدور الخلافات عنه هو تنفيذ عمليات إبادة للحزب لا نُرْع سلاحه؛ فعندما يُطلب من جيش يري بلاده تُكصف ليل نهار أن يفشّ بيوت مواطنيه في الجنوب بيتاً بيتاً لنزع سلاحه، فهذه وصفة جاهزة للحرب الأهلية، والأسوأ أنها ستكون وصفة عبقرية لخلق انقسام لا رجعة عنه، أهلياً وليس سياسياً، فحزب الله ليس مجرد تنظيم سياسي بقدر ما هو ممثل لمكّن اجتماعي (شعبي وطناني)، على لدى تعاضيه من الطائفة نفسها، والإجهاز بل رجمة على الحرب بعد عودان إسرائيل لا يعني سوى الشراكة معها، خاصةً أن المعروض على لبنان كله، يختلف مكزاتة، ليس أقل من الاستسلام والرضوخ، ولا يوجد عسكرياً وامتدّ ترتبي على قدسية السلاح وأولوية السيادة يمكنه أن يقبل هذا، وهذا أمر رايه في حزب الله وسلاحه وبينته، بل حتى في أتاشيده الدينية.

الغرب... أسئلة الحرب... وما بعدها

محمد أحمد نبس

الكوارث الطبيعية امتحان عسير للول والحكومات والمجتمعات، بالانظر إلى ما يصاحبها من أهوال وخسائر مادية وبشرية وتحديات اقتصادية واجتماعية، تستدعي في معظم الأحيان اتخاذ تدابير استثنائية ومستعجلة. ومنذ التزايد الذي ضرب إقليم البحر الأبيض المتوسط، وبسائولهم عن الطبيعة، في المغرب، تؤكد أهمية تعزيز قدراتها الجوسنية والتقنية من أجل مواجهة أكثر فعاليةً للكوارث الطبيعية. وعلى الرغم من وجود أليات قانونية ومؤسسية لتدبير مخاطر هذه الكوارث، ولمن من تاداعياتها، من قبيل قانون أحداث نظام لتغطية عواقب الوقات الكارثية»، والاستراتيجية الوطنية لتدبير مخاطر الكوارث الطبيعية (2030-2020)، إلا أن ذلك لا يبدو كافياً أمام هشاشة البنية الاجتماعية وعجزها عن تحمل تكاليف هذه الكوارث، من دون السهو عما تبذله هذه السلطات من جهود محمودة في هذا الخصوص.

ضمن هذا السياق، شهدت مناطق واسعة في شمال غربي المغرب، في الأسبوعين القائلين، فيضانات نتيجة تساقط كميات غير مسبوقة من الأمطر، أدت إلى ارتفاع منسوب المياه في عدة سدود، وفي مقدماتها، سد وادي الحازن، الذي تحطت حقيقته بـ 60%، وهو ما بات يشكل تهديداً لمدية القصر الكبير، التي اتخدت السلطات قراراً بإخلائها من سكانها تبعاً لما أُنقذت عليه، في ظل استمرار هطول الأمطار وتساقط السيول بما أصبح يتجاوز حدديت شبكات الصرف الصحي والجاري المائية، وما يصاحب ذلك من خسائر مادية جسيمة، وبالخصوص في القطاع الزراعي.

تعديّ فيضانات المغرب إلى الواجهة أسئلة الهشاشة وسياسات التعمير والعدالة المناخية، والتفاوت في توزيع عوائد الاستثمار العمومي، كشفت هذه الفيضانات مخاطر التوسع العمراني غير المدروس، الذي لا يراعي حقائق الجغرافيا، وهو ما ينطبق على القصر الكبير، التي فضحت الفيضانات عسوائية التخطيط العمراني فيها، الذي لا يأخذ بالتأثير قريبا من حوض «الوكوس»، بما يجعل عليه ذلك من فساف وتسيبّ مُستمرين في عدم موقع من مواقع تدبير الكوارث العام المحلي، فضحت الفيضانات أيضاً التفاوت بين مدن وحواضر تكاد تحوز كل شيء، من خلال شبكة ومرافق وخدمات، وأخري تتفقر إلى الحد الأدنى من تلك في تناقض يكشف الأعلان لزمنة للتنمية الغربية.

من ناحية أخرى، تطرح الفيضانات دور المجتمع المدني في الحد من تاداعياتها، وبالخصوص في مجال البنيات ذات الصلة بـ«التشبيك»، لأهميته في تأمين العميات الأهلية، وتنسيق مبادراتها، وجوهها وتوزيعها في التدخل وإقامة التفترة والتنسيق مع مناعاتها، وإذا كانت بعض الجمعيات قد شطنت في تقديم المساعدات العاجلة إلى ساكنة القصر الكبير، بتوفيرها الإيواء، والأفرشة والأغطية والتغذية والأدوية لمئات الأسر في مدن الجهة وبلدياتها، إلا أن هناك جانب آخر يستدعي أكثر تنسيق المبادرات والجهود تحت إشراف السلطات المعنية، ترتبط تحديداً بتوسيع شبكة التضامن الاجتماعي والأهلي مع المتضررين، من خلال إشراك فاعلين آخرين، وأخري لتسهيل الإيواء والقياد والجمعيات السياحية المبرودة في شواطئ الشمال)، وتقديم الدعم النفسي لهم، والمواكبة التربوية لآلاف التلاميذ المتضررين من «القصر الكبير» ولتنامق المتضررة، ومتكلمين مع حقهم في متابعة دراستهم، في انتظار أن تنتشر الأمطر والسيول ويعودوا إلى بيوتهم. ركمت السلطات المعنية في المغرب خبرة يستهان بها في تدبير الكوارث الطبيعية، بيد أن ذلك، على أهميته، يستدعي إعادة بلورة، في سياسة عمومية واضحة، تتكامل مع سياسات اعداد التراب الوطني والتعمير والتنمية الحضرية ومحططات التنمية التي تراعي خرائط المخاطر الطبيعية، إضافة إلى ضرورة توسيع الشراكة مع المجتمع المدني في إدارة هذه المخاطر تحوئياً للتخفيف من التدخل.

(كاتبة لبنانية)

آراء

أيّ الآليات في السودان؟

عمر العمر

ليست تصريحات المستشار الأمريكي مساعد بولس في شأن إطفاء الحرب السودانية تسوق البلاد نحو استعادة سيديناو الغزاة الأمني 1769 بتسكينها ما سفي به«العملية المختلطة»، وهي ثمرة جهد مشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، وعُرقت به«القوات الهجينة»، وهو ما اعتبره الصادق المهدي «السذّ بلع» للقوات الدولية. تلك خطوة قصوى استهدفت إحلال السلام في دارفور. لكن السيناريو الأمريكي يذهب أبعد من ذلك إلى جهة تطبيق «بغثة السلام متعددة الأبعاد»، وهي الآلية المتطورة، إبان عهد كوفي عنان. لمفهوم حفظ السلام، تلك الخطوة فتتح المجال أمام اللجوء إلى البند السابع، فبمُنا تخفّق الجهود الدبلوماسية لبُلوغ تسوية سلمية، تدعى التدابير العسكرية المعالج الإبحار. الفراق 1967 أخضع سلام دارفور، أما الآلية الراهنة فمحروسة سلام السودان. إذا كان النزاع في إقليم شكل تهديد للسلام الدولي، فما ذلك بالحرب في أنحاء الوطن، موافق تزامين فرع الأمم سيديناو جاهز الأبعاد يعتمد على آلية هجينة، كما لا يُوح بتصنيف «خوارج السودان» منظمة إرهابية، هذا باب ترامب: تغليب العنف على الدبلوماسية.

»»»

في الرومانسية الاقتصادية للمعارضة التركية

إسلام اوزكان

لم يخفح حزبُ الشعب الجمهوري، أكبر حزبٍ معارضٍ في تركيا، في مؤتمره العام العاذي التاسع والثلاثين، نهايةَ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بتجديد مقعد الرئاسة العامة فحسب، بل جُدّه أيضاً برئاسة، الذي يُعتبر بمثابة «استور» الحزب. أثارت خطوة التجديد هذه أصواتاً متباينة من مختلف الجبهات الأيديولوجية؛ فبينما اعتبرها بعضهم «عودة إلى الديمقراطية الاجتماعية»، أمانها آخرون باعتبارها «تركسيا للتحول نحو الصين»، ولكن، بعدما عن التصنيفات الأيديولوجية، يظل السؤال الجوهرى الذي يجب أن طرحه: هل يستطيع هذا البرنامج وهذه الكوادر كسب الجبهة السياسية المتصلّبة في تركيا وتحلّل الحزب إلى السلطة؛ أم إن المعارضة ستعشّش مرة أخرى صوتها عن ترديد شعار «الأولوية التي تتلخّص من هذه السلطة، الآن ليس وقت النقاش الأيديولوجي» هناك سرديّة سائدة في جبهة المعارضة التركية منذ أصد بعيد، وهي صورة «القيسين العلمانيين» الذين يحرقون أنفسهم من أجل الوطن، والمُتجرّبين من الطموحات الشخصية كافة. هذه السردية تتطالب الناخب بالولاء المطلق والتعبية السلمية؛ إذ يغرض عليه دورٌ محدّد، وواضح: «سفقوا لقيدينا مهما فعلوا، حتى لو ناقضوا ما قالوه بالأمس» وادهموا إلى صناديق الاقتراع يوم الانتخابات أدوات

أسئلة صعبة عن مستقبل العراق

فارس الخطيب

يواجه العراق اليوم مفترق طرق حضاريّاً وسياسياً واجتماعياً عميقاً، تتزاخم فيه التحديات العُقدّة عبر أبعاد متعدّدة، ما يجعل طرح أسئلة صعبة ليس رفاهية فُكرية، بل ضرورة لفهم الاتجاهات وتحديد الحيارات التي يمكن أن تُشكّل مستقبله، فما هي الأسئلة الأكثر احتمالاً لمستقبل النظام السياسي في العراق؟ السؤال حول الاستقرار السياسي والنظام المركزي: هل يستمرّ النظام القائم بمعاييرهِ الحالية؛ أم ستظهر تيارات جديدة تُؤدّي إلى تغييرٍ مؤسّسيّ؟ إن تحولات ما بعد 2003، مروراً بالاحتجاجات الشعبية في 2019، ترتبط بشكل واضح بين مطالب الإصلاح وتحديات بناء مؤسسات قوية وثقافة، لكن ما يقف أمام محاولات الإصلاح وعودة هيبة الدولة ومؤسساتها (وهي لم تحدث حتى اللحظة) عدة عناصر: منها: إرادة (وقدر) أي طرف يتولّى حكم العراق، طيلة أكثر من عقدٍ من الزمن في مناخه الفاسد واستعادة ثقة المواطن بال دولة. الفساد في العراق ليس مجرد ظاهرة اقتصادية، بل هو مفضلة اجتماعية وسياسية تضاعفت عبر عقود من ضعف

الطائرة. الإدارة الأميركية استوعبت عدم المغامرة بركوب ظهر القوى العسكرية. هذا الدرس جعل ترامب نجح عن منح الآلية العسكرية الصمخة الأولوية في شأن الأزمة مع إيران. كذلك بدأ ترامب أكثر فتاعة بعدم نجاعة إجراء عملية جراحية على نهج التجربة الغزويلية تستهدف رأس النظام فقط. وفيما يتصل بالحال السوداني، تكفي كائون الأول (2025) عكست بوضوح عسكرية حتى يتباهى بميدالية السلام التاسعة.

الجهود الرباعية تستهدف تحقيق هذه الصلقة، حتى إذا اقتضى الأمر اللجوء إلى البية كوفي عنان (بغثة حفظ السلام متعددة الأبعاد)، هذا تديرين يتجاوز الفصل السادس إلى الفصل السابع ليبيديا شهدت النسخة الأولى لهذه التجربة بموجب قرار مجلس الأمن رقم 1509 الصادر في سبتمبر/ أيلول 2003. البغثة الأولى عدداً في تاريخ الأمم المتحدة، إذ بلغ قوامها 15 ألف فرد، وفي ظل انتشارها توقعت العمليات القتالية واشتت حكومة انتقالية تُجرّت انتخابات بعد سنتين، كما شهدت ساحل البعاج الشخّة الشائنة من «مخزنة الأمن قليلاً من الاستقطاب التالي (2004)، بالإضافة إلى المهام التقليدية ذات البعدين العسكري والأمني (من مراقبة وقف النار ونزع الأسلحة) تضطلع «متعدّدة

«الأبعاد» بمهام إنسانية، كما تساهم في تطوير البنى التحتية، ومعاونة الحكومات الانتقالية وتنظيم الانتخابات. إحلال السلام في السودان يتطلب تدبّي مثل هذه التدابير. ■■■

مخاطق الأمم المتحدة لم يذكر في الأصل شيئاً عن قوات لحفظ السلام، لكنه حثّ المجتمع الدولي مسؤولية حماية حقوق الإنسان وحماية الشعوب أوقات السلم والحرب. المخاطق أنشأ لجاناً وهيئات لتفعيل تلك الأدوار. النزاعاتُ المسلحة أثرت التجربة السياسية العالمية باستحداث هذه الآلية العسكرية. لكن الحرب الباردة عرقلت خيار تطبيقها؛ فالاستقطاب داخل مجلس الأمن لم يُيسر تشكيل قوات لحفظ السلام في مناطق ملتجئة. إرسال قوات الطوارئ الدولية إلى سيناء عقب العدوان الثلاثي جاء بقرار من الجمعية العامة وليس مجلس الأمن. طوال 44 سنة منذ تأسيس المنظمة الدولية في 1945 وحتى عام 1989 جرى نشر 15 بعثة فقط، بينما نُشرت 41 بعثة خلال الـ13 سنة التالية. تعدّز بؤر النزاعات المسلحة، بالإضافة إلى تحزّر مجلس الأمن قليلاً من الاستقطاب الأميركي-السوفييتي، ساعد في ذلك كما طرأ اهتمام على الصعيد العالمي بالإضافة لمفاهيم جديدة في ادبيات السلم والأمن

(كاتب إعلامي سوري)

مرحلة مختلفة تتمثّل في أذعاء:

أيضاً تستطيع الإدارة، تحمّل فترة أويزل نمة لبناء سياسة «عضوية» تضع بناء قدرات الدولة وتمن مفاصلة هائلة؛ فبينما نرى توجّها عضويًا يحاول الانماج مع المجتمع في الخطاب، نجد أن هيكلة الكوادر لا تُزال محكمة بعلاقات نخوية «غير عضوية» ومنقولة من الخارج هذا «المظهر المزوج» يترك سؤالاً معلقاً: هل يبني الحزب قوةً اجتماعية حقيقية أم مجرد صورة دعائية واجهة؟

يسعى خبراء الاقتصاد في حزب الشعب الجمهوري هذه الأيام إلى تقديم «قصة» جديدة ومصمغة بنقطة «المؤشرات المالية الدولية، يدعي هذا الفريق أن تدفق رؤوس الأموال الأجنبية إلى تركيا لن يكون ممكناً إلا من خلال سيادة القانون والنقطة المؤسسية. لكن هذا المنهج يبدو رومانسية «نيوليبرالية» توقفت قريباً ساعتها عند عالم ما قبل 20عاماً. عين 2003 و2008، التي أسست بـ«دورة التسوية العالمية»، كانت رؤوس الأموال تتدفّق إلى كل مكان يعد بالديمقراطية. أما اليوم، فالإقتصاد العالمي يمزّ في مرحلةٍ مختلفة تماماً؛ فنحن في عصر التسوية «الانكفائة» التي تحددها السياسات المحامية، والتنافس والاستقلالية الاستراتيجية، والتنافس الأميركي - الصيني واليوم، لا يبحث راس المال عن الديمقراطية بقدر ما يبحث عن الأجور المنخفضة، والنقابات المُقنّدة،

عن الأجور المنخفضة، والنقابات المُقنّدة،

(كاتب تركي)

العراق: ما دور الشباب في تشكيل المستقبل السياسي والاجتماعي؟ ولأن

الشباب يمثلون أغلبية الديمغرافية في العراق، فإن مشايرتهم في السياسة ليست مجرد اختيار، بل مطلب حيوي لإعادة صياغة الأجدات الوطنية من خلال الحراك المدني. بعيدا عن معابر التعامل المركّزة على محدّات طائفية وقومية، ويمكن للشباب الناضج في السياسات التعليمية والاقتصادية وحتى الرقمية، إلا أن التحدي الأكبر يتمثّل في إنشاء قوات مشاركة فعالة، بدلاً من الشعور بالإحباط بسبب تجاهل الحكومات المتعاقبة، وإخراج هذه الطاقة الخالقة من دائرة الفعل إلى دائرة الاحتقان.

تأثير النزاعات الإقليمية والدولية على أمن العراق واستقراره سؤال آخر جدد مستقبل النظام السياسي لهذا البلد، ولأن العراق يقع في مركز جغرافي حساس بين قري أفريقية لها مصالح استراتيجية مختلفة، باتت قراره السياسي مروّناً في كثير من الأحيان بتحالفات خارجية، وفي غياب القدرة على الموازنة بين هذه القوى وأغلبها سياسة خارجية مستقلة، تفقد الدولة أحد أهم محركات الاستقرار الداخلي، وتُهدد مواطنيها بأن يلدّم منقوص السيادة. الاقتصاد العراقي ومشكلة توزيع مصادره

<div>المطابق</div> <div><div></div><div>مكتبة بروت</div></div>
--

مكتبة بروت
البريد الإلكتروني:
+97440190635
+97440509977
www.alaraby.co.uk/ads

الدوليين مثل الدبلوماسية القوائم وتطوير مفهوم بعثات حفظ السلام.

مهاق القوات الدولية ظلت محصورة في مراقبة عمد كوفي عنان إلى تطوير مهام بعثات حفظ السلام وتوسيعها بعدما تقلّد منصب الأمين العام للأمم المتحدة في عام 1997. عنان كلف لجنة برئاسة الوزير والوسيط الجزائري المعروف الأخصر الإسرائيلي بملورة اقتراحات من شأنها تحديث مفهوم حفظ السلام توصيات لجنة الإسرائيلي أرسلت قاعدة قوات حفظ السلام متعدّدة الأبعاد. فعالية الآلية تتطلّب (بعد مجلس الأمن) موافقة الأطراف المعنية. وريّما يلجا مجلس الأمن إلى تمريرها تحت الفصل السابع، الأزمة السودانية الراهنة تعلق تحدياً أمام ترامب؛ وريّما مجلس الأمن بغية إرسال بعثة دولية، لكنها ربما تمثّل في الوقت نفسه المحرّج الأمن لنقض دمان وغبار الحرب الكارثية الحالية وإقناع ما يمكن إقناعه من الضحايا والبنى التحتية. في غياب العقل السياسي والإرادة القادريّين إلى فتح ذلك المخرج، يبقى الرهان على آلية أممية، حسب توصيف المؤرخ الأميركي.

(كاتب إعلامي سوري)

سورية: إجلاء نازحين من المخيمات بسبب الامطار
أجلت فرق الدفاع المدني التابعة لوزارة الطوارئ وإدارة الكوارث السورية عوائل من مخيمات خربة الجوز في ريف إدلب الغربي شمال غربي سورية، أمس، إلى مراكز إيواء مؤقتة في المنطقة، بعد هطولات مطرية غزيرة شهدتها المنطقة، وفق بيان صدر عنها. وحذرت الوزارة في بيانها من الهطولات المطرية والسيول، مبلغة السكان بضرورة إجلاء المخيمات لاحتمالية تشكل السيول، ومؤكدة جاهزية فرقها للمساعدة في عمليات الإخلاء ونقلهم إلى مراكز الإيواء. وكان ليل الثلاثاء -الأربعاء شهد أمطاراً غزيرة في مناطق شمال غربي سورية.

(العربي الجديد)

تراجع الحصبة في أوروبا وآسيا الوسطى

أظهرت بيانات أولية من 53 دولة في قسم المنطقة الأوروبية التابع لمنظمة الصحة العالمية أن حالات الإصابة بالحصبة في أوروبا وآسيا الوسطى تراجعت 75 ٪ في عام 2025 مقارنةً بالعام السابق، إلا أن منظمة الأمم المتحدة للطولة (يونسف) ومنظمة الصحة العالمية حذرتا من استمرار احتمال ظهور بؤر للمرض من جديد. وإقادت المنظمات بأن الدول سجلت 33,998

(كاتب إعلامي سوري)

دراسة: الضوضاء تؤثر على الطيور وتكاثرها

أظهرت دراسة نُشرت أمس أن الضوضاء الناتجة من الأنشطة البشرية كحركة المرور وورشات البناء تؤثر بشدّة على الطيور. فقد أجرى فريق من الباحثين في الولايات المتحدة تحليلاً شاملاً لمجموعة من الدراسات السابقة سعياً إلى فهم تأثير التلوث الضوضائي على 160 نوعاً من الطيور في ست قارات. وخلصوا في هذه الدراسة المنشورة في مجلة «بروسيدنغز بي» إلى أن «الضوضاء الناتجة من الأنشطة البشرية تؤثر بشدّة على مختلف سلوكيات الطيور ووظائف أعضائها»، وأن لها «اثاراً سلبية كبيرة» على تكاثرها.

(فرانس برس)

تراجع الحصبة في أوروبا وآسيا الوسطى

أشارت المديرة الإقليمية لليونسف ريجينا دي دومينيسي إنه كان من الممكن منع إصابة الكثير من الحالات من خلال تعزيز التطعيم الدوري. واتخاذ إجراءات أسرع في أثناء تفشي المرض. وأضافت: «إلى أن يتم تطعيم جميع الأطفال منذ عام 2000، وأبلغت عدة دول عن زيادة في عدد الحالات مقارنة بعام 2024. وقالت المنظمة الأوروبية في منظمة الصحة العالمية إنه لا يزال يتم رصد حالات إصابة بالحصبة في 2026.

وأشارت المديرة الإقليمية لليونسف ريجينا دي دومينيسي إنه كان من الممكن منع إصابة الكثير من الحالات من خلال تعزيز التطعيم الدوري. واتخاذ إجراءات أسرع في أثناء تفشي المرض. وأضافت: «إلى أن يتم تطعيم جميع الأطفال منذ عام 2000، وأبلغت عدة دول عن زيادة في عدد الحالات مقارنة بعام 2024. وقالت المنظمة الأوروبية في منظمة الصحة العالمية إنه لا يزال يتم رصد حالات إصابة بالحصبة في 2026.

خطر الموت أو الإصابة بأمراض خطيرة». وفي

(يونسف)



تم الممكن منع إصابة الكثير من الحالات من خلال تعزيز التطعيم الجوري (إرناث بيروال / Getty)

انهيار مباني المغرب... مطالب بالمحاسبة

الرباط - عادل نجدي

تكررت في الفترة الأخيرة حوادث انهيار مباني في عدد من مدن المغرب، إحداها في الخامس من يناير/ كانون الثاني الماضي في حي العكاري الشعبي بالعاصمة الرباط، حيث لقي شخصان مصرعهما وأصيب أربعة أشخاص. وتفيد إحصاءات رسمية بأن عدد المباني والمنازل الالفة للسقوط في المغرب ناهز 7816 خلال عام 2024. بينما وصل عدد المباني التي خضعت لكشف تقني إلى 15,984. وكان كاثف الدولة المكلف بالإسكان اليبس من إبراهم قد قال إن الحكومة تعجزر أن المنازل الآيلة للسقوط تعجزى كونها تحدياً عمرانياً إلى إشكالية اجتماعية واقتصادية، ما يستدعي تكثيف الجهود وتفعيل البات التدخل الاستباقي بهدف حماية الأرواح والممتلكات.

ويقول رئيس المكتب التنفيذي للجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان في المغرب (غير حكومية) محمد رشيد الشريعي، لـ«العربي الجديد»، إن «الحوادث الأخيرة التي شهدتها مدن، مثل فاس والدار البيضاء وأسفي ومراكش، وكان لافتاً تعميم السلطات الإقليمية في الدار البيضاء -سطات، ومراكش - أسفي، والرباط - سلا - الفينيقية، وفاس - مكناس، توجيهاً

مجتمع

دراسة: الضوضاء تؤثر على الطيور وتكاثرها

أظهرت دراسة نُشرت أمس أن الضوضاء الناتجة من الأنشطة البشرية كحركة المرور وورشات البناء تؤثر بشدّة على الطيور. فقد أجرى فريق من الباحثين في الولايات المتحدة تحليلاً شاملاً لمجموعة من الدراسات السابقة سعياً إلى فهم تأثير التلوث الضوضائي على 160 نوعاً من الطيور في ست قارات. وخلصوا في هذه الدراسة المنشورة في مجلة «بروسيدنغز بي» إلى أن «الضوضاء الناتجة من الأنشطة البشرية تؤثر بشدّة على مختلف سلوكيات الطيور ووظائف أعضائها»، وأن لها «اثاراً سلبية كبيرة» على تكاثرها.

(فرانس برس)

تراجع الحصبة في أوروبا وآسيا الوسطى

أشارت المديرة الإقليمية لليونسف ريجينا دي دومينيسي إنه كان من الممكن منع إصابة الكثير من الحالات من خلال تعزيز التطعيم الدوري. واتخاذ إجراءات أسرع في أثناء تفشي المرض. وأضافت: «إلى أن يتم تطعيم جميع الأطفال منذ عام 2000، وأبلغت عدة دول عن زيادة في عدد الحالات مقارنة بعام 2024. وقالت المنظمة الأوروبية في منظمة الصحة العالمية إنه لا يزال يتم رصد حالات إصابة بالحصبة في 2026.

وأشارت المديرة الإقليمية لليونسف ريجينا دي دومينيسي إنه كان من الممكن منع إصابة الكثير من الحالات من خلال تعزيز التطعيم الدوري. واتخاذ إجراءات أسرع في أثناء تفشي المرض. وأضافت: «إلى أن يتم تطعيم جميع الأطفال منذ عام 2000، وأبلغت عدة دول عن زيادة في عدد الحالات مقارنة بعام 2024. وقالت المنظمة الأوروبية في منظمة الصحة العالمية إنه لا يزال يتم رصد حالات إصابة بالحصبة في 2026.

خطر الموت أو الإصابة بأمراض خطيرة». وفي

(يونسف)

(فرانس برس)

(يونسف)

(فرانس برس)

(يونسف)

(فرانس برس)

(يونسف)

(فرانس برس)

(يونسف)

(فرانس برس)

(يونسف)

(فرانس برس)

(يونسف)

(فرانس برس)

(يونسف)

(فرانس برس)

(يونسف)

(فرانس برس)

(يونسف)

(فرانس برس)

(يونسف)

(فرانس برس)

(يونسف)

(فرانس برس)

(يونسف)

(فرانس برس)

(يونسف)

(فرانس برس)

(يونسف)

(فرانس برس)

(يونسف)

(فرانس برس)

(يونسف)

(فرانس برس)

(يونسف)

(فرانس برس)

(يونسف)

(فرانس برس)

(يونسف)

(فرانس برس)

(يونسف)

(فرانس برس)

(يونسف)

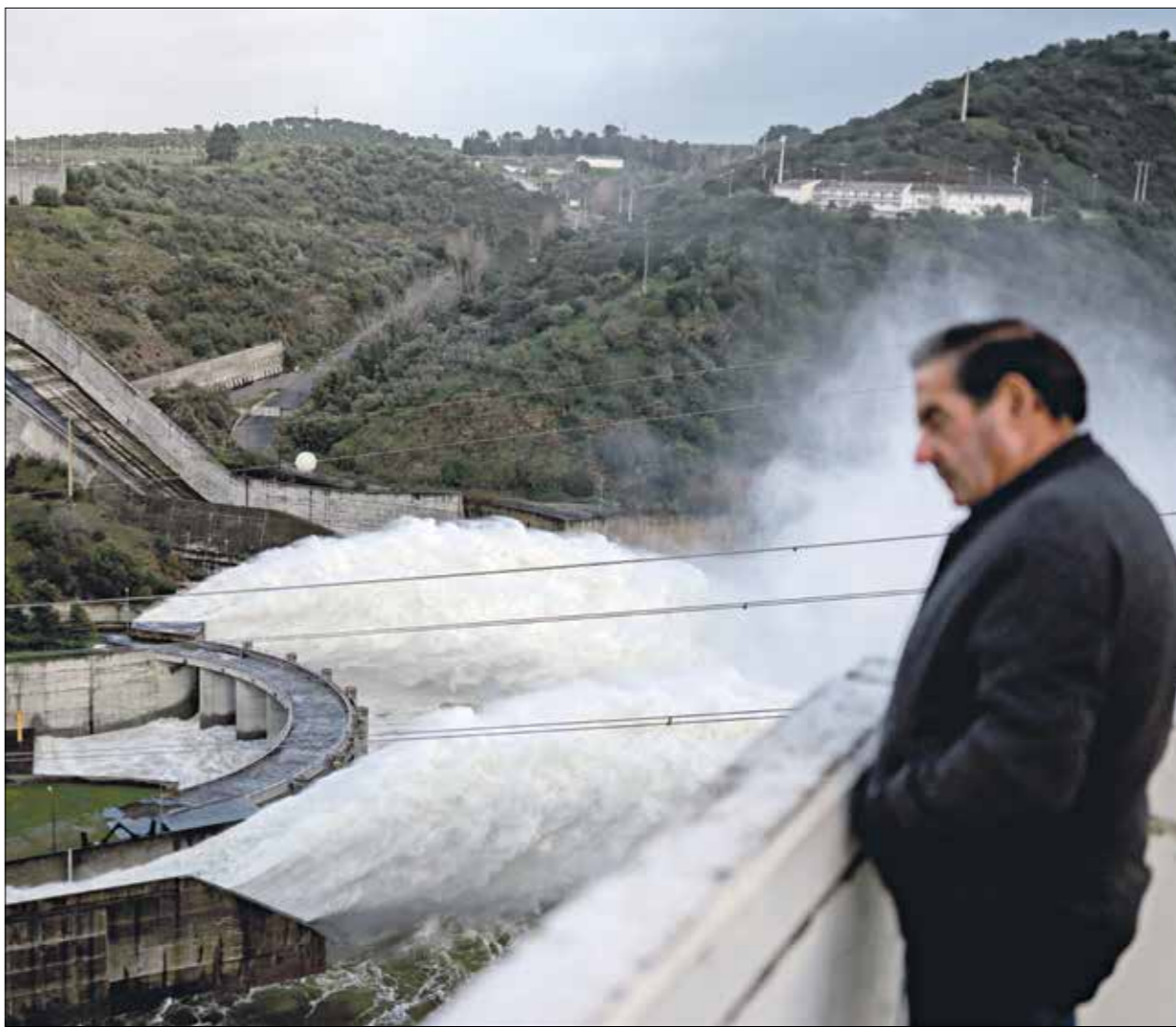
(فرانس برس)

(يونسف)

(فرانس برس)

(يونسف)

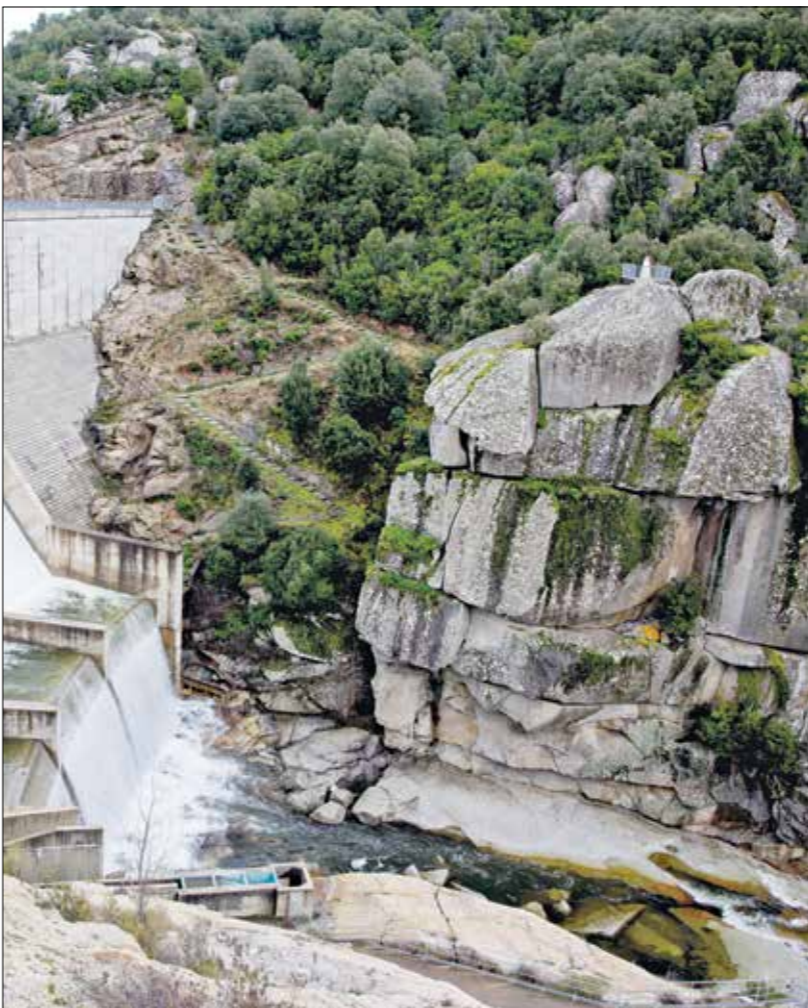
(فرانس برس)



سد مورا في
البرنغال، 5
فبراير 2026
(فراش برس)



سد خب لا كورونيا الأسباني، 30 يناير 2026 (Getty)



سد ريلانزينج في كورسكا الفرنسية، 25 فبراير 2026 (فراش برس)



سد بحيرة ديلدخان في السلجمانية العراقية، 9 يناير 2026 (الأطول)



سد اورو هيك في
كاليفورنيا، 12 يناير
2026 (Getty)

تفريخ السدود

تغيير المناخ ينتج فورة مياه

تُصمّم السدود لمقاومة الارتفاع الشديد في منسوب المياه، لكن تغيير المناخ يبتل المعادلة ليس عبر زيادة كميات المياه نفسها فحسب، بل عبر رفع مستوى المياه بشكل كثيف وسريع بعد سنوات من الجفاف. هذا ما حصل في الأسابيع الأولى من العام الحالي في دول عدة بالعالم اضطرت سلطاتها الجزرية الإيبيرية بين نهاية يناير/ كانون الثاني الماضي ومطلع فبراير/ شباط الجاري، وايضا الدونيان «الاستثنائي»

وهنا كان لا بدّ من مراجعة التوقعات المحلّة بالنسبة إلى كلّ سدّ لتعزيز قواعده وإدارته وتكيفها مع المستجدات المناخية، علماً أن السدود الحديثة تُشيد في مناطق جبلية بقنطرة الخرسانة المضغوطة، ويُعتبر الصينيون والإسبان رواداً في هذا المجال. وخلال أيام العاصفة «الاستثنائية» المصحوبة بامطار التي ضربت شمه الجزيرة الإيبيرية بين نهاية يناير/ كانون الثاني الماضي ومطلع فبراير/ شباط للمرة الأولى منذ 25 عاماً.

(العربي الجديد)



سد في سيلوان الصليبي، 25 ديسمبر 2025 (Getty)



سد اورو هيك في
كاليفورنيا، 12 يناير
2026 (Getty)

أخبار

خصص تلفزيون لبنان، امس الاربعاء، بثاً مفتوحاً لجمع التبرعات لدعم متضرري انهيار منبث في طرابلس شمال البلاد، الذي وقع 14 ضحية وشرذ عائلات عديدة، وسط قرارات بإخلاء 114 مبنى خطراً وتأمين مراكز إيواء ومساحات للمتضررين.

اعلنت صحافييو «إبي سبورت» الاضراب لثلاثة ايام، بعد اولمبياد ميلانو. كورتينا، احتجاجاً على اخطاء وتصريحات مثيرة للجدل لرئيس القسم خلال حفل الافتتاح. وشملت الاخطاء خطاباً بين شخصيات وتعليقات مسببة، ما اثار انتقادات سياسية وإعلامية.

اطلقت منصة يوتيوب ميزة جديدة مدعومة بالذكاء الاصطناعي تتيح للمشتركين في خدمتها المحفوفة إنشاء قوائم تشغيل صوتية مخصصة تلقائياً عبر اوامر نصية او صوتية، في خطوة تستهدف تبسيط تجربة الاستماع وجعلها اكثر مرونة وتفاعلية.

سلّحت «سيوتيفاي» رقماً قياسياً بوصول عدد مستخدميه الناشئين شهرياً إلى 751 مليوناً، مع ارتفاع مشتركى الخدمة المحفوفة إلى 290 مليوناً. كما نمت إيرادات منصة البث الموسيقي الشهيرة 13% على اساس سنوي، لتبلغ 5,3 مليارات دولار.

الصحافة في هونغ كونغ... ظلّ لما كانت قبل 2020

يعكس صمت المؤسسات الإعلامية المحلية او ترحيب بعضها بالحكم على قطب الإعلام في هونغ كونغ، جيمي لاي، تحوّل جذريا في البيئة الصحافية منذ فرض قانون الأمن القومي عام 2020

المتحدة أن تتوقف عن منح أولوية لتطبيع العلاقات مع الصين، بدلاً من الضغط على النظام الصيني وسلطات هونغ كونغ لتغيير تصريحات صحافية إنها «غير قادرة على التعبير بحرية عن رأيها» بشأن الحكم، في إشارة إلى الضغوط التي تواجهها الجمعية، إذ سبق أن اتهمتها الحكومة بـ«تمييز» صورة لاي، كما تعرّضت لتشنج شخصياً لحملات استهداف في الإعلام الرسمي الصيني، ولم يعلق نادي المراسلين الأجانب في هونغ كونغ على الحكم، علماً أنه أصدر بياناً أدان اعتقال جيمي لاي ومداومة مقر صحيفته عام 2020، كما انتقد لاحقاً إجراءات قضائية ضد صحافيين وبخبرة سريعة على موقع النادى الإلكتروني الرسمي، للاحظ تراجع حدّ في عدد الميانات التي أصدرها دفاعاً عن حرية الصحافة منذ فرض قانون الأمن القومي، غياب المواقف تشمل أيضاً جمعيات إعلامية أخرى، من بينها اتحاد الصحافيين في هونغ كونغ المدعوم من بكين، وجمعية مدبري الأخبار، وجمعية مصوري الصحافة.

في المقابل ربحت وسائل إعلام محلية عدة بالحكم؛ فقد نشرت صحيفة ساوث تشاينا مورنينغ بوست (South China Morning Post) لتفحّاحة اعتبرت أن القضية دليل على امتانة سيادة القانون، وأن الحكم يعكس الخطورة الجسيمة، كذلك وصفت منصة HK01 الحكم بأنه «نهاية فترة الاضطراب السياسي». اما صحيفة تاو كونغ باو (Ta Kung Pao) المملوكة للدولة، فقالت إن «القوى المناهضة للصين والمؤيدة للقوضى التي يمثلها جيمي لاي سُفرت إلى عمود العار التاريخي» إلى ذلك، تؤكد منظمات دولية ان المشهد الإعلامي في هونغ كونغ تغير جذريا منذ 2020، «مراسلون بلا حدود» أكدت أن المؤسسات الإعلامية والصحافيين يواجهون «ضعفوماً غير مسووق»، تشمل الملاحقات القضائية والمراقبة والتهديد والتشهير الإلكتروني، إلى جانب قيود متزايدة على دخول الصحافيين الأجانب تراجع هونغ كونغ في مؤشر حرية الصحافة الذي تعده «مراسلون بلا حدود» يعكس هذا التحول، إذ هبطت إلى المرتبة 140 من أصل 180 دولة وإقليماً. وبالنسبة للجنة حماية الصحافيين، فإن هونغ كونغ أصبحت «قللاً لما كانت عليه».

الغاضب هو المسامر الأخير في نعش «مراسلون بلا حدود»، أن الحكم يؤكد فرض قانون الأمن القومي عام 2020. حكم على جيمي لاي (78 عاماً) الاتيين بالسجن 20 عاماً بعد إدانته بـ«التحريض على الفتنة» والتواطؤ مع قوى أجنبية» بموجب قانون الأمن القومي، و«إي هو مؤسس صحيفة ابل ديلي (Apple Daily)، إحدى أشهر الصحف المؤيدة للديمقراطية في هونغ كونغ والتي أغلقت قسراً عام 2021 في إطار حملة أوسع استهدفت المعارضة السياسية ووسائل الإعلام في المدينة.

يرى منتقدون أن القضية ذات دوافع سياسية، وانها تستهدف أحد أبرز الأصوات المنتقدة للحزب الشيوعي الصيني، وادانت الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة الحكم، وطالبت بالإفراج عنه، في وقت يفيد فيه هذا الحكم أطول حكم صار بموجب قانون الأمن القومي في هونغ كونغ، بل أطول من أحكام طالوت بعض أشهر المعارضين داخل الصين نفسها. واستنكر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك الحكم قائلاً، في بيان، إن «لأيّ «شحن للممارسته حقوقاً يفلتها القانون الدولي»، ودعا إلى «الإفراج عنه فوراً لأسباب إنسانية، نظراً إلى تقدّمه في العمر وضعفه الصحي، وتأثير أكثر من أربع سنوات قضاها حتى الآن في الاعتقال». وقالت مديرة برنامج اسيا لدى «هيومن رايتس ووتش»، إيلان بيرسون، إن «الحكم بمثابة حكم بالإعدام»، ووصفت منظمة العفو الدولية القضية بأنها «محنة قاتمة أخرى في تحوّل هونغ كونغ من مدينة يحكمها القانون إلى مدينة يحكمها الخوف»، وقالت الرئيسة التنفيذية للجنة الدولية لحماية الصحافيين، جودي غينزبيرغ، إن «الحكم



ليزا زوجة لاي (يمين)، وأخرون ينادون بالحكمة بعد صدور الحكم، 9 فبراير 2026 (فراش برس)

نشرات «سابستاك»: تفوق العرق الأبيض ومعاداة السامية

في الهولوكوست، زعمت هذا الشهر أن «الأحد قتل عمداً على يد الألمان» وأن «الوفيات كانت نتيجة المرض والجوع فقط»، ولا يُعرف ما إذا كانت دريكسلر وولف تستخدمان هوياتهما الحقيقية أم أسماء مستعارة.

كما نشر حساب آخر تحت اسم «أرشيف أدبيات الرايخ الثالث» (Third Reich Literature Archive) ويضم 2100 مشترك بطاقات بريدية تُزعم أنها من تجمع دعائي نازي في نورمبرغ عام 1938، ويفرض 80 دولاراً سنوياً للاشتراك المميز، وعرض على الحساب الذي أنشأته «إدا غارديان» على «سابستاك» محتوى منفصل يروج لتظريرات مؤامرة حول فئود اليهود ويرغم أن معاداة السامية «خرافة». كما روجت الخوارزمية محتوى متطرفاً آخر، بينها نشرات تتعلق بنظرية «الاستبدال العظيم»، التي تدعى وجود مؤامرة لاستبدال الأورويبيين البيض بأشخاص من أعراق أخرى. واجهت المنصة، التي أطلقت عام 2017، انتقادات سابقاً لاستضافة نشرات متطرفة. وعام 2023 دافع أحد مؤسسيها، هاميش ماكنتزي، عن استضافة محتوى نازي قائلاً: «نحن لا نحب النازيين أيضاً، ونتمنى ألا يجعل أحد هذه الآراء. لكننا لا نعتقد أن الرقابة أو تجريد المشورات من العائدات سيجعل المشكلة تختفي، بل قد يزيدوها التاريخ، وخصوصاً الحرب العالمية الثانية»، فترجّح أنها تقبع في المملكة المتحدة، ويظهر في ملفها رموز صور نازية، ويبلغ الاشتراك السنوي في نشرتها نحو 48 دولاراً، ويشكل إنكار المحرقة جزءاً كبيراً من محتوى وولف؛ فبينما قتل نحو ستة ملايين يهودي



حفل لمراسلي البيت الأبيض نظمته «سابستاك» في واشنطن العاصمة، 26 فبراير 2025 (شيدراك/بيلت/ Getty)

آخر يتضمن محتوى مشابهاً، ووفقاً للصحيفة البريطانية، تتبادل بعض هذه الحسابات الإعجاب والمشاركة بانتظام، ولدى كثير منها آلاف المتابعين. كما شاركت إيريكا دريكسلر، التي تصف نفسها بأنها «ناشطة اشتراكية وطنية»، ولديها 241 مشتركاً، منشورات تصف هتلر بأنه بطها و«أكثر قائد مؤهل على الإطلاق»، ويعتقد أيضاً أن حسابها مقره الولايات المتحدة ويطلب

أخر يتضمن محتوى مشابهاً، ووفقاً للصحيفة البريطانية، تتبادل بعض هذه الحسابات الإعجاب والمشاركة بانتظام، ولدى كثير منها آلاف المتابعين. كما شاركت إيريكا دريكسلر، التي تصف نفسها بأنها «ناشطة اشتراكية وطنية»، ولديها 241 مشتركاً، منشورات تصف هتلر بأنه بطها و«أكثر قائد مؤهل على الإطلاق»، ويعتقد أيضاً أن حسابها مقره الولايات المتحدة ويطلب

أخر يتضمن محتوى مشابهاً، ووفقاً للصحيفة البريطانية، تتبادل بعض هذه الحسابات الإعجاب والمشاركة بانتظام، ولدى كثير منها آلاف المتابعين. كما شاركت إيريكا دريكسلر، التي تصف نفسها بأنها «ناشطة اشتراكية وطنية»، ولديها 241 مشتركاً، منشورات تصف هتلر بأنه بطها و«أكثر قائد مؤهل على الإطلاق»، ويعتقد أيضاً أن حسابها مقره الولايات المتحدة ويطلب

منوعات

MEDIA

سلّحت «سيوتيفاي» رقماً قياسياً بوصول عدد مستخدميه الناشئين شهرياً إلى 751 مليوناً، مع ارتفاع مشتركى الخدمة المحفوفة إلى 290 مليوناً. كما نمت إيرادات منصة البث الموسيقي الشهيرة 13% على اساس سنوي، لتبلغ 5,3 مليارات دولار.

اطلقت منصة يوتيوب ميزة جديدة مدعومة بالذكاء الاصطناعي تتيح للمشتركين في خدمتها المحفوفة إنشاء قوائم تشغيل صوتية مخصصة تلقائياً عبر اوامر نصية او صوتية، في خطوة تستهدف تبسيط تجربة الاستماع وجعلها اكثر مرونة وتفاعلية.

اعلنت صحافييو «إبي سبورت» الاضراب لثلاثة ايام، بعد اولمبياد ميلانو. كورتينا، احتجاجاً على اخطاء وتصريحات مثيرة للجدل لرئيس القسم خلال حفل الافتتاح. وشملت الاخطاء خطاباً بين شخصيات وتعليقات مسببة، ما اثار انتقادات سياسية وإعلامية.

خصص تلفزيون لبنان، امس الاربعاء، بثاً مفتوحاً لجمع التبرعات لدعم متضرري انهيار منبث في طرابلس شمال البلاد، الذي وقع 14 ضحية وشرذ عائلات عديدة، وسط قرارات بإخلاء 114 مبنى خطراً وتأمين مراكز إيواء ومساحات للمتضررين.

الصحافة في هونغ كونغ... ظلّ لما كانت قبل 2020

يعكس صمت المؤسسات الإعلامية المحلية او ترحيب بعضها بالحكم على قطب الإعلام في هونغ كونغ، جيمي لاي، تحوّل جذريا في البيئة الصحافية منذ فرض قانون الأمن القومي عام 2020

المتحدة أن تتوقف عن منح أولوية لتطبيع العلاقات مع الصين، بدلاً من الضغط على النظام الصيني وسلطات هونغ كونغ لتغيير تصريحات صحافية إنها «غير قادرة على التعبير بحرية عن رأيها» بشأن الحكم، في إشارة إلى الضغوط التي تواجهها الجمعية، إذ سبق أن اتهمتها الحكومة بـ«تمييز» صورة لاي، كما تعرّضت لتشنج شخصياً لحملات استهداف في الإعلام الرسمي الصيني، ولم يعلق نادي المراسلين الأجانب في هونغ كونغ على الحكم، علماً أنه أصدر بياناً أدان اعتقال جيمي لاي ومداومة مقر صحيفته عام 2020، كما انتقد لاحقاً إجراءات قضائية ضد صحافيين وبخبرة سريعة على موقع النادى الإلكتروني الرسمي، للاحظ تراجع حدّ في عدد الميانات التي أصدرها دفاعاً عن حرية الصحافة منذ فرض قانون الأمن القومي، غياب المواقف تشمل أيضاً جمعيات إعلامية أخرى، من بينها اتحاد الصحافيين في هونغ كونغ المدعوم من بكين، وجمعية مدبري الأخبار، وجمعية مصوري الصحافة.

في المقابل ربحت وسائل إعلام محلية عدة بالحكم؛ فقد نشرت صحيفة ساوث تشاينا مورنينغ بوست (South China Morning Post) لتفحّاحة اعتبرت أن القضية دليل على امتانة سيادة القانون، وأن الحكم يعكس الخطورة الجسيمة، كذلك وصفت منصة HK01 الحكم بأنه «نهاية فترة الاضطراب السياسي». اما صحيفة تاو كونغ باو (Ta Kung Pao) المملوكة للدولة، فقالت إن «القوى المناهضة للصين والمؤيدة للقوضى التي يمثلها جيمي لاي سُفرت إلى عمود العار التاريخي» إلى ذلك، تؤكد منظمات دولية ان المشهد الإعلامي في هونغ كونغ تغير جذريا منذ 2020، «مراسلون بلا حدود» أكدت أن المؤسسات الإعلامية والصحافيين يواجهون «ضعفوماً غير مسووق»، تشمل الملاحقات القضائية والمراقبة والتهديد والتشهير الإلكتروني، إلى جانب قيود متزايدة على دخول الصحافيين الأجانب تراجع هونغ كونغ في مؤشر حرية الصحافة الذي تعده «مراسلون بلا حدود» يعكس هذا التحول، إذ هبطت إلى المرتبة 140 من أصل 180 دولة وإقليماً. وبالنسبة للجنة حماية الصحافيين، فإن هونغ كونغ أصبحت «قللاً لما كانت عليه».

الغاضب هو المسامر الأخير في نعش «مراسلون بلا حدود»، أن الحكم يؤكد فرض قانون الأمن القومي عام 2020. حكم على جيمي لاي (78 عاماً) الاتيين بالسجن 20 عاماً بعد إدانته بـ«التحريض على الفتنة» والتواطؤ مع قوى أجنبية» بموجب قانون الأمن القومي، و«إي هو مؤسس صحيفة ابل ديلي (Apple Daily)، إحدى أشهر الصحف المؤيدة للديمقراطية في هونغ كونغ والتي أغلقت قسراً عام 2021 في إطار حملة أوسع استهدفت المعارضة السياسية ووسائل الإعلام في المدينة.

يرى منتقدون أن القضية ذات دوافع سياسية، وانها تستهدف أحد أبرز الأصوات المنتقدة للحزب الشيوعي الصيني، وادانت الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة الحكم، وطالبت بالإفراج عنه، في وقت يفيد فيه هذا الحكم أطول حكم صار بموجب قانون الأمن القومي في هونغ كونغ، بل أطول من أحكام طالوت بعض أشهر المعارضين داخل الصين نفسها. واستنكر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك الحكم قائلاً، في بيان، إن «لأيّ «شحن للممارسته حقوقاً يفلتها القانون الدولي»، ودعا إلى «الإفراج عنه فوراً لأسباب إنسانية، نظراً إلى تقدّمه في العمر وضعفه الصحي، وتأثير أكثر من أربع سنوات قضاها حتى الآن في الاعتقال». وقالت مديرة برنامج اسيا لدى «هيومن رايتس ووتش»، إيلان بيرسون، إن «الحكم بمثابة حكم بالإعدام»، ووصفت منظمة العفو الدولية القضية بأنها «محنة قاتمة أخرى في تحوّل هونغ كونغ من مدينة يحكمها القانون إلى مدينة يحكمها الخوف»، وقالت الرئيسة التنفيذية للجنة الدولية لحماية الصحافيين، جودي غينزبيرغ، إن «الحكم

يرى منتقدون أن القضية ذات دوافع سياسية، وانها تستهدف أحد أبرز الأصوات المنتقدة للحزب الشيوعي الصيني، وادانت الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة الحكم، وطالبت بالإفراج عنه، في وقت يفيد فيه هذا الحكم أطول حكم صار بموجب قانون الأمن القومي في هونغ كونغ، بل أطول من أحكام طالوت بعض أشهر المعارضين داخل الصين نفسها. واستنكر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك الحكم قائلاً، في بيان، إن «لأيّ «شحن للممارسته حقوقاً يفلتها القانون الدولي»، ودعا إلى «الإفراج عنه فوراً لأسباب إنسانية، نظراً إلى تقدّمه في العمر وضعفه الصحي، وتأثير أكثر من أربع سنوات قضاها حتى الآن في الاعتقال». وقالت مديرة برنامج اسيا لدى «هيومن رايتس ووتش»، إيلان بيرسون، إن «الحكم بمثابة حكم بالإعدام»، ووصفت منظمة العفو الدولية القضية بأنها «محنة قاتمة أخرى في تحوّل هونغ كونغ من مدينة يحكمها القانون إلى مدينة يحكمها الخوف»، وقالت الرئيسة التنفيذية للجنة الدولية لحماية الصحافيين، جودي غينزبيرغ، إن «الحكم

نشرات «سابستاك»: تفوق العرق الأبيض ومعاداة السامية

في الهولوكوست، زعمت هذا الشهر أن «الأحد قتل عمداً على يد الألمان» وأن «الوفيات كانت نتيجة المرض والجوع فقط»، ولا يُعرف ما إذا كانت دريكسلر وولف تستخدمان هوياتهما الحقيقية أم أسماء مستعارة.

كما نشر حساب آخر تحت اسم «أرشيف أدبيات الرايخ الثالث» (Third Reich Literature Archive) ويضم 2100 مشترك بطاقات بريدية تُزعم أنها من تجمع دعائي نازي في نورمبرغ عام 1938، ويفرض 80 دولاراً سنوياً للاشتراك المميز، وعرض على الحساب الذي أنشأته «إدا غارديان» على «سابستاك» محتوى منفصل يروج لتظريرات مؤامرة حول فئود اليهود ويرغم أن معاداة السامية «خرافة». كما روجت الخوارزمية محتوى متطرفاً آخر، بينها نشرات تتعلق بنظرية «الاستبدال العظيم»، التي تدعى وجود مؤامرة لاستبدال الأورويبيين البيض بأشخاص من أعراق أخرى. واجهت المنصة، التي أطلقت عام 2017، انتقادات سابقاً لاستضافة نشرات متطرفة. وعام 2023 دافع أحد مؤسسيها، هاميش ماكنتزي، عن استضافة محتوى نازي قائلاً: «نحن لا نحب النازيين أيضاً، ونتمنى ألا يجعل أحد هذه الآراء. لكننا لا نعتقد أن الرقابة أو تجريد المشورات من العائدات سيجعل المشكلة تختفي، بل قد يزيدوها التاريخ، وخصوصاً الحرب العالمية الثانية»، فترجّح أنها تقبع في المملكة المتحدة، ويظهر في ملفها رموز صور نازية، ويبلغ الاشتراك السنوي في نشرتها نحو 48 دولاراً، ويشكل إنكار المحرقة جزءاً كبيراً من محتوى وولف؛ فبينما قتل نحو ستة ملايين يهودي

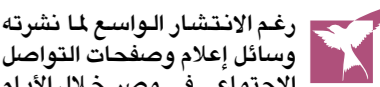
أخر يتضمن محتوى مشابهاً، ووفقاً للصحيفة البريطانية، تتبادل بعض هذه الحسابات الإعجاب والمشاركة بانتظام، ولدى كثير منها آلاف المتابعين. كما شاركت إيريكا دريكسلر، التي تصف نفسها بأنها «ناشطة اشتراكية وطنية»، ولديها 241 مشتركاً، منشورات تصف هتلر بأنه بطها و«أكثر قائد مؤهل على الإطلاق»، ويعتقد أيضاً أن حسابها مقره الولايات المتحدة ويطلب

أخر يتضمن محتوى مشابهاً، ووفقاً للصحيفة البريطانية، تتبادل بعض هذه الحسابات الإعجاب والمشاركة بانتظام، ولدى كثير منها آلاف المتابعين. كما شاركت إيريكا دريكسلر، التي تصف نفسها بأنها «ناشطة اشتراكية وطنية»، ولديها 241 مشتركاً، منشورات تصف هتلر بأنه بطها و«أكثر قائد مؤهل على الإطلاق»، ويعتقد أيضاً أن حسابها مقره الولايات المتحدة ويطلب

مشهد

مع الاعتماد المتزايد على الذكاء الاصطناعي في الكتابة، لا يزال الحديث عن حدود العلاقة بين المؤلف والتقنية في نطاق التلميح في مصر والمطبعة العربية، وكان المسألة تناقش بوصفها ظاهرة محتملة أكثر منها ممارسة فعلنة تحتاج إلى تطير مهني وقانوني

الفاخرة. ياسر سلطان



رغم الانتشار الواسع لما نشرته وسائل إعلام وصفحات التواصل الاجتماعي في مصر خلال الأيام الماضية، حول صدور روايات كتبت بالكامل باستخدام الذكاء الاصطناعي، ونشرت من دون تنقح كافٍ من مؤلفيها، في معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي أختتم في الثالث من الشهر الجاري، لم نقفّر «الفضيحة الثقافية»، كما وصفت حتى الآن باي معلومات موثقة، ولم نثر إلى اسم مؤلف بعينه، ولا إلى دار نشر أعلنت مسؤوليتها أو أقرت بوقوع مثل هذا الخطأ، ولم يخرج أي طرف معني يؤكد أو ينفي الواقعة بشكل رسمي. في تعليقه على الجدل المثار، اعتبر محمد رشاد، رئيس اتحاد الناشرين العرب، أن إنتاج روايات بمساعدة الذكاء الاصطناعي أمر وارد في سياق التحولات الرقمية التي تشهدها صناعة النشر، مشيراً إلى أن تجارب مماثلة ظهرت سابقاً في أوروبا من دون أن تثير إشكاليات قانونية تذكر. وفي هذا السياق، شدّد رشاد على أن الإشكال الحقيقي لا يكمن في استخدام الأداة التقنية بحد ذاته، بل في حالات الاقتباس أو النقل غير المشروع

المسؤولية الأخلاقية والقانونية أمام القارئ

الذكاء الاصطناعي لو كان كاتباً



معرض القاهرة الدولي للكتاب، في جواره السادسة والخمسة (2025 Getty)

لا تفتقد الأدوات الجديدة واجب المساءلة، بل تجعله أكثر إلحاحاً. ولم يعد الحديث عن الاستعانة بالتقنية في الكتابة غريباً على الأوساط المثقفة المصرية، إذ باتت حاضرة في نقاشات المؤلفين على وسائل التواصل الاجتماعي، وفي الندوات المتخصصة، وحتى في الأحاديث الجانبية غير الرسمية. غير أن ذلك يظل في نطاق التلميح والتداول العام، وكان المسألة تناقش بوصفها ظاهرة محتملة أكثر منها ممارسة فعلنة. فهل يعني غياب الأسماء أن الاستعانة بالذكاء الاصطناعي غير واردة تماماً، أم أن الحساسية الأخلاقية المرتبطة بها تدفع إلى إبطائها في منطقتي رعايية؟ ثم، متى تتحول الاستعانة بالأداة التقنية من خيار مشروع إلى ممارسة إشكالية أو غير أخلاقية؟

تماسك الحكمة و براعة الأسلوب، بل يكمن في تلك المنطقة غير القابلة للقياس، حيث تتقاطع الذاكرة الفردية مع الخبرة الجماعية، وهي عناصر يخشى كثيرون أن تتعرض للتسطيح والتكرار حين تختزل الكتابة في عمليات توليد آلي، نعيد الأفكار والتجارب انفسها بطرق مختلفة. ربما يتسق هذا الرأي مع دراسة محكمة نشرت في دورية «ساينس أدفانس» عام 2024، خلصت إلى أن كُتّاب الروايات الخيالية الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي للمساعدة على كتابة رواياتهم ينتهي بهم المطاف إلى إنتاج أعمال متشابهة بصورة أكبر مما يمكن أن يحدث في حال الروايات التي يكتبها كتاب بانفسهم. ولعل أحد البرز الأستلة التي طرحها هذا النقاش تتعلق بملكية النصوص المنشورة باستخدام الذكاء الاصطناعي، وهل تُنسب إلى المؤلف البشري، أم إلى الخوارزمية التي أنتجتها؟ وهل يمكن اعتبارها ملكاً عاماً إذا غاب التدخل الإنساني الجوهري؟ في هذا الإطار، تشير تقارير المنظمة العالمية

للملكية الفكرية (WIPO) منذ عام 2019 إلى أن حقوق الملكية الفكرية تنطبق فقط على الأعمال التي يمكن نسبتها إلى الإنسان، ما يعني أن الذكاء الاصطناعي، بوصفه أداة، لا يمكن أن يكون صاحب حقوق مستقلة على أي نص. وفي المقابل، تقف للمسؤولية القانونية كاملة على المؤلف البشري الذي

استخدم الأداة، في حال الاقتباس المباشر أو غير المباشر من أعمال سابقة.

هل يجب للقارئ أن يعلم؟

يطرح هذا السياق سؤالاً أبعد من حقوق المؤلف، حول احقية القارئ في معرفة ما إذا كان النص الذي بين يديه نتاج تجربة بشرية خالصة، أم ثمرة تعاون غير معلن بين الكاتب والآلة. هذا السؤال لم يقتصر على المشاهير، بل أثارته دراسات نقدية وأبحاث أكاديمية تناولت الأدب الرقمي وعلاقتها بالتقنيات الحديثة. وتشير الناقدة الأميركية نانسي كاترين هابلز في ورقة بعنوان «الخصوص الأدبية كمجموعة معرفية: حالة الأدب الإلكتروني» (2018) إلى أن معرفة القارئ بشروط إنتاج النص، بما في ذلك الدور الذي تلعبه الخوارزميات، تؤثر في أفق التلقي، لأنها تشكل جزءاً من تصور القارئ لتجربة السرد والعمق الإنساني المرافق له. وفي المقابل، يحذر بعض النقاد من تحويل الإفصاح عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي إلى التزام معياري يُنقل كامل

الكاتب أو يخلق وصماً مسبقاً لأي نص يعترف باستخدام هذه الأدوات، خصوصاً أن دورها بات ممتداً عبر مراحل مختلفة في الكتابة، من التحرير اللغوي إلى توليد الأفكار وبناء الشخصيات. ويرى هؤلاء أن التركيز يجب أن يكون على جودة النص نفسه ومدى قوة السرد والفكرة، لا على الوسائل التقنية المستخدمة في إنتاجه. وفي السياق نفسه، انتشرت تطبيقات تزعم قدرتها على كشف النصوص الآلية، إلا أن التجربة العملية أظهرت محدودية هذه الأدوات، إذ كشفت أحياناً نصوص كتبتها بشر قبل ظهور الذكاء الاصطناعي على أنها نصوص آلية، ما يعكس صعوبة التمييز بين الإبداع البشري والإنتاج الرقمي. ويزيد من تعقيد النقاش حول الإفصاح وشفافية عملية الكتابة، وعلى هذا الأساس، يقترح آخرون إقراراً طوعياً بالتلقي، لأنها تشكل جزءاً من تصور القارئ لتجربة السرد والعمق الإنساني المرافق له. وفي المقابل، يحذر بعض النقاد من تحويل الإفصاح عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي إلى التزام معياري يُنقل كامل

فنون

ثلاثة معارض في مطافئ قطر إعادة إدراك الواقع

تجمع معارض الفنايت ثلوثغ ساينوغ وهارون ميرزا وهو تسو نيين التي تتواصل في غاليري مطافئ بالدوحة بين النحت والصوت والصورة المتحركة

الدوحة. محمد هديب

منذ انتقاله من مركزية الشيء الثابت إلى مركزية الفكرة، اشتغل الفن المفاهيمي على الاختيار المستمر لشروط الفن والعمل في لخشافة الأشد كثافة، جربة دائماً تجاه المكرس المقدس، عبر تفكيك العينة من الهامش إلى الهامش. ضمن هذا الأفق، افتتحت في الخامس من الشهر الجاري ثلاثة معارض في غاليري مطافئ بالدوحة: «قائع لا نهاية لها» عنوان معرض الفنانة الكورية الجنوبية صنونغ ساينوغ الذي يستمر حتى 20 إبريل/ نيسان 2026، بالإضافة إلى الفنانين البريطانيان من أصل إيراني هارون ميرزا في «كل شيء كان، وما زال» وسطل نالغا، والسفغافوري هو تسو نيين في «افندق البوريا» وكلاهما يستمر حتى 31 مايو/ أيار المقبل.

شعرية الشبء

في أول معرض فردي لها في العالم العربي، تقدم ساينوغ ممارسةً نحتية تقوم على إزاحة دقيقة تخلق المعاني فقط من الأشياء اليومية. تتنازع منها وفائظها لتدخلها في علاقات جديدة لدينا طاولات خشبية، حبال دراجات هوائية، قوالب إسمنتية، بيد أنها ليست كذلك. الحبل الملقوف بإحكام

الطاقة حدثاً حسياً

يعيد هارون ميرزا صياغة النحت بوصفه حدثاً طاقوياً. هنا لا يتمثل العمل في توزيع العناصر كما في التجهيز وإنما بنية طاقة كهربائية قائمة بذاتها، يدخلها الزائر، ويمر عبرها من دون أن تكون مرتبهة لحركة الفضاء. الأسلاك المتدلية، والنجابات، وإضاءة النيون البهففسجية تشكل

فعاليات



يستضيف المتحف الوطني السعودي في الرياض، عند الساعة من مساء اليوم الخميس، جلسة حوارية تحت عنوان **رؤى على اللوحة: فنانات سعوديات رائدات**. يشارك في الجلسة ك من **دينا امين وسامية خاشعفي وفيليشيا بورتر**، في حديث عن الفنايت **ضفة بن زفر ومينيرة موصلي**، وتأثيرهما على تطور الحركة الفنية السعودية.

تنظم دائرة الفنون في عقان عند السادسة والنصف من مساء الاثنيث المقبل، لقاء حواريا مع الباحثة **سلمى شعبان** بعنوان **نحو اطر تحررية: التفكير في ممارسات حفظ المواد السمعية . البصرية**. يركز اللقاء الحواري على تفاصيل زماله بحثية لها امتدت إلى اثني عشر شهرا، وشمملت التعرف إلى تجارب وممارسات محلية في ارفشة الافلام وعرضها في عدد من بلدان الجنوب العالمي.

بيرسوننا عنوان معرض يستضيفه غاليري منزوك في دمسك، وهو المعرض الاول ضمن سلسلة معارض اطلاقها تجع «نفرذ» الفني، ويضم عملا للفنايت: **إباد ديوب، ورالط طرابيشي، وريم دلباني، وزينب الابرار زبيدة، ويعنى السلاخ**، وتتناول اللوحات مفهوم الحقيقة وراء الافنعة، وبما هي وجهة نظر، تختلف بين الأنا والآخر.

عند الرابعة من مساء السبت المقبل، يقدم «مسرح الدمس اللبناني» في بيروت، عرضا احتفاليا لمسرحية **يا قمر ضوبي عالنانس** للمخرج **كريم دكروب** بمناسبة مرور عشر سنوات على بدء العرض، في السعادة لرحلته الفنية التي جمعت الخياك والحكاية والصورة المسرحية، بلغة بصرية قريبة من الاطفال والكبار على حدّ سواء.

منظومة نابضة، والخط الأبيض في عمله «افندق أوروبا» يعتمد الفنان هو تسو نيين منهجية متعددة الطبقات تجمع بين البحث الأرضيقي والمواد الوثائقية والشامل السبتمائي، حيث فضاء يتقاطع فيه اليرث الإستعماري البياني مع التحولات السياسية والاجتماعية هنا شخصيات بوجوه موحدة كل نحو يحمل مهمة معينة في تفصيل التاريخ، حيث الأفراد يتحولون إلى للال تؤدي أدوارها أكثر مما تظهرها الذات الفردية.

التشويشات والعصوات (حبيبات الكسل) في عين المشاهد لا تحجب «وضوءا منقطة»، مذكر بان الاختراع ليس ابتكارا حديثا، بل تحول إرراخي ضمن خط مستمر في واقع كان، ولا يزال، ويستغل دائما

تزاوج العباد والنحت والمادة الفيلمية



معرض الفنان البريطاني هارون ميرزا (العربي الجديد)



عمل للفنانة الكورية صنونغ ثلوثغ العربي (الجديد)

رياضة



توج إنتر ميامي ببطولة الدوري الأمريكي مع ليويل ميسي في الموسم الماضي (إرشاف ستوربي/ Getty)

اصبح إنتر ميامي النادي الاعلى قيمة في الدوري الاميركي لكرة القدم مع بداية موسم 2026، بلغت 1.45 مليار دولار، متجاوزا بذلك نادي لوس انجليس اف سي، وفقاً لتقرير نشرته مجلة سبورتيكو الرياضية. وارتفعت قيمة إنتر ميامي بنسبة 22% مقارنة بعام 2025، ما جعله يتجاوز الفريق الكاليفورني الذي تصدر القائمة خلال السنوات الاربع الماضية، وتبلغ قيمته السوقية حالياً 1.4 مليار دولار، اي بزيادة قدرها 9% مقارنة بالعام الماضي.

الأعلى قيمة في أميركا

نيويورك تستعد لتهديدات الطائرات من دون طيار في الموندiales

أعلنت سلطات نيويورك عن إجراءات لإيقاف تهديدات الطائرات من دون طيار في بطولة موندiales 2026، وأكدت حاكمة الولاية الأميركية، كاتي هوتول، أنها حصلت على 18 مليون دولار أميركي لتوزيعها على أربع وكالات رسمية، ومنها شرطة نيويورك للمشاركة في تأمين الموندiales. وستستخدم هذه الأموال بغية شراء معدات وأنظمة للمساعدة على اكتشاف أنظمة الطائرات من دون طيار وتحديدها وتتبعها والتخفيف من أثرها.

تأكد غياب سامو مهاجم منتخب إسبانيا عن موندiales 2026

تأكد غياب سامو أجيروا، لاعب منتخب إسبانيا، عن موندiales 2026، إثر تعرضه لتمزق في الرباط الصليبي الأمامي للركبة اليمنى مع فريقه بورتو، ليصبح أول غيابات منتخب لاروخا في الموندiales، بالتزامن مع تخوف المدير الفني، لويس دي لا فويتيني، من احتمال غياب أحد نجومه وهو مكيل ميريينو وعليه، قبل أربعة أشهر من الموندiales. تفقد إسبانيا أحد المهاجمين القابضين في القوائم الأخيرة.

شابو فالوف يتجاوز خودار في بطولة دالاس للتنس

فاز اللاعب الكندي دينيس شابو فالوف على الإسباني رافاييل خودار، وأخرجه من الدور الأول لبطولة دالاس للتنس فئة 500 نقطة، المقامة على ملاعب مغطاة. وتغلب شابو فالوف، المصنف 40 عالمياً، وحامل لقب البطولة، على خودار، المصنف 124، بسهولة بنتيجة 6-1 و 6-2، خلال ساعة وتسع دقائق فقط. ويواجه شابو فالوف في دور الـ16، الأميركي الكسندر كوفاسيفيتش، المصنف 78 عالمياً.



أبيض واسود

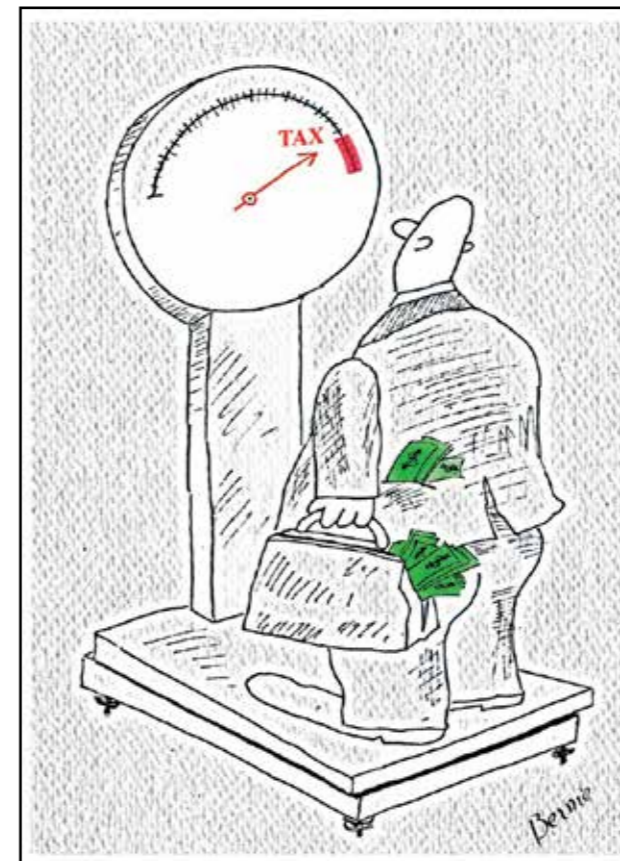
بين دُتين

ياسر طنوزي

ثمة جماعتان تاخذان على عاتقهما، دوماً، فض النزاعات، الأولى جماعة الحكماء، والأخرى جماعة الجبناء. تنشأ المعضلة من صعوبة التفريق بين الجماعتين لدى بدء النزاع؛ لأنهما تمارسان الدور نفسه؛ لتهدئة الخواطر، وبذل المساعي «الحميدة» لدى طرفي النزاع، وتقبل المحي والرؤوس، وعرض مطالب كل طرف على الآخر. أما دوافع كل جماعة، فمغايرة للأخرى. الأولى تنطلق من رغبة بإصلاح ذات البين، وواد النزاع في مهده لخير الجميع، والثانية لا دافع لها غير النجاة بجلدها، خصوصاً إذا كانت متعلقة النزاع على مقربة منها، وعلى الأغلب إذا أخفقت المساعي، واشتد الشجار، فإنها تنسحب وترقب، بانتظار المنعصر؛ لتعلن انخيارها له، ولعن الطرف المهزوم. هل يتعد كثيرا ما ذكرنا، عن وساطات المساعي الحميدة التي دارت رحاها في النزاع الأميركي - الإيراني الأخير؟ المهتم قنض لنا حفظاً السعيد أن نشهد بأن أعيننا الجماعة الأولى من «الحكماء» العرب وهي تنفض من نومها، ما إن سمعت بنشوب النزاع، وراحت تمذل مساعيها «الحميدة» لتقريب وجهات النظر لحقن الدماء بين أميركا وطهران، تماماً كمساعيها التي بدلتها طوال عامين لفض «النزاع» في غزة بين «حارين». صحيح أن المشهد الأخير كان أشبه بدتين متصارعين، ثباع بينهما أرب مرتحف، غير أن المهم هو دافع «الخبر» الذي يحرك الأرنب، والذي لا يخشى لومة لائم، ولا أن ينهرس «بين الأرجل» إذا تازم النزاع، لأنه ينتهي إلى الجماعة الأولى، «جماعة الحكماء».



القط السمان تفرغ من المكسة الضريبة (بينه سونويه/ ذات المصدر)



الاربي يثقت استعمال ميزان الضريبة ولا يدفع الكثير (بيرنارد بوبو/ ذات المصدر)



الأثرياء لا يظهرون ما يظنون (رودريغو ديب ما توبس/ ذات المصدر)

ضريبة على الأثرياء
تعد الضريبة على الأثرياء أو ضرائب الثروة موضوعاً جدلياً بين كونها أداة لتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة في العبء الضريبي أو مجرد وهم شعبي يُحدث فزعاً اقتصادياً ويدفع رؤوس الأموال الجبابة إلى المغادرة، وذلك لأن الأثرياء قادرين على كل شيء بما في ذلك التهرب من الضريبة أو الهرب من البلاد، تنوعت رسومات الساخرين من ضريبة الأثرياء بعيدة المثال من بلد إلى آخر، والحال واحد.



الناس ليسوا سواسية أمام ملط الضريبة والاربي يثقت (تيريرو رويادز/ ذات المصدر)

مضحكات عربية



العالم كله يخاف شبح الفضيحة الجنسية (الروت/ الوطن القطرية) ٤٩٤



العملات الرقمية مؤشر يتهاوى (ماهر رشوان/ الجريدة الكويتية)



ماتورة الكهرباء هم سوربي جديد (عاب حصرة/ الليرة السورية)

كاريكاتير مترجم



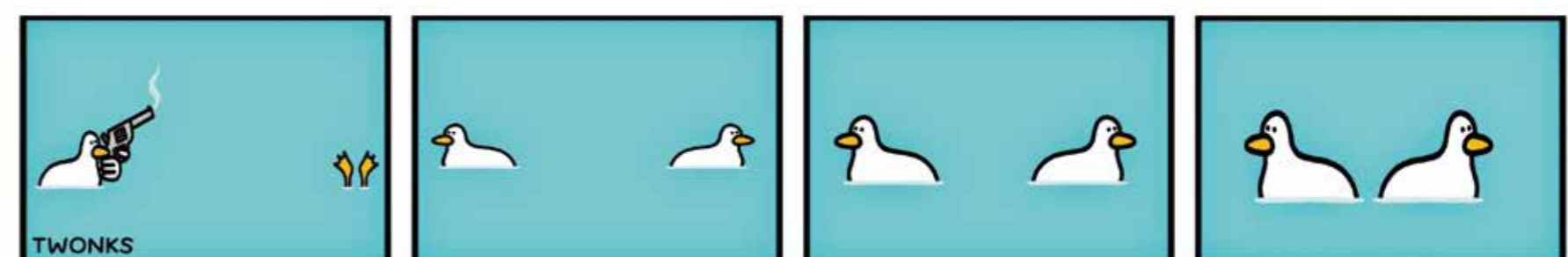
تداعيات فضيحة إيبستين تهرز الحكومة البريطانية (علاء رستم/ الدبنت حربية)



بيتر سيمستروفتس/ كيفت كار تونز



وهم الإجازات والمواطن المصري (سدر عيسى/ صفحة المصنف)



TWONKS

كوميك تونوكس

شريط (تونوكس/ اكس)

رياضة

تقرير

يجلب الدوري السعودي لكرة القدم، اهتماماً جماهيرياً كبيراً عالمياً، بعد الصفقات التي قامت بها الأندية لدعم صفوفها، رغم أنّ بعض الانتدابات أثارت أزمات خطيرة في الأيام الماضية

صفقات الدوري السعودي

نجوم يُثرون أزمات بتمردهم

للت. العربي الجديد

أقدمت الفرق السعودية، على صفقات تاريخية أشعلت المبركاتو عالمياً، بعد أن نجحت في تجميع أسماء من أكبر الفرق الأوروبية جعلت الدوري السعودي يتفوق على العديد من المسابقات العالمية، بوجود لاعبين سبق لهم التتويج به كرات ذهبية لأفضل لاعب في العالم التي تمنحها مجلة

فرانس فوتبول الفرنسية، خاصة بضمّ البرتغالي كريستيانو رونالدو (5 كرات ذهبية) وعريم بنزيمة (كرة ذهبية) ورياض محرز وساديو ماني وإيسين بونو وآخرهم



بنزيمة انضم إلى نادي الهلال (ياسر ناصر/ Getty)



كاتني ترك نادي الاتحاد (عواثر/ مازيا/ Getty)

مباريات يكون فيها رونالدو حاضراً وكذلك بنزيمة، بحكم قيمة النجمين، حيث تحرص الجماهير على متابعتهما باستمرار، ولكن رياضياً فإن الإضافة لم تكن كبيرة، بحكم أن رفع عدد اللاعبين الأجانب في كل فريق، جعل اللاعب السعودي يعاني من قوة المنافسة، التي يجدها من قبل اللاعب الأجنبي، خاصة في المراكز المؤثرة مثل حراسة المرمى أو قلب الهجوم. وقد تذبّث المدرب الإيطالي، روبرتو مانشيني، خلال تجربته في قيادة منتخب السعودية، من كثرة اللاعبين الأجانب في المسابقة المحلية، واعتبر أنه ساهم في تراجع المنتخب. في الأثناء، فإن النجوم الذين تعاقدت معهم الفرق السعودية أثاروا الكثير من الأزمات خاصة في الأيام الماضية بعد افتتاح المشاكل من قبل عديد الأسماء، التي أساءت إلى صورة الدوري السعودي، خاصة بعد حجم الإنفاق المالي للتعاقد مع اللاعبين، وأثار تصرف رونالدو حفيظة عديد الأطراف، بما أنه أساء التصرف بعد التصعيد الذي قام به احتجاجاً على عدم تمتع فريقه النصر، بفرصة عقد صفقات قوية مثل الأندية المنافسة، أبرزها الهلال الذي يُنافس بقوة على اللقب، وقاطع رونالدو تدريبات فريقه وكذلك المباريات في خطوة تصعيدية، تؤكد أنه لم يلتزم بدوره الأساسي، باعتباره أنه في النهاية لاعب في فريق النصر، وعليه أن يلتزم بالقوانين وعدم المشاركة في المباريات، يُعتبر تصرفاً غير مسؤول من قبله.

ورفعت جماهير النصر عند الدقيقة السابعة من مواجهة الاتحاد، أوراًفاً تحمل السوان النادي وطبع عليها الرقم 7، في إشارة واضحة إلى دعمها النجم البرتغالي في هذه القضية، ورغبتها في تعاقد «العالمي» مع نجوم من الصف الأول، حيث تسبب البرتغالي في ما تُسميه الانتقام في كرة القدم السعودية، بما أن جماهير فريقه ساندته بحكم أنه أرا حماية مصالحي النادي، ولكن الخطوة التي قام بها أخرجت إدارة الفريق بشكل أساسي، عندما ظهر رونالدو في موقف قوي.

كما أن الفرنسي فغولو كاتني، قاطع بدوره تدريبات فريق الاتحاد ليفرض الأمر الواقع، على إدارة النادي من أجل الانتقال إلى نادي فرنخيشة التركي، وهو تصرف بدأ غريباً عن كاتني، الذي عُرف طوال مسيرته بكونه لاعباً هادئاً ومن النادر أن تورط في أزمة مع الأندية التي دافع عن

الوأنها، وقد نشر الصحافي الإنكليزي، بن جاكوبس، تغريدة على منصة أّكس أكد من خلالها في خبر حصري، أن كاتني تمرد على فريق الاتحاد وقاطع التدريبات، وقال جاكوبس في تغويته: «رفض فغولو كاتني التدريب مع الاتحاد، ولا يزال يسعى للانضمام إلى فرنخيشة، رحيله سيشكل ضربة قوية للاتحاد، خاصة بعد فشله في التعاقد مع غوستافو»، وقد انتهت الأزمة التي أثارها كاتني بتدخل المسؤولين، من أجل التوصل إلى اتفاق بين الناديين وقد رحل كاتني بعد أن أثار جدلاً واسعاً بسبب

ثلاث نقاط ثمينة ومهمة في مشوار التأهل للدور المقبل من البطولة، بدوره، أكد أكرم عفيف، لاعب السد الحاصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة، أن فريقه حقق فوزاً مهما هو الثاني في البطولة القارية، ما يعزز حظوظ التأهل لثمن النهائي، مضيفاً أن اللاعبين دخلوا المباراة وكان تركيزهم على الانتصار بسبب الحاجة إليه في هذه المرحلة المهمة من البطولة.

وقدم عفيف الشكر لجماهير نادي السد على حضورها ودعمها للاعبين في هذه النهائي من البطولة القارية، وأضاف أن انتهاء الشوط الأول بالتعادل دون أهداف، حاولنا زيادة الضغط الهجومي على الفريق الإيراني، ونجحنا بالفعل في صناعة عديد الفرص المربح جهودنا بتسجيل ثنائية»، وأشار المدرب مانثيني بمستوى تراكثور، مؤكداً أنه كان متفاساً صعباً، بعدما حافظ على سجله دون خسارة في ست مباريات سابقة، حتى خسر السد من الفوز بجمد وحصل

▶▶▶ يتصدر الهلال ترتيب

أندية منطقة الغرب

برصيد 19 نقطة

▶▶▶

برشلونة. العربي الجديد
بفتح اليوم الخميس (الساعة 10 مساءً بتوقيت القدس المحتلة) فصل جديد في السجل الطويل من المنافس بين برشلونة والنلتيكجو مدريد في بطولة كأس ملك إسبانيا، حيث التقى الفريقان في منافسات عديدة ضمن هذه المسابقة، وأسفرت مواجهتهما عن مباريات خالدة في ذاكرة الجماهير، وكانت آخر مواجهة بين الفريقين في الموسم الماضي 2025، حين انتهت مباراة الذهاب على ملعب مونتجويتك بتعادل متير بنتيجة 4-4 قبل أن يحسم النادي الكتالوني للفحاف لقاء الأياب على ملعب ميتروبوليتانو، بفوز صعب 0-1.لضمن تأهله إلى النهائي.

ويعد برشلونة النادي الأكثر تتويجاً بلقب كأس ملك إسبانيا، برصيد قياسي بلغ 32 لقباً، يليه أتلتيك بلباو بـ24 لقباً، ثم ريال مدريد بـ20 لقباً، وأتلتيكو مدريد بـ10 ألقاب، ويسعى الفريق الكتالوني للحفاظ على لقبه كعقل لكأس الملك، وهو في حالة معنوية رائعة بعد فوزه في 17 من آخر 18 مباراة خاضها في جميع البطولات، إذ كانت هدف خالص للفريقان مواجهات إقصائية لا تزال محفورة في ذاكرة المشجعين، فمُنذ العام الماضي ربح النهائي وقبل النهائي والنهائي بنتائج النجم في السعودية

خلال شهر نيسان/ إبريل. (العربي الجديد، فثا)



رونالدو غاب عن مباراة النصر ضد الاتحاد (الربز/ أورد/ Getty)

أُتهم بأنه كان وراء رحيل البرتغالي، فثوون سانتو، بسبب عدم اقتناع المدرب بالودور الذي يقوم به المهاجم في مختلف المباريات، وعدم تقديمه بالتعليمات، وغياب الجدية عنه، ونقل موقع بي إن سبورتنز باللغة الفرنسية وقائع المباراة، التي حصلت بين اللاعب ومدربه، الذي توجه بالحديث إلى النجم الفرنسي، قائلاً: «أنت لاعب رائع، بما أن المهاجم موسى ديابي، أراد الانتقال إلى إنتر ميلان الإيطالي، الذي يخطط الآن ورنز عليه بنزيمة قائلاً: «لا نتحدث معي فقط، تحدث مع المجموعة بأكملها»، ثم، استشاط سانتو غضباً ورنز: «أنت القائد، ومرجع لجميع اللاعبين، وأهم لاعب كرة قدم، عليك أن تكون قدوة ومثالاً تُحتذى للجميع»، وانتهى الخلاف برحيل المدرب وتم نقله مع والده للفريق، قبل نهاية عام 2023.

وكان فريق الاتحاد حاضراً في معظم الأزمات خاصة من قبل نجومه الفرنسيين، بما أن المهاجم موسى ديابي، أراد الانتقال إلى إنتر ميلان الإيطالي، الذي يخطط الآن ورنز عليه بنزيمة قائلاً: «لا نتحدث معي فقط، تحدث مع المجموعة بأكملها»، ثم، استشاط سانتو غضباً ورنز: «أنت القائد، ومرجع لجميع اللاعبين، وأهم لاعب كرة قدم، عليك أن تكون قدوة ومثالاً تُحتذى للجميع»، وانتهى الخلاف برحيل المدرب وتم نقله مع والده للفريق، قبل نهاية عام 2023.

مباريات الأسبوع

NBA ويمانياما يُسجل 40 نقطة في فوز سبيرز على ليكرز

اكتسح سان أنتونيو سبيرز بقيادة نجمه فيكتور ويمانياما، مضيفة لوس أنجلوس ليكرز المنهك بالإصابات، بعدما عادل الفرنسي أعلى رصيد له منذ الموسم في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بتسجيله 40 نقطة خلال الفوز 136-108، وأضاف ويمانياما الذي تشمل جولته في كاليفورنيا خوضه مباراة كل النجوم للمرة الثانية، الأحد المقبل، 12 متابعياً، مسجلاً 13 من 20 محاولة في 26 دقيقة فقط. وخاض ليكرز المباراة بغياب عدد كبير من لاعبيه الأساسيين، على رأسهم ليبرون جيمس والسلوفيني لوكا دونتشيتش، إضافة إلى أوستن ريفز وماركوس سمارت، وغاب دونتشيتش للمباراة الثالثة توالياً بسبب إصابة في العضلة الخلفية، في وقت جلس جيمس خارج التشكيلة في ثاني مباراة خلال ليلتين متتاليتين بسبب التهاب مزمن في القدم، واستغل ويمانياما الظروف، مسجلاً 25 نقطة في أول ثماني دقائق فقط من الربع الأول، قبل أن يصل إلى 37 نقطة بحلول الاستراحة، وهو أعلى رصيد لأي لاعب في شوط أول هذا الموسم، بينما كان سبيرز يتقدم 84-55، وتراجع نسقه في الربع الثالث، لكنه بلغ 40 نقطة، وهو ما سجله أيضاً في المباراة الافتتاحية للموسم. وسُجّل الجانب السلبي الوحيد لسان أنتونيو بزعوم ستيفون كاسل المتوّج بجائزة أفضل لاعب ناشئ عام 2025، بعد سقوط قوي تحت السلة في الربع الثاني وإصابته بكدمة في الحوض.

كومو يطيح نابولي من كأس إيطاليا ويضرب موعداً مع إنتر في نصف النهائي



حقق نادي كومو مفاجأة من العيار الثقيل بإطاحته نابولي، وسط جماهيره من دور الثمانية لكأس إيطاليا، وذلك بركلات الترجيح 6-7 بعد نهاية المباراة التي احتضنتها ملعب دييجو أرماندو مارادونو بالتعادل 1-1. وضع الكرواتي الشاب مارتن باتورينا الصيوف في المقدمة من ركلة جزاء، في الدقيقة 39، ثم نجح فريق الجنوب في العودة سريعاً للقاء بهدف التعادل مباشرة بعد بداية الشوط الثاني بتوقيع أنطونيو فيرغارا، واستمر التعادل سيد الموقف بين الفريقين حتى النهاية، ليحتكما بعد ذلك إلى ركلات الترجيح التي أبشمت لكومو. وبهذه النتيجة ضرب كومو موعداً في الربع الذهبي مع إنتر ميلان، إذ تقام مباراة الذهاب على ملعب جوزيبي مياتزا في ميلانو يوم 4 مارس/أذار المقبل، في وقت سيكون ملعب جوزيبي سينغاليالي في كومو مسرحاً لمواجهة إياب يوم 22 إبرول/نيسان.

أولمبياد الشتاء 2026: إصابة لاعب سنوبورد بكسر في الركبة

تُقل لاعب السنوبورد الأسترالي كامبرون بولتون جواً إلى المستشفى بعد تعرّضه لكسرين في الركبة خلال سقوطه في التمارين، ما سيخرجه من المشاركة في أولمبياد ميلانو-كورتينا. وأوضحت اللجنة الأولمبية الأسترالية أن اللاعب البالغ 35 عاماً أصيب يوم الاثنين الماضي، لكنه اشتمكى في اليوم التالي من تلقاقم الآا الرقبة، وكشف التصوير القلعي عن وجود كسرين في فقرات الرقبة، يُنقل على متن مروحية إلى ميلانو، وتُعد إصابته أحدث ضربة تتلقاها البيعة الأسترالية في الأولمبياد القادم في إيطاليا، كما خرجت لاعبة سنوبورد أخرى، ميساكي فوجان، من المنافسات بعد إلتحاقها في إلتحاق فحص إصابة الراس إثر سقوطها أيضاً وقامت رئيسة البيعة الأسترالية أليسا كامبلين-وارنر، «تلمي يخطر من أجلهما، للأسف، في الرياضات الشتوية» الإصابات تحصل على طول الطريق، ومع مشاركة 53 رياضياً في رياضات عالية الخطورة نسبيًا، فهذا ليس أمرًا غير معتاد، للأسف». وكانت بطولة العالم السابقة لورا بيل تعرّضت أيضاً لإصابة في الركبة الأسبوع الماضي خلال التمارين، في حين أشيعت المزلةجة ديزني توماس من إحدى المسابقات السبت الماضي بعد سقوطها في التدريب.

برشلونة في اختبار صعب أمام أتلتيكو مدريد بكأس الملك

هناك خيارات، لكن الجمع يعرف طبيعة الإصابات، لا يستطيع أن أكذب عليكم، كنت أعتنى أن أقول إنني سانشارك، لكن لياقتي البدنية ما زالت غير مكتملة». وسيعول برشلونة على لاعبن متقارباً خدمت أهداف في آخر خمس مباريات للفريق في جميع البطولات، بما في ذلك أهدافه في دور الـ16 ودور الثمانية من كأس الملك، ما يجعله أحد أبرز التهديفات على مرعى أتلتيكو. ورغم أن السجل العام للمواجهات بين الفريقين يبدو متقارباً نسبياً، فإن برشلونة يفرض أفضليته في السنوات الأخيرة. فقد تأهل في آخر أربع مواجهات جمعتهما في كأس الملك (2009، 2015، 2017، 2025)، ونجح في كل مرة في التتويج باللقب لاحقاً.

وكانت مواجهة الموسم الماضي مثالا خاصا للإثارة، ففي هاب نصف النهائي على ملعب مونتجويتك، دخل أتلتيكو مدريد المباراة بقوة وتقدم بهدفين خلال ست دقائق فقط، قبل أن يرد برشلونة بأربعة أهداف، ثم عاد أتلتيكو ليسجل هدفين متأخرين، لتنتهي المباراة بتعادل محزون 4-4. أما لقاء الأياب على ملعب ميتروبوليتانو، فبدأ أكثر هدوءاً وانضباطاً، حين حسم برشلونة بطاقة العيور إلى النهائي بفضل هدف وحيد سجله فيران توريس، ليخرج قائداً بنتيجة 0-1.



برشلونة النادى الأكثر تتويجاً بلقب كأس ملك إسبانيا (بريتك ألونسو/ Getty)



تشهد الالعاب الاولمبية الشتوية المقامة حاليا في إيطاليا سلسلة من الأحداث المتداخلة بين السياسة والرياضة منذ يوم الافتتاح وصولا إلى تدخلات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وكذلك تصريحات الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بسبب قضية خوذَة متزلج من بلاده

الأولمبياد الشتوي سياسة ورياضة

بيروت . **حسين غازي**

منذ اللحظة التي عبرت فيها الشعلة الأولمبية شوارع ميلانو، بدا أن الهمجاد الشتاء لن يكون

حدثاً رياضياً خالصاً كما تُسوّق له الشعارات التقليدية، بل مسرحاً مفتوحاً لتقاطع السياسة بالرياضة، وتحول مرور الشعلة إلى منصة تضامن مع فلسطين، حيث تجتمع منظفاهرون امام جامعة ميلانو الحكومية،مطالبين باستعداد وفد إسرائيل، بسبب حرب الإبادة على قطاع غزة، وهو ما تكرر في وقت لاحق باكثر من مناسبة.

وفي يوم الافتتاح تحدد الجدل بعدما أثيرت انتقادات بسبب حضور عناصر من دائرة الهجرة والجمارك الأميركية، تزامنا مع تعرّض نائب الرئيس الأميركي،

مايكل فلين، لصفارات الاحتجاج في ملعب سان سيرو الشهير لحفلة ظهوره

على الشاشة العملاقة، ولم يتوقف التداخل عند حدود التخطيل و الشعارات فقد اشار

الرئيس الأميركي دونالد ترامب عاصفة

جديدة عندما انتقد الرياضي هانتر هيس



تفاعل رسمي

رفضت اللجنة الاولمبية الدولية الانجرار إلى السجак السياسي، لا سيما عندما سلّط عما صدر عنه لسان الرئيس الأميركي دونالد ترامب تجاه المتزلج هانتر هيس، حيث قال المتحدث باسمها مارك ادامز، «لا نضيف إلى هذا الجدل، لاني لا اعتقد أن تاجيح أن نقاش من هذا النوع مفيد.»
وأوصل بعض المشجعين الأميركيين في منافسات التزلج الفني رسالة خاصة بهم بعدما رفعوا علم بلادهم الذي كتب عليه، «نحذرك للعالم عن سوء سلوكنا. سنلصق الفلستا.»

وصفه الرئيس الأميركي، دونالد ترامب،

في وقت سابق بأنه «فائل حقيقي»

وكان هيس قد اشار الجدل قبل أيام في

مؤتمر صحافي حين عرّ عن رأيه وغضبه

بسبب تشدد إدارة ترامب في ملف الهجرة،

ولا سيما الأساليب التي تعتمدھا وكالة

إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك (ICE)،

إثر مقتل متظاهرين برصاص عناصر

فيدراليين في مينيابوليس الشهر الماضي،

وعلى أثرها قال المتزلج الأميركي: «هناك

الكثير من الأحداث الجارية في لاداي لا

ترضيني، واعتقد أن الكثيرين لا يُعجبون

بھا أيضاً، واضن أن الأمر يتعلق أكثر

بتمثيل اصداقائي وعائليتي في الوطن،

والأشخاص الذين مثّلوه قبلي، وكل ما

أؤمن به من خير في الولايات المتحدة.

مجرد حملي العلم لا يعني أنني امثل كل

ما يجري هناك.» هذه الكلمات دفعت ترامب

للردّ بقوة عبر منصة توتوث سوشيل:

«لا يمثل بلاده في دورة الألعاب الأولمبية

الشتوية الحالية. إذا كان الأمر كذلك، فما

كان عليه أن يتقدم للانضمام إلى الفريق،

ومن المؤسف وجوده فيه، ومن الصعب

جداً تشجيع شخص كهذا. لنجعل أميركا

عظيمة مرة أخرى.» بدوره، ردّ هيس على

ما قاله ترامب، حين كتب على حسابه في

«إنستغرام» يوم الاثنين: «من بين الأمور

العديدة التي تجعل هذا البلد رائعا، أن

لدينا الحق والحرية في التعبير عن ذلك.

وأفضل ما في الألعاب الأولمبية أنها تجمع

الناس، ونحن في أمس الحاجة إلى ذلك في

ظل الانقسامات الكثيرة التي تعصف بنا.»

وعلى خلفية الأحداث الأخرى، وقلت كيم،

الحائزة على ميداليتين ذهبيتين، إلى

جانس هيس خلال مؤتمر صحافي، قائلة:

«يصفي أيتة أم مهاجرة، من الواضح أن

هذا الأمر قد مستي شخصياً. في مثل هذه

المحظات من المهم جداً أن نتحد ونندعم

بعضنا بعضاً في ظل كل ما يحدث. أشعر

بغخر لتمثيل الولايات المتحدة، لكن من

حقناً للتعبير عن أرائنا فيما يحصل،

واعتقد أننا بحاجة إلى التخلي بالحب

والتعاطف، وأتمنى أن أرى المزيد من ذلك.»

ووقف رياضيون آخرون إلى جانب هيس،

إذ استعانت النجمة الأميركية مائكيلا

شيفرين باقتحامها لجلسون مائكيلا

استخدمته الممثلة الجنوب أفريقية شارلين

ثيرون خلال حفل الافتتاح: «ليس السلام

مجرد غياب الصراع، السلام هو خلق بيئة

يستطيع الجميع فيها الازدهار بغض

النظر عن العرق، اللون، المعقدة، الدين،

الجنس، العلفة الاجتماعية، أو أي علامة

أخرى من علامات الاختلاف.» مؤكدة أن

الكلمات أثرت بها شخصياً: «بالنسبة لي،



هيراسكيفيتش، حاكم فلاديسلاف هيراسكيفيتش، الرئيس السابق فراك ريبيري، في بيان رسمي، أن مؤلکه مستخدم بشكوى قضائية بسبب ما يؤكد أنها «معلومات كاذبة، جرى تداولها على شبكات التواصل الاجتماعي وتورطه في قضية المجرم الجنسي جيفري إيبستين. رد اسم لاعب وسط بايرن ميونخ السابق البالغ من العمر حالياً 42 عاماً، وفقاً للصحافة الفرنسية، في وثيقة مجبولة المصدر مؤرخة عام 2019 ضمن «ملفات إيبستين». وجاء في البيان الذي نشره محاميي: «بعد هذا البيان، يرد السيد فرانك ريبيري باكثر قدر من الحزم على تلك التصريحات، المستخرجة من رسالة شكوى أرسلت إلى القضاء الأميركي من مدينة موليه في 12 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2019، والتي ذكرت فيها سيدة، تعرف اسمها، السيد ريبيري من بين آخرين.» وبالنسبة للمحامي بروسا، فإن الأمر يتعلق بتصفية حسابات، ونشر هذه المعلومات الكاذبة لا يندرج تحت حماية حرية التعبير. وكان ريبيري، الذي اعتزل ملاعب كرة القدم في 2022، أسطورة حقيقية لابيرن ميونخ والمنتخب الفرنسي، لكنه تورط خارج الملعب، برفقة كريمة بنزيمة، في قضية زاهية، وهو اسم فتاة قاصر يُزعم أنها قاما علاقات معها في عام 2009، لكن القضاء الفرنسي برا كليهما في عام 2014 من تهمة ممارسة الجنس مع قاصر.

هيراسكيفيتش، حاكم فلاديسلاف هيراسكيفيتش، الرئيس السابق فراك ريبيري، في بيان رسمي، أن مؤلکه مستخدم بشكوى قضائية بسبب ما يؤكد أنها «معلومات كاذبة، جرى تداولها على شبكات التواصل الاجتماعي وتورطه في قضية المجرم الجنسي جيفري إيبستين. رد اسم لاعب وسط بايرن ميونخ السابق البالغ من العمر حالياً 42 عاماً، وفقاً للصحافة الفرنسية، في وثيقة مجبولة المصدر مؤرخة عام 2019 ضمن «ملفات إيبستين». وجاء في البيان الذي نشره محاميي: «بعد هذا البيان، يرد السيد فرانك ريبيري باكثر قدر من الحزم على تلك التصريحات، المستخرجة من رسالة شكوى أرسلت إلى القضاء الأميركي من مدينة موليه في 12 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2019، والتي ذكرت فيها سيدة، تعرف اسمها، السيد ريبيري من بين آخرين.» وبالنسبة للمحامي بروسا، فإن الأمر يتعلق بتصفية حسابات، ونشر هذه المعلومات الكاذبة لا يندرج تحت حماية حرية التعبير. وكان ريبيري، الذي اعتزل ملاعب كرة القدم في 2022، أسطورة حقيقية لابيرن ميونخ والمنتخب الفرنسي، لكنه تورط خارج الملعب، برفقة كريمة بنزيمة، في قضية زاهية، وهو اسم فتاة قاصر يُزعم أنها قاما علاقات معها في عام 2009، لكن القضاء الفرنسي برا كليهما في عام 2014 من تهمة ممارسة الجنس مع قاصر.

الوطني في الألعاب الشتوية، فلاديسلاف هيراسكيفيتش، على تذكير العالم بمن نضالنا. هذه الحقيقة لا يمكن أن تكون مزعجة أو غير مناسبة، ولا يمكن وصفها بأنها تظاهرة سياسية في حدث رياضي. إنها تذكير للعالم بأسره بماهية روسيا الحديثة»، وتظهر على خوذَة هيراسكيفيتش الدينية أو العنصرية في أي من المواقع أو الملعب أو المناطق الأولمبية»، لكنها سمحت له بالمشاركة في السباق مرتدياً شارة السويداء. وعلى خلفية الأحداث هذه، تدخل فولوديمير زيلينسكي في القضية، وكتب على منصة إكس: «أشكر حامل علم فريقنا

إعداد طلب رسمي، وستناضل من أجل

حقنا في المنافسة بهذه الخوذَة تحديداً.»

واستأنف الجانب الأوكراني قرار حظر

الخوذَة لكن اللجنة الأولمبية الدولية أشارت

يوم الثلاثاء إلى أن المادة 50.2 من الميثاق

الأولمبي تنص على الاتي: «لا يُسمح بأي

نوع من اللطافات أو الدعاية السياسية أو

الدينية أو العنصرية في أي من المواقع أو

الملعب أو المناطق الأولمبية»، لكنها سمحت

له بالمشاركة في السباق مرتدياً شارة

السويداء. وعلى خلفية الأحداث هذه، تدخل

فولوديمير زيلينسكي في القضية، وكتب

على منصة إكس: «أشكر حامل علم فريقنا

صورة في خبر

دي زيربي يغادر مرسيليا بالتراضي

غادر المدرب الإيطالي، روبرتو دي زيربي، فريق مرسيليا بالتراضي، وفقاً لما أعلن عنه النادي الفرنسي، بعد أيام من تلقيه خسارة قاسية أمام غريمه التقليدي باريس سان جيرمان. وارتبط اسم دي زيربي (46 عاماً) الذي تولى مهامه في صيف 2024، بإمكانية العودة إلى الدوري الإنكليزي. وودع مرسيليا دوري أبطال أوروبا الشهر الماضي، قبل أن يتعرض لخسارة قاسية أمام سان جيرمان بخماسية نظيفة. الأحد الماضي، في الدوري، ليتراجع إلى المركز الرابع في الترتيب. يُذكر أن دي زيربي قاد مرسيليا الموسم الماضي إلى المركز الثاني خلف سان جيرمان.



على هامش الحدث

فتيات يتدربن على الملاكمة في غزة للتميز جراح الحرب

على حلّة ملاكمة مرتجلة أقيمت على الرمل بين خيام التارحين في جنوب قطاع غزة، تمارس فتيات تمارين الإحما، قبل توجيه لكمات قوية باتتاج تعليمات مدربين الذي يقول إن هذا يساعدهن على التفريغ النفسي بعد عامين من الحرب الشرسة. قبل اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر/تشرين الأول عام 2023، كان أسامة أيوب يدير نادياً للملاكمة في مدينة غزة لكن القصف الإسرائيلي دمّر كما دمر منزله أسوة بالدمار الذي لحق بكل قطاع غزة ومرافقه جراء الحرب الانتقامية التي تشنها إسرائيل على القطاع. وبعد أن وجد نفسه وسط مأسى المازحين الذين تكسوا في عشرات الآلاف من الخيام المهترئة في ظروف مزرية وسط رعب الغارات والقصف التي لم يكونوا بمنأى منها، قرر أن يفعل شيئاً من أجلهم، ولم يجد أفضل من تسخير خبرته مدرباً رياضياً لمساعدتهم. ويتنافس على الحلبة خلفه عدد من اللاعبات بحماسة وسط تشجيع زميلاتهن. في حين تدربت لاعبات أخريات على أكياس الكم. وقال المدرب أسامة أيوب: «بعدما فقدنا منزلنا وهجرنا من غزة في الشمال إلى خان يونس في الجنوب، قررنا أن نعمل داخل الخيم. بداية أرننا أن يكون ذلك نوعاً من التفريغ النفسي جراء صدمات الحرب.»

فرانك ريبيري يقاضي مروجي معلومات تربطه بقضية إيبستين

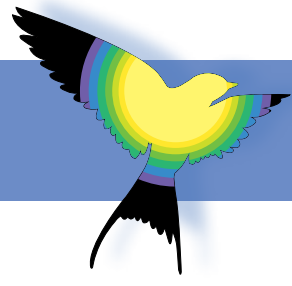
أعلن كارلو ألبيرتو بروسا، محامي لاعب كرة القدم الفرنسي السابق فرانك ريبيري، في بيان رسمي، أن مؤلکه مستخدم بشكوى قضائية بسبب ما يؤكد أنها «معلومات كاذبة، جرى تداولها على شبكات التواصل الاجتماعي وتورطه في قضية المجرم الجنسي جيفري إيبستين. رد اسم لاعب وسط بايرن ميونخ السابق البالغ من العمر حالياً 42 عاماً، وفقاً للصحافة الفرنسية، في وثيقة مجبولة المصدر مؤرخة عام 2019 ضمن «ملفات إيبستين». وجاء في البيان الذي نشره محاميي: «بعد هذا البيان، يرد السيد فرانك ريبيري باكثر قدر من الحزم على تلك التصريحات، المستخرجة من رسالة شكوى أرسلت إلى القضاء الأميركي من مدينة موليه في 12 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2019، والتي ذكرت فيها سيدة، تعرف اسمها، السيد ريبيري من بين آخرين.» وبالنسبة للمحامي بروسا، فإن الأمر يتعلق بتصفية حسابات، ونشر هذه المعلومات الكاذبة لا يندرج تحت حماية حرية التعبير. وكان ريبيري، الذي اعتزل ملاعب كرة القدم في 2022، أسطورة حقيقية لابيرن ميونخ والمنتخب الفرنسي، لكنه تورط خارج الملعب، برفقة كريمة بنزيمة، في قضية زاهية، وهو اسم فتاة قاصر يُزعم أنها قاما علاقات معها في عام 2009، لكن القضاء الفرنسي برا كليهما في عام 2014 من تهمة ممارسة الجنس مع قاصر.



تشرين الثاني عام 2019، والتي ذكرت فيها سيدة، تعرف اسمها، السيد ريبيري من بين آخرين.» وبالنسبة للمحامي بروسا، فإن الأمر يتعلق بتصفية حسابات، ونشر هذه المعلومات الكاذبة لا يندرج تحت حماية حرية التعبير. وكان ريبيري، الذي اعتزل ملاعب كرة القدم في 2022، أسطورة حقيقية لابيرن ميونخ والمنتخب الفرنسي، لكنه تورط خارج الملعب، برفقة كريمة بنزيمة، في قضية زاهية، وهو اسم فتاة قاصر يُزعم أنها قاما علاقات معها في عام 2009، لكن القضاء الفرنسي برا كليهما في عام 2014 من تهمة ممارسة الجنس مع قاصر.

المكسيك تلومع توفير 14 الف وظيفة مؤقتة في المطاعم خلال مونديال 2026

تتوقع صناعة المطاعم في المكسيك أن تولّد بطولة كأس العالم 2026 ما يصل إلى 14 ألف فرصة عمل مؤقتة، على الرغم من أنها تدخل البطولة مع وجود 500 ألف طلب وظيفة، وذلك وفقاً لما أعلنته اليوم الثلاثاء، الغرفة الوطنية للمطاعم وصناعة الأغذية الحارة «Camarac». وحذر ممثلو القطاع خلال مؤتمر صحافي من أنه بعيداً عن الطلب على حضور الـ13 مباراة التي ستخوضنها المكسيك في المونديال، فإن الصناعة تعاني من نقص في الموظفين. في الوقت الذي تنتظر فيه وجود فوائد مالية إضافية في مجال الطهي بقيمة 562 مليون دولار، وقالت كلاروديا راميريز ديل بالاسيو، المديرة التنفيذية للرفة في تصريحاتها «من المتوقع أن يكون هناك ما بين 12 ألفاً و14 ألف وظيفة مؤقتة خلال موسم المونديال، فقط لتكون قادرة على خدمة جميع رواد المطاعم الذين سيوزرون الصناعة.» وفي إطار هذا التحدي الكبير، وقعت «Camarac» اتفاقية تعاون مع منصة التوظيف «Chambas AI»، بهدف تسهيل عمليات التوظيف والتعيين في المطاعم، وكرت المنظمة أن هذا التحالف يسعى إلى جمع الأدوات اللازمة لإكمال طاقم العاملين بطريقة مرنة ورفع جودة الخدمة المقدمة مع وصول الزوار من أجل كأس العالم.



تُعدّ الصين الجيل القادم من روبوتات العمل كي تتولى مهمات في مؤسسات ومصانع خلال عامين أو ثلاثة حدّاً أقصى، ويهتم آلاف الشباب بتوفير البيانات المطلوبة لعمل هذه الروبوتات



مباراة ملاكمة بين شينهاي، 5 فبراير 2026 (Getty)

يكنّ علي أبو مريحيل

شهدت الصين منذ منتصف العام الماضي فعاليات رياضية وترفيهية عدة شاركت فيها روبوتات شبيهة بالبشر، ومن بينها سباق ماراثون خاص بالروبوتات نظّمته العاصمة بكين، حيث أكمل أحدها مسيرة مائة كيلومتر عبر المدينة، ما أظهر قدرات عالية على الإدراك والتحكم في الحركة ضمن الطرقات المعقدة. أيضاً شاركت روبوتات في مباريات ملاكمة وكرة قدم، ما أفسح المجال وأسعا لتخيل مهمات يمكن أن تنفذها روبوتات في المستقبل القريب. ومنذ ذلك الحين هيمنت الروبوتات الشبيهة بالبشر على عناوين الأخبار التقنية. وبعيداً عن الأضواء تدور في مصنع لجمع البيانات يمتد على مساحة أربعة آلاف متر مربع في مدينة شنغهاي، ثورة هائلة من خلال توجيه مشغلين شباب روبوتات عن بُعد لتنفيذ آلاف المهمات اليومية، وتوفيرهم البيانات اللازمة لتعليم الآلات كيفية العمل في العالم الحقيقي.

أيضاً أنشأت كل من مدن شينزين وبكين وهانغتشو وتيانجين ومدن أخرى مراكز كثيرة لجمع بيانات الذكاء الاصطناعي، وبنيت ميادين تدريب مخصصة لروبوتات شبيهة بالبشر بهدف مواصلة تحسين قدرات إخراج البيانات، وتوفير الدعم الأساسي لتحقيق إنجازات في نماذج مختلفة واستخدامات واسعة النطاق. وتعد بكين في طليعة هذه المدن، إذ تضم حالياً أكثر من 400 شركة رائدة في مجال الروبوتات، بما في ذلك أكثر من 50 شركة متخصصة ومبتكرة على المستوى الوطني، وقد حققت شركات الروبوتات التي تتخذ من بكين مقراً نتائج باهرة في العديد من المسابقات العالمية. وكانت الصين قد أدرجت الروبوتات للمرة الأولى في خطتها التنموية طويلة الأمد عام 2006، ومنذ ذلك الحين بدأت صناعة الروبوتات تنمو وتحقق إنجازات كبيرة على مستوى العالم. وتتميز الروبوتات الشبيهة بالبشر بخصائص تشبه الإنسان، مثل الرأس والجذع والذراعين والساقين، ولديها درجة معينة من القدرات الحركية والحسية. وقد استقطب التطور السريع للروبوتات الشبيهة بالبشر في الصين اهتمام مجتمع التكنولوجيا العالمي.

وتحتل صناعة الروبوتات الصينية مكانة رائدة عالمياً، وتجاوز عدد براءات الاختراع الصينية الخاصة بالروبوتات 190 ألفاً تمثل نحو ثلثي إجمالي براءات الاختراع العالمية. وتُعدّ الصين أكبر سوق للروبوتات الصناعية في العالم منذ 11 عاماً، وتُفعل شركاتها أكثر من ثلث أفضل 100 شركة في العالم في مجال الروبوتات الشبيهة بالبشر التي تمثل الروبوتات البشرية استجابة مباشرة لتحديات هيكلية تواجهها الاقتصادات الكبرى، وعلى رأسها نقص اليد العاملة، وارتفاع تكاليف الأجور، وتباطؤ الإنتاجية في القطاعات الصناعية والخدماتية. كما يُنظر إلى هذه الروبوتات باعتبارها حلاً محتملاً لتعويض الشحوخة السكانية، خصوصاً في الاقتصادات الآسيوية، عبر

روبوتات الصين أشباه البشر يمهدون لتقاعد مبكر

يقول شاو جين، المبرمج في شركة شو جوانغ لنظم المعلومات والحاسوب، لـ«العربي الجديد»: «يفضل دعم نماذج الذكاء الاصطناعي واسعة النطاق، بدأت الروبوتات الشبيهة بالبشر في فهم بيئتها بشكل حقيقي واتخاذ قرارات وتفاعلات مستقلة، إلا أنه لا تزال هناك بعض القيود، حيث أظهرت العديد من الفعاليات التي شاركت فيها روبوتات أنها لا تزال تعاني من قصور كبير في مجالات مثل المحركات وآليات النقل والتحكم، ولتحقيق التفوق في المجال، لا يكفي تنفيذ اختراقات تكنولوجية فحسب، بل تكثيف التجارب والمهام، وما بيعت على التفاؤل أن الظروف الاقتصادية والقوة التكنولوجية للصين التي تدعم الابتكار التكنولوجي، تحسنت بشكل كبير، كما أن السياسات والتدابير الحكومية ذات الصلة يجري تحسينها باستمرار، وهي جميعها ظروف مواتية للتحديث وتحقيق المزيد من الاختراقات، ليس على مستوى البلاد فقط، بل على مستوى العالم». ويعتبر شاو أن تسريع الأبحاث في ظل الاختراقات التكنولوجية الراهنة، وتوسيع نطاق التطبيقات، ركيزة أساسية لا غنى عنها للروبوتات الشبيهة بالبشر من أجل تنفيذها مهمات دقيقة وحساسة في المستقبل.

من منتجات الروبوتات الجراحية في المستشفيات، بينما تقود الروبوتات التعليمية في المدارس الطلاب في القراءة وتشارك في حوارات متعددة اللغات. ومع تزايد عدد كبار السن وسعي الناس إلى نمط حياة أكثر جودة سيتسارع استخدام الروبوتات في مجالات مثل الرعاية الصحية والخدمات المنزلية وعمليات الإنقاذ في حالات الطوارئ». وبلغت لبين إلى أن المحرك الرئيسي لسوق الروبوتات الشبيهة بالبشر يرتكز على اتجاهين رئيسيين، تقنية الذكاء الاصطناعي التكيفية، والتطبيقات القائمة على السيناريوهات أو الظروف المحيطة المختلفة. ستسمح تقنية الذكاء الاصطناعي التكيفية بدمج تطور الرقائق عالية الكفاءة وتقنية الاستشعار عن بعد، وتجعل الروبوتات تملك قدرات التعلم في الوقت الفعلي واتخاذ القرارات الدينامية في بيئات غير منظمة، ما قد يساهم في تحقيق سلوك ذكي قائم على التخطيط والتوقع قبل التنفيذ. وتوقع أن يحدث مستوى تشغيل المهارات للروبوتات الشبيهة بالبشر اختراقاً تدريجياً خلال العامين المقبلين يؤدي إلى تحسن كبير في دقة التشغيل والكفاءة، وتمهيداً لدخول معظم ميادين العمل المهنية والمكتبية، من جهته،

إنجاز المهمات المتكررة والخطرة، ورفع كفاءة سلاسل الإنتاج. ويعكس صعود الشركات الصينية تحديداً في سوق الروبوتات الشبيهة بالبشر تحولاً أعمق في بنية الصناعة العالمية، حيث بات يُنظر إلى هذا القطاع باعتباره أحد أعمدة الاقتصاد الصناعي المستقبلي، إلى جانب الذكاء الاصطناعي والطاقة المتقدمة. وتستفيد الصين في هذا المجال من مزيج نادر يجمع بين حجم السوق المحلي، والدعم الحكومي الموجّه، وسلاسل الإمداد الصناعية المكتملة، ما يسمح بتسريع الانتقال من النماذج التجريبية إلى الإنتاج التجاري واسع النطاق. يوضح الخبير في معهد العلوم والتكنولوجيا بمقاطعة شانغونغ لين جياو، في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن «ازدهار تطوير الروبوتات الشبيهة بالبشر يعود إلى التطورات التكنولوجية، والمبادرات السياسية وطلب السوق. ولا تقتصر الروبوتات ذات الأشكال والأحجام المختلفة على كونها ظاهرة لافتة في المختبرات والمؤتمرات فحسب، إذ تشمل تطبيقاتها مجالات عدة، وتتلجى أهميتها خصوصاً في قطاع التصنيع والخدمات عمومياً حيث تؤدي مهمات تنظيف وتعقيم وتفتيش، وغيرها». يضيف: «ما يجري الآن هو تركيب واختبار العديد

باختصار

تواصل مدن صينية تحسين قدرات إخراج البيانات لتحقيق إنجازات في نماذج روبوتات مختلفة واستخدامات واسعة النطاق

تضم بكين أكثر من 400 شركة رائدة في مجال الروبوتات، وأكثر من 50 شركة متخصصة ومبتكرة على المستوى الوطني

تتميز الروبوتات الشبيهة بالبشر بخصائص تشبه الإنسان، ولديها درجة معينة من القدرات الحركية والحسية

وأخيراً

في معنى لطف الله

سعدية مفرد

لطف الله لا يأتي دائماً كما نحب، بل كما نحتاج. يأتي أحياناً على هيئة منع وتأخير وخيبة تنفدك بصمت، ثم تلتفت بعد حين... فتفهم أن ما حسبتة قسوة، كان نجاة. بهذا يمكن للمرء أن يفتح باباً واسعاً للتأمل في معنى اللطف، حين لا يشبه الصورة التي رسمها له مسبقاً، وحين يتقدم في حياته وهو يظن أن العطاء لا يكون إلا وافرأ مرتباً سريعاً، وأن الخير لا بد أن يأتي محمولاً على الفرخ المباشر والنتائج الواضحة. غير أن التجربة، وهي أصدق معلم، تعلمنا أن اللطف أعمق من ذلك بكثير، وأنه يتسلل إلى الحياة أحياناً متخفياً، متوارياً خلف مشهد مرعب، أو قرار موجه، أو خسارة تبدو للوهلة الأولى غير قابلة للفهم. كم من مرّة وقف المرء أمام باب ظنه خلاصه الوحيد، فأغلق في وجهه، وكم من فرصة حسيبها نهاية الانتظار فإذا بها تتبخّر في اللحظة الأخيرة، وكم من علاقة تمسك بها بوصفها ملائناً فإذا بها تنسحب تاركة فراغاً ثقيلًا. في تلك اللحظات لا يبدو اللطف

حاضراً، ولا يظهر الله قريباً كما نتمنى، وعلو السؤال في الداخل: لماذا يحدث هذا الآن، ولماذا بهذه القسوة، لكن الزمن، وهو شريك الحكمة الصامت، يعود لاحقاً ليكشف طبقة أخرى من المعنى، ويبين أن ما جرى لم يكن إهمالاً ولا تخلياً، وإنما تدبير محكم حمى الروح من مسار أشد وجعاً. اللطف هنا لا يعمل وفق استعجالنا، ولا يراعي توقيت رغباتنا، بل ينحاز إلى سلامة القلب على المدى الأبعد، وإلى حماية الوعي من تشوّه قد لا نراه في لحظته، لذلك يأتي أحياناً في صورة تأخير يريك خططنا، أو حرمان يختبر صبرنا، أو انكسار يعيد ترتيب علاقتنا بأنفسنا. ومن المفارقة أن المرء لا يدرك قيمة هذا اللطف إلا بعد أن يعبر المنطقة الرمادية كاملة، ويفهم أن بعض الأبواب لو فُتحت في وقتها الذي أردها لأثقلت أرواحنا بما لا نحتمل. ما يربك الإنسان أكثر أن هذا اللطف لا يعلن عن نفسه، ولا يقم تفسيراً فورياً، بل يتركنا نخوض التجربة بوعي ناقص، وأن نتعلم الثقة من دون ضمانات، وأن نواصل السير ونحن لا نملك سوى الإحساس الخفي بأن ثمة حكمة تعمل في العمق. وهذه الثقة ليست

سهلة، فهي تتطلب شجاعة داخلية، وتواضعاً أمام فكرة أن معرفتنا محدودة مهما ظننا غير ذلك، وأن الرؤية لا تكتمل إلا بعد مسافة كافية من الحدوث. في مراجعة الحياة، يكتشف المرء أن أكثر التحولات صلباً بدأت من خيبات، وأن أنقى النضج خرج من قلب فقد، وأن الاتزان لم يولد من وفرة بل من فقدان محسوب. هكذا يصبح المنع شكلاً من أشكال العناية، ويغدو التأخير مساحة لإعادة التهيئة، وتتحول

”

لطف الله لا يُقاس بما ينحنا فوراً، بل بما يصرفه عنا ونحن لا ننتبه، وبما يبعده عن حياتنا من مسارات منهكة

“

الخيبة إلى منبه مبكر أن الطريق الذي كنا نسير فيه لم يكن آمناً كما تخيلنا. ومن هنا تتغير علاقتنا بالألم، فلا نعدّه عدواً مطلقاً، ولا نقسسه، وإنما نفهمه كمرحلة مؤقتة تحمل رسالة مشروطة بالفهم. لطف الله لا يُقاس بما يمنحنا فوراً، بل بما يصرفه عنا ونحن لا ننتبه، وبما يبعده عن حياتنا من مسارات مغرية لكنها مُنهكة، وبما يتركه في داخلنا من قدرة على الاحتمال والنهوض من دون قسوة على الذات. وحين يلتفت المرء إلى الوراء، لا ليجلد نفسه بل ليفهم، يدرك أن كثيراً مما بكى لأجله كان خطوة نجاة، وأن الصمت الذي رافق تلك الخيبات لم يكن فراغاً بل حماية هادئة. في هذا الفهم المتأخر تتصالح الروح مع قصتها، وتخف حدة الأسئلة، ويحل محلها امتنان هادئ، امتنان لا يعلو صوته ولا يتباهى، لكنه عميق ومستقر. عندها فقط نفهم أن اللطف لا يُشبه دائماً ما تمنيناه، لكنه دائماً ما كان أقرب إلى ما نحتاجه فعلاً، وأن النجاة قد تأتي أحياناً في هيئة امتحان، وتخرج من بين أيدينا بهدوء، من دون أن ننتبه إلا بعد أن تصبح أكثر سلاماً مما كنا.